

- 1 رُؤْيَا إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَصَ، الَّتِي رَأَاهَا عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، فِي أَيَّامِ عَزْرِيَّا وَيُوئَامَ وَأَحَازَ وَحَزَقِيَّا مَلُوكِ يَهُودَا:
- 2 اِسْمَعِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ وَأَصْغِي أَيُّهَا الْأَرْضُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَتَكَلَّمُ: «رَبِّبْتُ بَنِينَ وَنَسَّأْتُهُمْ، أَمَا هُمْ فَعَصَوْا عَلَيَّ.
- 3 اَلتُّورُ يَعْرِفُ قَانِيَهُ وَالْحِمَارُ مَعْلَفَ صَاحِبِهِ، أَمَا إِسْرَائِيلُ فَلَا يَعْرِفُ. شَعْبِي لَا يَفْهَمُ».
- 4 وَيَلُّ لِلأُمَّةِ الخَاطِئَةِ، الشَّعْبِ التَّقِيلِ الإِثْمِ، نَسَلِ فَاعِلِي الشَّرِّ، أَوْلَادِ مُفْسِدِينَ! تَرَكُوا الرَّبَّ، اسْتَهَانُوا بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ، ارْتَدُّوا إِلَى وِرَاءِ.
- 5 عَلَى مَ تَضْرَبُونَ بَعْدَ؟ تَرْدَادُونَ زَيْعَانًا! كُلُّ الرَّأْسِ مَرِيضٌ، وَكُلُّ القَلْبِ سَقِيمٌ.
- 6 مِنْ أَسْفَلِ القَدَمِ إِلَى الرَّأْسِ لَيْسَ فِيهِ صِحَّةٌ، بَلْ جُرْحٌ وَأَحْبَاطٌ وَضَرْبَةٌ طَرِيَّةٌ لَمْ تُعْصِرْ وَلَمْ تُعْصَبْ وَلَمْ تُلَيَّنْ بِالزَيْتِ.
- 7 بِلَادِكُمْ خَرِبَةٌ. مُدُنُكُمْ مُحْرَقَةٌ بِالنَّارِ. أَرْضُكُمْ تَأْكُلُهَا غُرَبَاءُ قُدَامِكُمْ، وَهِيَ خَرِبَةٌ كَأَقْلَابِ الغُرَبَاءِ.
- 8 فَبَقِيَتِ ابْنَةُ صِهْيُونَ كَمِظَلَّةٍ فِي كَرَمٍ، كَخَيْمَةٍ فِي مَقْتَاةٍ، كَمَدِينَةٍ مُحَاصِرَةٍ.
- 9 لَوْلَا أَنَّ رَبَّ الجُنُودِ أَبَقَى لَنَا بَقِيَّةً صَغِيرَةً، لَصِرْنَا مِثْلَ سَدُومَ وَسَابَهْنَا عُمُورَةً.
- 10 اِسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ يَا قُضَاةَ سَدُومَ! أَصْغُوا إِلَى شَرِيحَةِ إِلَهِنَا يَا شَعْبَ عُمُورَةَ:
- 11 «لِمَاذَا لِي كَثْرَةُ دَبَائِحِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. اتَّخَمْتُ مِنْ مُحْرَقَاتِ كِبَاشٍ وَشَحْمِ مُسَمَّنَاتٍ، وَبِدَمِ عُجُولٍ وَخِرْفَانٍ وَثِيُوسٍ مَا أُسْرُ.
- 12 حِينَمَا تَأْتُونَ لِتُظْهِرُوا أَمَامِي، مَنْ طَلَبَ هَذَا مِنْ أَيْدِيكُمْ أَنْ تَدُوسُوا دُورِي؟
- 13 لَا تَعُودُوا تَأْتُونَ بِتَقْدِيمَةٍ بَاطِلَةٍ. البُخُورُ هُوَ مَكْرَهَةٌ لِي. رَأْسُ الشَّهْرِ وَالسَّنْبُوتُ وَبِذَاءُ المَحْفَلِ. لَسْتُ أُطِيقُ الإِثْمَ وَالإِعْتِكَافَ.
- 14 رُؤُوسُ شُهُورِكُمْ وَأَعْيَادِكُمْ بَعْضُهَا نَفْسِي. صَارَتْ عَلَيَّ ثِقْلًا. مَلَأْتُ حَمَلَهَا.
- 15 فَحِينَ تَبْسُطُونَ أَيْدِيكُمْ أَسْتُرُ عَيْنِي عَنْكُمْ، وَإِنْ كَثُرْتُمْ الصَّلَاةَ لَا أَسْمَعُ. أَيْدِيكُمْ مَلَانَةٌ دَمًا.
- 16 اِغْسِلُوا. تَنَقَّوْا. اغزِلُوا شَرَّ أَعْمَالِكُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنِي. كُفُّوا عَنِ فِعْلِ الشَّرِّ.
- 17 تَعَلَّمُوا فِعْلَ الخَيْرِ. اطلُبُوا الحَقَّ. انصِفُوا المَظْلُومَ. اقضُوا لِلْيَتِيمِ. حَامُوا عَنِ الأَرْمَلَةِ.
- 18 هَلُمَّ نَتَحَاجَّجْ، يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَالْفَرَمِزِ تَبْيِضُ كَاللَّحْجِ. إِنْ كَانَتْ حَمَرَاءُ كَالدُّودِيِّ تَصِيرُ كَالصُّوفِ.
- 19 إِنْ شِئْتُمْ وَسَمِعْتُمْ تَأْكُلُونَ خَيْرَ الأَرْضِ.
- 20 وَإِنْ أَبَيْتُمْ وَتَمَرَّدْتُمْ تُؤْكَلُونَ بِالسَّيْفِ». لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ.
- 21 كَيْفَ صَارَتِ القَرْيَةُ الأَمِينَةُ زَانِيَةً! مَلَانَةٌ حَقًّا. كَانَ العَدْلُ يَبِيْتُ فِيهَا، وَأَمَّا الآنَ فَالْقَائِلُونَ.
- 22 صَارَتْ فَضْنُكَ زَعْلًا وَخَمْرُكَ مَغْشُوشَةٌ بِمَاءٍ.
- 23 رُؤُوسَاؤُكُم مُمَرَّدُونَ وَلُغَفَاءُ اللُّصُوصِ. كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُحِبُّ الرِّشْوَةَ وَيُبْتَغِ العَطَايَا. لَا يَقْضُونَ لِلْيَتِيمِ، وَدَعَاؤُ الأَرْمَلَةِ لَا تَصِلُ إِلَيْهِمْ.
- 24 لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الجُنُودِ عَزْرِيَّا إِسْرَائِيلَ: «أِهْ! إِلَيَّ أَسْتَرِيحُ مِنْ خُصْمَائِي وَأَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي،
- 25 وَأَرُدُّ يَدِي عَلَيْكَ، وَأَنْقِي زَعْلَكَ كَأَنَّهُ بِالبُورِقِ، وَأَنْزِعُ كُلَّ قَصْدِيرِكَ،

سفر اشعيا

- 26 وَأَعِيدُ قُضَاتِكَ كَمَا فِي الْأَوَّلِ، وَمُشِيرِيكَ كَمَا فِي الْبُدَاءَةِ. بَعْدَ ذَلِكَ تُدْعَيْنَ مَدِينَةَ الْعَدْلِ، الْقَرْيَةَ الْأَمِينَةَ.».
- 27 صَهِيُونَ تُفْدى بِالْحَقِّ، وَتَأْبِئُوهَا بِالْبِرِّ.
- 28 وَهَلَاكُ الْمُذْنِبِينَ وَالْخَطَاةِ يَكُونُ سَوَاءً، وَتَارِكُو الرَّبِّ يَفْتَنُونَ.
- 29 لِأَنَّهُمْ يَخْجَلُونَ مِنْ أَشْجَارِ الْبُطْمِ الَّتِي اشْتَهَيْتُمُوهَا، وَتُخْزَوْنَ مِنَ الْجَنَابِ الَّتِي اخْتَرْتُمُوهَا.
- 30 لِأَنَّكُمْ تَصِيرُونَ كِبْطَمَةً قَدْ ذُبِلَ وَرَقُّهَا، وَكَجَنَّةٍ لَيْسَ لَهَا مَاءٌ.
- 31 وَبِصِيرِ الْفَوِيِّ مَشَاقَّةً وَعَمَلُهُ شَرًّا، فَيَحْتَرِقَانِ كِلَاهُمَا مَعًا وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ.

اصحاح 2

- 1 الْأُمُورُ الَّتِي رَأَاهَا إِشْعِيَاءُ بِنُ أَمُوصَ مِنْ جِهَةِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ:
- 2 وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنَّ جَبَلَ بَيْتِ الرَّبِّ يَكُونُ ثَابِتًا فِي رَأْسِ الْجِبَالِ، وَيَرْتَفِعُ فَوْقَ التَّلَالِ، وَتَجْرِي إِلَيْهِ كُلُّ الْأُمَمِ.
- 3 وَتَسِيرُ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ، وَيَقُولُونَ: «هَلُمَّ نَصْعَدْ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، إِلَى بَيْتِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ، فَيُعَلِّمَنَا مِنْ طُرُقِهِ وَنَسْلُكَ فِي سُبُلِهِ». لِأَنَّهُ مِنْ صَهِيُونَ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ، وَمِنْ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةُ الرَّبِّ.
- 4 فَيَقْضِي بَيْنَ الْأُمَمِ وَيُنْصِفُ لِشُعُوبٍ كَثِيرِينَ، فَيَطْبَعُونَ سُيُوفَهُمْ سِكِّكًا وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ. لَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سِنْفًا، وَلَا يَتَعَلَّمُونَ الْحَرْبَ فِي مَا بَعْدَ.
- 5 يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، هَلُمَّ فَتَسْلُكْ فِي نُورِ الرَّبِّ.
- 6 فَإِنَّكَ رَفَضْتَ شَعْبَكَ بَيْتَ يَعْقُوبَ لِأَنَّهُمْ امْتَلَأُوا مِنَ الْمَشْرِقِ، وَهُمْ عَائِفُونَ كَالْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَيَصَافِحُونَ أَوْلَادَ الْأَجَانِبِ.
- 7 وَامْتَلَأَتْ أَرْضُهُمْ فِضَّةً وَذَهَبًا وَلَا نَهَايَةَ لِكُنُوزِهِمْ، وَامْتَلَأَتْ أَرْضُهُمْ خَبَلًا وَلَا نَهَايَةَ لِمَرْكَبَاتِهِمْ.
- 8 وَامْتَلَأَتْ أَرْضُهُمْ أَوْلَادًا. يَسْجُدُونَ لِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ لِمَا صَنَعْتَهُ أَصَابِعُهُمْ.
- 9 وَيَنْخَفِضُ الْإِنْسَانُ، وَيَنْطَرِّحُ الرَّجُلُ، فَلَا تَعْوِزُ لَهُمْ.
- 10 أَدْخُلْ إِلَى الصَّخْرَةِ وَاخْتَبِئْ فِي الثَّرَابِ مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ.
- 11 تُوَضَعُ عَيْنَا تَسَامُخِ الْإِنْسَانِ، وَتُخْفَضُ رِفْعَةُ النَّاسِ، وَيَسْمُو الرَّبُّ وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.
- 12 فَإِنَّ لِرَبِّ الْجُنُودِ يَوْمًا عَلَى كُلِّ مُنْعَطَمٍ وَعَالٍ، وَعَلَى كُلِّ مُرْتَفِعٍ فَيُوضَعُ،
- 13 وَعَلَى كُلِّ أَرْضِ لُبْنَانَ الْعَالِيِ الْمُرْتَفِعِ، وَعَلَى كُلِّ بَلُوطِ بَاشَانَ،
- 14 وَعَلَى كُلِّ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ، وَعَلَى كُلِّ التَّلَالِ الْمُرْتَفِعَةِ،
- 15 وَعَلَى كُلِّ بَرْجِ عَالٍ، وَعَلَى كُلِّ سُورٍ مَنِيعٍ،
- 16 وَعَلَى كُلِّ سَفْنٍ تَرْشِيشَ، وَعَلَى كُلِّ الْأَعْلَامِ الْبَهْجَةِ.

سفر اشعيا

17 فَيُخَفِّضُ نَسَامُحَ الْإِنْسَانِ، وَتُوضَعُ رِفْعَةُ النَّاسِ، وَيَسْمُو الرَّبُّ وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

18 وَتَزُولُ الْأَوْثَانُ بِتَمَامِهَا.

19 وَيَدْخُلُونَ فِي مَعَابِرِ الصُّخُورِ، وَفِي حَفَائِرِ التُّرَابِ مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ، وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ، عِنْدَ قِيَامِهِ لِيَزْعَبَ الْأَرْضَ.

20 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَطْرَحُ الْإِنْسَانُ أَوْثَانَهُ الْفُضِيَّةَ وَأَوْثَانَهُ الذَّهَبِيَّةَ، الَّتِي عَمَلُوهَا لَهُ لِلسُّجُودِ، لِلجُرْدَانِ وَالْخَفَافِيشِ،

21 لِيَدْخُلَ فِي نَقْرِ الصُّخُورِ وَفِي شُقُوقِ الْمَعَاقِلِ، مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ عِنْدَ قِيَامِهِ لِيَزْعَبَ الْأَرْضَ.

22 كَفُّوا عَنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِي أَنْفِهِ نَسَمَةٌ، لِأَنَّهُ مَاذَا يُحْسَبُ؟

اصحاح 3

1 فَإِنَّهُ هُوَذَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ يَنْزِعُ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَمِنْ يَهُودَا السَّنَدَ وَالرُّكْنَ، كُلَّ سَنَدٍ خُبْزٍ، وَكُلَّ سَنَدٍ مَاءٍ.

2 الْحَبَّارَ وَرَجُلَ الْحَرْبِ. الْقَاضِيَ وَالنَّبِيَّ وَالْعَرَافَ وَالشَّيْخَ.

3 رَيْسَ الْخَمْسِينَ وَالْمُعْتَبَرَ وَالْمُشِيرَ، وَالْمَاهِرَ بَيْنَ الصُّنَاعِ، وَالْحَادِقَ بِالرُّفْيَةِ.

4 وَأَجْعَلُ صُبْيَانًا رُؤَسَاءَ لَهُمْ، وَأَطْفَالًا تَنْسَلُطُ عَلَيْهِمْ.

5 وَيَظْلِمُ الشَّعْبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالرَّجُلُ صَاحِبَهُ. يَتَمَرَّدُ الصَّبِيُّ عَلَى الشَّيْخِ، وَالذَّنْبِيُّ عَلَى الشَّرِيفِ.

6 إِذَا أَمْسَكَ إِنْسَانٌ بِأَخِيهِ فِي بَيْتِ أَبِيهِ قَائِلًا: «لَكَ تَوْبٌ فَتَكُونُ لَنَا رَيْسًا، وَهَذَا الْخَرَابُ تَحْتَ يَدِكَ»

7 يَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «لَا أَكُونُ عَاصِبًا وَفِي بَيْتِي لَا خُبْزٌ وَلَا تَوْبٌ. لَا تَجْعَلُونِي رَيْسَ الشَّعْبِ».

8 لِأَنَّ أُورُشَلِيمَ عَنَرَتْ، وَيَهُودَا سَقَطَتْ، لِأَنَّ لِسَانَهُمَا وَأَفْعَالَهُمَا ضَدَّ الرَّبِّ لِإِغَاظَةِ عَيْنِي مَجْدِهِ.

9 نَظَرُ وَجُوهِهِمْ يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ يُخْبِرُونَ بِخَطِيئَتِهِمْ كَسُدُومَ. لَا يُخْفَوْنَهَا. وَيَلُّ لِنُفُوسِهِمْ لِأَنَّهُمْ يَصْنَعُونَ لِنُفُسِهِمْ شَرًّا.

10 قُولُوا لِلصَّدِيقِ خَيْرًا! لِأَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ تَمَرِ أَفْعَالِهِمْ.

11 وَيَلُّ لِلشَّرِيرِ. شَرُّ! لِأَنَّ مَجَازَاةَ يَدَيْهِ تُعْمَلُ بِهِ.

12 شَعْبِي ظَالِمٌ أَوْلَادٌ، وَنِسَاءٌ يَنْسَلُطْنَ عَلَيْهِ. يَا شَعْبِي، مُرْشِدُوكَ مُضِلُّونَ، وَيَبْلَعُونَ طَرِيقَ مَسَالِكِكَ.

13 قَدْ انْتَصَبَ الرَّبُّ لِلْمَخَاصِمَةِ، وَهُوَ قَائِمٌ لِدَيْتُونَةَ الشُّعُوبِ.

14 الرَّبُّ يَدْخُلُ فِي الْمَحَاكِمَةِ مَعَ شُيُوخِ شَعْبِهِ وَرُؤَسَائِهِمْ: «وَأَنْتُمْ قَدْ أَكَلْتُمْ الْكُرْمَ. سَلَبُ الْبَائِسِ فِي بُيُوتِكُمْ.

15 مَا لَكُمْ تَسْحَقُونَ شَعْبِي، وَتَطْحَنُونَ وَجْهَ الْبَائِسِينَ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ».

16 وَقَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ أَنْ بَنَاتِ صِهْيُونَ يَنْسَامَخْنَ، وَيَمْسِينَ مَمْدُودَاتِ الْأَعْنَاقِ، وَغَامِرَاتِ بَعْيُونِهِنَّ، وَخَاطِرَاتِ فِي مَشِيهِنَّ، وَيُحْشِشْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ،

17 يُصْلِحُ السَّيِّدُ هَامَةَ بَنَاتِ صِهْيُونَ، وَيُعَرِّي الرَّبُّ عَوْرَتَهُنَّ.

سفر اشعيا

- 18 يَنْزِعُ السَّيِّدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ زِينَةَ الْخَلَائِلِ وَالصَّفَائِرِ وَالْأَهْلَةَ،
19 وَالْحَلَقِ وَالْأَسَاوِرِ وَالْبَرَاقِعِ
20 وَالْعَصَائِبِ وَالسَّلَاسِلِ وَالْمَنَاطِقِ وَحَنَاجِرِ السَّمَامَاتِ وَالْأَحْرَازِ،
21 وَالْحَوَاتِمِ وَخَزَائِمِ الْأَنْفِ،
22 وَالثِّيَابِ الْمُرْخَرَفَةِ وَالْعُطْفِ وَالْأَرْدِيَةِ وَالْأَكْيَاسِ،
23 وَالْمِرَائِي وَالْقَمَصَانِ وَالْعَمَائِمِ وَالْأُزْرِ.
24 فَيَكُونُ عَوْضُ الطَّيِّبِ عُفُونَةً، وَعَوْضُ الْمُنْطَقَةِ حَبْلٌ، وَعَوْضُ الْجَدَائِلِ قَرَعَةٌ، وَعَوْضُ الدِّيَبَاجِ زُنَارٌ مَسْحٌ، وَعَوْضُ الْجَمَالِ كَيْ!
25 رِجَالُكَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَأَبْطَالُكَ فِي الْحَرْبِ.
26 فَتَنْتُنُ وَتَنْوُحُ أَبْوَابُهَا، وَهِيَ فَارِغَةٌ تَجْلِسُ عَلَى الْأَرْضِ.

اصحاح 4

- 1 فَتَمْسِكُ سَبْعَ نِسَاءٍ بِرِجْلِ وَاحِدٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلَاتٍ: «نَأْكُلُ خُبْزَنَا وَنَلْبَسُ ثِيَابَنَا. لِيُدْعَ فَقَطِ اسْمُكَ عَلَيْنَا. انْزِعْ عَارَنَا».
2 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ غُصْنُ الرَّبِّ بَهَاءً وَمَجْدًا، وَتَمْرُ الْأَرْضِ فَخْرًا وَزِينَةً لِلنَّاجِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ.
3 وَيَكُونُ أَنْ الَّذِي يَبْقَى فِي صِهْيُونَ وَالَّذِي يُتْرَكُ فِي أُورُشَلِيمَ، يُسَمَّى قُدُوسًا. كُلُّ مَنْ كُتِبَ لِلْحَيَاةِ فِي أُورُشَلِيمَ.
4 إِذَا غَسَلَ السَّيِّدُ قَدْرَ بَنَاتِ صِهْيُونَ، وَنَقَى دَمَ أُورُشَلِيمَ مِنْ وَسْطِهَا بِرُوحِ الْقَضَاءِ وَبِرُوحِ الْإِحْرَاقِ،
5 يَخْلُقُ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ مَكَانٍ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ وَعَلَى مَحْفَلِهَا سَحَابَةً نَهَارًا، وَدُخَانًا وَلَمَعَانَ نَارٍ مُلْتَهَبَةٍ لَيْلًا، لِأَنَّ عَلَى كُلِّ مَجْدٍ غَطَاءً.
6 وَتَكُونُ مِظَلَّةٌ لِلْفَيْءِ نَهَارًا مِنَ الْحَرِّ، وَلِمَلْجَأٌ وَلِمَخْبَأٌ مِنَ السَّيْلِ وَمِنَ الْمَطَرِ.

اصحاح 5

- 1 لِأَنْتَشِدَنَّ عَنْ حَبِيبِي نَشِيدَ مُحَبِّبِي لِكْرَمِهِ: كَانَ لِحَبِيبِي كَرَمٌ عَلَى أَكْمَةٍ خَصْبَةٍ،
2 فَفَقَبَهُ وَنَقَى جَارَتَهُ وَعَرَسَهُ كَرَمَ سَوْرَقَ، وَبَنَى بُرْجًا فِي وَسْطِهِ، وَنَقَرَ فِيهِ أَيْضًا مِعْصَرَةً، فَانْتَظَرَ أَنْ يَصْنَعَ عِنْبًا فَصَنَعَ عِنْبًا رَدِيئًا.
3 «وَالآنَ يَا سَكَّانَ أُورُشَلِيمَ وَرِجَالَ يَهُودَا، احْكُمُوا بَيْنِي وَبَيْنَ كَرَمِي.
4 مَاذَا يُصْنَعُ أَيْضًا لِكْرَمِي وَأَنَا لَمْ أَصْنَعْهُ لَهُ؟ لِمَاذَا إِذْ انْتَظَرْتُ أَنْ يَصْنَعَ عِنْبًا، صَنَعَ عِنْبًا رَدِيئًا؟
5 فَالآنَ أَعْرِفُكُمْ مَاذَا أَصْنَعُ بِكْرَمِي: أَنْزِعُ سِيَاجَهُ فَيَصِيرُ لِلرَّعِيِّ. أَهْدِمُ جُدْرَانَهُ فَيَصِيرُ لِلدَّوْسِ.
6 وَأَجْعَلُهُ حَرَابًا لَا يُفْضَبُ وَلَا يُنْقَبُ، فَيَطْلُعُ شَوْكٌ وَحَسَاكٌ. وَأُوصِي الْعِيمَ أَنْ لَا يُمَطَرَ عَلَيْهِ مَطَرًا».

سفر اشعيا

- 7 إِنَّ كَرَمَ رَبِّ الْجُنُودِ هُوَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، وَغَرَسَ لَدُنْهِ رِجَالَ يَهُودًا. فَانْتَظَرَ حَقًّا فَإِذَا سَفَكَ دَمًا، وَعَدَلًا فَإِذَا صُرَاخٌ.
- 8 وَبَيْتٌ لِلَّذِينَ يَصْلُونَ بَيْتًا بِنَيْبٍ، وَيَقْرَأُونَ حَقْلًا بِحَقْلٍ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَوْضِعٌ. فَصِرْتُمْ تَسْكُنُونَ وَحَدَّكُمْ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ.
- 9 فِي أُذُنِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: «أَلَا إِنَّ بَيْوتًا كَثِيرَةً تَصِيرُ خَرَابًا. بَيْوتًا كَبِيرَةً وَحَسَنَةً بِلَا سَاكِنٍ.
- 10 لِأَنَّ عَشْرَةَ فَدَائِينَ كَرَمٍ تَصْنَعُ بَنًا وَاحِدًا، وَحَوْمَرَ بَدَارٍ يَصْنَعُ إِيْفَةً».
- 11 وَبَيْتٌ لِلْمُبَكَّرِينَ صَبَاحًا يَتَّبِعُونَ الْمُسْكِرَ، لِلْمُتَأَخِّرِينَ فِي الْعَتَمَةِ تُلْهِبُهُمُ الْحَمْرُ.
- 12 وَصَارَ الْعُودُ وَالرِّبَابُ وَالذُّفُّ وَالنَّايُ وَالْحَمْرُ وَلَايَمُهُمْ، وَإِلَى فِعْلِ الرَّبِّ لَا يَنْظُرُونَ، وَعَمَلُ يَدَيْهِ لَا يَرَوْنَ.
- 13 لِذَلِكَ سَبِيَّ شَعْبِي لِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ، وَتَصِيرُ شُرَفَاؤُهُ رِجَالَ جُوعٍ، وَعَامَّتُهُ يَابِسِينَ مِنَ الْعَطَشِ.
- 14 لِذَلِكَ وَسَعَتِ الْهَوَايَةُ نَفْسَهَا، وَفَعَرَتْ فَاهَا بِلَا حَدٍّ، فَيَنْزِلُ بِهَاؤُهَا وَجُمْهُورُهَا وَصَحْبُجُهَا وَالْمُبْتَهَجُ فِيهَا!
- 15 وَيَذُلُّ الْإِنْسَانُ وَيَحْطُ الرَّجُلُ، وَعَيْنُونَ الْمُسْتَعْلِينَ تُوَضَعُ.
- 16 وَيَتَعَالَى رَبُّ الْجُنُودِ بِالْعَدْلِ، وَيَتَقَدَّسُ الْإِلَهُ الْقُدُّوسُ بِالْبِرِّ.
- 17 وَتَرَعَى الْخَرْفَانُ حَيْثُمَا تُسَاقُ، وَخَرَبُ السَّمَانِ تَأْكُلُهَا الْغُرَبَاءُ.
- 18 وَبَيْتٌ لِلْجَادِبِينَ الْإِثْمَ بِجِبَالِ الْبُطْلِ، وَالْخَطِيئَةَ كَأَنَّهُ يَرُبُّطُ الْعَجَلَةَ،
- 19 الْفَائِلِينَ: «لِيُسْرِعَ، لِيَعَجَلَ عَمَلَهُ لِكَيْ تَرَى، وَلِيُقْرَبَ وَيَأْتِ مَقْصِدُ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ لِنَعْلَمَ».
- 20 وَبَيْتٌ لِلْفَائِلِينَ لِلشَّرِّ خَيْرًا وَلِلْخَيْرِ شَرًّا، الْجَاعِلِينَ الظَّلَامَ نُورًا وَالنُّورَ ظَلَامًا، الْجَاعِلِينَ الْمُرَّ خُلُوعًا وَالْخُلُوعَ مُرًّا.
- 21 وَبَيْتٌ لِلْحُكَمَاءِ فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ، وَالْفُهَمَاءِ عِنْدَ ذَوَاتِهِمْ.
- 22 وَبَيْتٌ لِلْأَبْطَالِ عَلَى شُرْبِ الْحَمْرِ، وَلِذَوِي الْقُدْرَةِ عَلَى مَرْجِ الْمُسْكِرِ.
- 23 الَّذِينَ يَبْرُرُونَ الشَّرِيرَ مِنْ أَجْلِ الرُّشُوقِ، وَأَمَّا حَقُّ الصِّدِّيقِينَ فَيَنْزِعُونَهُ مِنْهُمْ.
- 24 لِذَلِكَ كَمَا يَأْكُلُ لَهْيِبُ النَّارِ الْقَشَّ، وَيَهْبِطُ الْحَشِيشُ الْمُلْتَهَبُ، يَكُونُ أَصْلُهُمْ كَالْعُقُونَةِ، وَيَصْعَدُ زَهْرُهُمْ كَالْغُبَارِ، لِأَنَّهُمْ رَدَلُوا شَرِيعَةَ رَبِّ الْجُنُودِ، وَاسْتَهَانُوا بِكَلَامِ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ.
- 25 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَمِيَّ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ، وَمَدَّ يَدَهُ عَلَيْهِ وَضَرَبَهُ، حَتَّى ارْتَعَدَتِ الْجِبَالُ وَصَارَتْ جُنَّتُهُمْ كَالرِّبْلِ فِي الْأَرْقَةِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَزِدَّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ.
- 26 فَيَرْفَعُ رَايَةَ الْإِثْمِ مِنْ بَعِيدٍ، وَيَصْفُرُ لَهُمْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ، فَإِذَا هُمْ بِالْعَجَلَةِ يَأْتُونَ سَرِيعًا.
- 27 لَيْسَ فِيهِمْ رَاحٌ وَلَا عَائِزٌ. لَا يَتَعَسَوْنَ وَلَا يَنَامُونَ، وَلَا تَنَحَلُ حُرْمٌ أَحْقَائِهِمْ، وَلَا تَنْقَطِعُ سُبُورُ أَحْذِيَّتِهِمْ.
- 28 الَّذِينَ سَهَامُهُمْ مَسْنُونَةٌ، وَجَمِيعُ قَسِيَّتِهِمْ مَمْدُودَةٌ. حَوَافِرُ خَيْلِهِمْ تُحْسَبُ كَالصَّوَانِ، وَبَكَرَاتُهُمْ كَالرُّوْبَعَةِ.
- 29 لَهُمْ زَمَجْرَةٌ كَاللَّبْوَةِ، وَيُرْمَجِرُونَ كَالسَّبِيلِ، وَيَهْرُونَ وَيُمْسِكُونَ الْفَرِيسَةَ وَيَسْتَخْلِصُونَهَا وَلَا مُنْقَذَ.
- 30 يَهْرُونَ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَهَدِيرِ الْبَحْرِ. فَإِنَّ نَظَرَ إِلَى الْأَرْضِ فَهُوَ ظِلَامٌ الصَّيْقِ، وَالنُّورُ قَدْ أَظْلَمَ بِسُحْبِهَا.

اصحاح 6

- 1 في سنة وفاة عزريا الملك، رأيت السيد جالسا على كرسي عال ومرتفع، وأدبأله تملأ الهيكل.
- 2 السرافيم واقفون فوقه، لكل واحد سثة أجنحة، باثنين يُعطي وجهه، وباثنين يُعطي رجله، وباثنين يطير.
- 3 وهذا نادى ذاك وقال: «فُدوس، فُدوس، فُدوس رب الجنود. مجده ملء كل الأرض».
- 4 فاهتزت أساسات العتب من صوت الصارخ، وامتلأ البيت دخانا.
- 5 فقلت: «ويلى لي! إي هلك، لأني إنسان نجس الشفتين، وأنا ساكن بين شعب نجس الشفتين، لأن عيني قد رأتا الملك رب الجنود».
- 6 فطار إلي واحد من السرافيم وبديه جمره قد أخذها بملقط من على المذبح،
- 7 ومس بها فمي وقال: «إن هذه قد مست شفتيك، فانتزع إثمك، وكفر عن خطيتك».
- 8 ثم سمعت صوت السيد قائلا: «من أرسل؟ ومن يذهب من أجلنا؟» فقلت: «هأنذا أرسلني».
- 9 فقال: «أذهب وقل لهذا الشعب: اسمعوا سمعا ولا تفهموا، وأبصروا إبصارا ولا تعرفوا.
- 10 غط قلب هذا الشعب ونقل أذنيه واطمس عينيه، لئلا يبصر بعينيه ويسمع بأذنيه ويفهم بقلبه، ويرجع فيسقى».
- 11 فقلت: «إلى متى أيها السيد؟» فقال: «إلى أن تصير المذن حربة بلا ساكن، والبيوت بلا إنسان، وتخرب الأرض وتقف،
- 12 ويبعد الرب الإنسان، ويكثر الخراب في وسط الأرض.
- 13 وإن بقي فيها عشر بعد، فيعود ويصير للخراب، ولكن كالبطمة والبلوط، التي وإن قطعت فلها ساق، يكون ساقه زرعا مقدسا».

اصحاح 7

- 1 وحدث في أيام آحاز بن يونانم بن عزريا ملك يهوذا، أن رصين ملك آرام صعد مع قحح بن رمليا ملك إسرائيل إلى أورشليم لمحاربتها، فلم يقدر أن يحاربها.
- 2 وأخبر بيت داود وقيل له: «قد حلت آرام في أفرام». فرجع قلبه وقلوب شعبه كرجفان شجر الوعر قدام الريح.
- 3 فقال الرب لإشعيا: «اخرج لملاقاة آحاز، أنت وشار ياشوب ابنك، إلى طرف قناة البركة العليا، إلى سكة حفل القصار،
- 4 وقل له: اخترز واهدأ. لا تخف ولا يصغف قلبك من أجل دنبي هاتين الشعلتين المذخنتين، بحمو غضب رصين وأرام وابن رمليا.
- 5 لأن آرام تأمرت عليك بشر مع أفرام وابن رمليا قائلا:
- 6 نصعد على يهوذا ونفوضها ونستفحها لأنفسنا، ونملك في وسطها ملكا، ابن طنبيل.
- 7 هكذا يقول السيد الرب: لا تقوم! لا تكون!

سفر اشعيا

- 8 لَأَنَّ رَأْسَ أَرَامَ دِمَشْقَ، وَرَأْسَ دِمَشْقَ رَصِينُ. وَفِي مَدَّةِ خَمْسِ وَسِتِّينَ سَنَةً يَنْكَسِرُ أَفْرَايِمُ حَتَّى لَا يَكُونَ شَعْبًا.
- 9 وَرَأْسَ أَفْرَايِمَ السَّامِرَةُ، وَرَأْسَ السَّامِرَةِ ابْنُ رَمَلِيَا. إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا فَلَا تَأْمِنُوا».
- 10 ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ فَكَلَّمَ أَحَازَ قَائِلًا:
- 11 «أَطْلُبْ لِنَفْسِكَ آيَةً مِنَ الرَّبِّ إِلَيْكَ. عَمَّقْ طَلَبَكَ أَوْ رَفَعَهُ إِلَى فَوْقِ».
- 12 فَقَالَ أَحَازُ: «لَا أَطْلُبُ وَلَا أَحْرَبُ الرَّبَّ».
- 13 فَقَالَ: «اسْمَعُوا يَا بَنِي دَاوُدَ! هَلْ هُوَ قَلِيلٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تُضَجِرُوا النَّاسَ حَتَّى تُضَجِرُوا إِلَهِي أَيْضًا؟
- 14 وَلَكِنْ يُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً: هَا الْعُدْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ «عَمَّانُوئِيلَ».
- 15 زُبْدًا وَعَسَلًا يَأْكُلُ مَتَى عَرَفَ أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ.
- 16 لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيَّ أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ، تُحْلَى الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتَ حَاشٍ مِنْ مَلِكِيهَا».
- 17 يَجْلِبُ الرَّبُّ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بَنِي آبِيكَ، أَيَّامًا لَمْ تَأْتِ مُنْذُ يَوْمِ اغْتِزَالِ أَفْرَايِمَ عَنِ يَهُودَا، أَيُّ مَلِكِ أَشُورَ.
- 18 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَصْفُرُ لِلذُّبَابِ الَّذِي فِي أَقْصَى تَرَعِ مِصْرَ، وَلِلنَّحْلِ الَّذِي فِي أَرْضِ أَشُورَ،
- 19 فَتَأْتِي وَتَحُلُّ جَمِيعَهَا فِي الْأُودِيَةِ الْخَرِبَةِ وَفِي شُقُوقِ الصُّخُورِ، وَفِي كُلِّ غَابِ الشُّوكِ، وَفِي كُلِّ الْمَرَاعِي.
- 20 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَخْلُقُ السَّيِّدُ بِمُوسَى مُسْتَأْجِرَةً فِي عِبْرِ النَّهْرِ، بِمَلِكِ أَشُورَ، الرَّأْسِ وَشَعْرَ الرَّجُلَيْنِ، وَتَنْزِعُ اللَّحْيَةَ أَيْضًا.
- 21 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْإِنْسَانَ يُرَبِّي عَجَلَةً بَقَرٍ وَشَاتَيْنِ،
- 22 وَيَكُونُ أَنَّهُ مِنْ كَثْرَةِ صُنْعِهَا اللَّبَنُ يَأْكُلُ زُبْدًا، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أُتِيَ فِي الْأَرْضِ يَأْكُلُ زُبْدًا وَعَسَلًا.
- 23 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ كُلَّ مَوْضِعٍ كَانَ فِيهِ أَلْفُ جَفَنَةٍ بِالْفِ مِنْ الْفِضَّةِ، يَكُونُ لِلشُّوكِ وَالْحَسَكِ.
- 24 بِالسَّهَامِ وَالْفُوسِ يُؤْتَى إِلَى هُنَاكَ، لِأَنَّ كُلَّ الْأَرْضِ تَكُونُ شُوكًا وَحَسَكًا.
- 25 وَجَمِيعُ الْجِبَالِ الَّتِي تُنْقَبُ بِالْمَعُولِ، لَا يُؤْتَى إِلَيْهَا خَوْفًا مِنَ الشُّوكِ وَالْحَسَكِ، فَتَكُونُ لِسِرْحِ الْبَقَرِ وَلِدُوسِ الْعَنَمِ.

اصحاح 8

- 1 وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «خُذْ لِنَفْسِكَ لَوْحًا كَبِيرًا، وَاكْتُبْ عَلَيْهِ بِقَلَمِ إِنْسَانٍ: لِمَهَيَّرَ سَلَالِ حَاشِ بَرَ.
- 2 وَأَنْ أَشْهَدَ لِنَفْسِي شَاهِدَيْنِ أَمِينَيْنِ: أَوْرِيَا الْكَاهِنِ، وَزَكَرِيَّا بْنُ يَبْرَحِيَا».
- 3 فَاقْتَرَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ فَحَبِلْتُ وَوَلَدْتُ ابْنًا. فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «ادْعُ اسْمَهُ مَهَيَّرَ سَلَالِ حَاشِ بَرَ.
- 4 لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيَّ أَنْ يَدْعُو: يَا أَبِي وَيَا أُمِّي، تُحْمَلُ تَرْوَةً دِمَشْقَ وَعَنِيْمَةُ السَّامِرَةَ فُدَّامَ مَلِكِ أَشُورَ».
- 5 ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ يُكَلِّمُنِي أَيْضًا قَائِلًا:

6 «لَأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ رَدَلُ مِيَاهِ شَيْلُوهِ الْجَارِيَةِ بِسُكُوتِ، وَسَرٌّ بِرِصِينِ وَابْنِ رَمَلِيَا.

سفر اشعيا

- 7 لِدَٰلِكَ هُوَذَا السَّيِّدُ يُصْعِدُ عَلَيْهِمْ مِيَاهَ النَّهْرِ الْقَوِيَّةِ وَالْكَثِيرَةِ، مَلِكَ أَسُورَ وَكُلَّ مَجْدِهِ، فَيُصْعِدُ فَوْقَ جَمِيعِ مَجَارِيهِ وَيَجْرِي فَوْقَ جَمِيعِ شُطُوطِهِ،
- 8 وَيَنْدَفِقُ إِلَى يَهُودَا. يَفِيضُ وَيَعْبُرُ. يَبْلُغُ الْعُنُقَ. وَيَكُونُ بَسْطَ جَنَاحِيهِ مِثْلَ عَرْضِ بِلَادِكَ يَا عِمَّاثُوئِيلَ.»
- 9 هِجُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَانكسِرُوا، وَأَصْغِي يَا جَمِيعَ أَقْصَايِ الْأَرْضِ. اخْتَرُمُوا وَانكسِرُوا! اخْتَرُمُوا وَانكسِرُوا!
- 10 تَسَاوَرُوا مَسُورَةً فَتَبْطَلْ. تَكَلَّمُوا كَلِمَةً فَلَا تَقُومُ، لِأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا.
- 11 فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ بِشِدَّةِ الْيَدِ، وَأَنْدَرَنِي أَنْ لَا أَسْأَلَكَ فِي طَرِيقِ هَذَا الشَّعْبِ قَائِلًا:
- 12 «لَا تَقُولُوا: فِتْنَةٌ لِكُلِّ مَا يَقُولُ لَهُ هَذَا الشَّعْبُ فِتْنَةٌ، وَلَا تَخَافُوا خَوْفَهُ وَلَا تَرْهَبُوا.
- 13 فَدَسُوا رَبَّ الْجُنُودِ فَهُوَ خَوْفُكُمْ وَهُوَ رَهْبَتُكُمْ.
- 14 وَيَكُونُ مَقْدَسًا وَحَجَرِ صَدْمَةٍ وَصَخْرَةَ عَثْرَةٍ لِبَيْتِي إِسْرَائِيلَ، وَفَخًّا وَشَرَكًا لِسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ.
- 15 فَيَعْبُرُ بِهَا كَثِيرُونَ وَيَسْقُطُونَ، فَيَنكسِرُونَ وَيَعْلَفُونَ فَيَلْقَطُونَ.»
- 16 صُرَّ الشَّهَادَةُ. اخْتِمِ الشَّرِيعَةَ بِتِلَامِيذِي.
- 17 فَأَصْطَبِرُ لِلرَّبِّ السَّاتِرِ وَجْهَهُ عَنِ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَنْتَظِرُهُ.
- 18 هَانَذَا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَعْطَانِيهِمُ الرَّبُّ آيَاتٍ، وَعَجَائِبَ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْجُنُودِ السَّاكِنِ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ.
- 19 وَإِذَا قَالُوا لَكُمْ: «اطْلُبُوا إِلَى أَصْحَابِ التَّوَابِعِ وَالْعُرَافِينَ الْمُشْفِقِينَ وَالْهَامِسِينَ.» «أَلَا يَسْأَلُ شَعْبُ إِلَهَهُ؟ أَيْسَأَلُ الْمَوْتَى لِأَجْلِ الْأَحْيَاءِ؟»
- 20 إِلَى الشَّرِيعَةِ وَإِلَى الشَّهَادَةِ. إِنْ لَمْ يَقُولُوا مِثْلَ هَذَا الْقَوْلِ فَلَيْسَ لَهُمْ فَجْرٌ!
- 21 فَيَعْبُرُونَ فِيهَا مُضَائِقِينَ وَجَانِعِينَ. وَيَكُونُ جِئْمًا يَجُوعُونَ أَنَّهُمْ يَحْتَفُونَ وَيَسُبُّونَ مَلِكُهُمْ وَإِلَهُهُمْ وَيَلْتَفِتُونَ إِلَى فَوْقِ.
- 22 وَيَبْطُرُونَ إِلَى الْأَرْضِ وَإِذَا شِدَّةٌ وَظُلْمَةٌ، قَتَامُ الصَّبِيِّ، وَإِلَى الظَّلَامِ هُمْ مَطْرُودُونَ.

اصحاح 9

- 1 وَلَكِنْ لَا يَكُونُ ظِلَامٌ لِّتِي عَلَيْهَا ضَيْقٌ. كَمَا أَهَانَ الزَّمَانُ الْأَوَّلُ أَرْضَ زَبُولُونَ وَأَرْضَ نَفْتَالِي، يُكْرِمُ الْأَخِيرُ طَرِيقَ الْبَحْرِ، عَبْرَ الْأُرْدُنِّ، جَلِيلَ الْأُمَمِ.
- 2 الشَّعْبُ السَّالِكُ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا. الْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ ظِلَالِ الْمَوْتِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ.
- 3 أَكْثَرَتِ الْأُمَّةُ. عَظُمَتْ لَهَا الْفَرَحُ. يَفْرَحُونَ أَمَامَكَ كَالْفَرَحِ فِي الْحَصَادِ. كَالَّذِينَ يَبْتَهِجُونَ عِنْدَمَا يَقْتَسِمُونَ غَنِيمَةً.
- 4 لِأَنَّ نِيرَ ثِقْلِهِ، وَعَصَا كَتِفِهِ، وَقَضِيبَ مُسَخَّرِهِ كَسَرْتَهُنَّ كَمَا فِي يَوْمِ مَدْيَانَ.
- 5 لِأَنَّ كُلَّ سِلَاحِ الْمُتَسَلِّحِ فِي الْوَعَى وَكُلَّ رِدَاءٍ مُدْخَرٍ فِي الدَّمَاءِ، يَكُونُ لِلْحَرِيقِ، مَأْكَلًا لِلنَّارِ.
- 6 لِأَنَّهُ يُؤَدُّ لَنَا وَوَلَدًا وَنُعْطَى ابْنًا، وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيْبًا، مُشِيرًا، إِلَيْهَا قَدِيرًا، أَبَا أَبَدِيًّا، رَيْسَ السَّلَامِ.
- 7 لِنُمُو رِيَّاسَتِهِ، وَلِلسَّلَامِ لَا نِهَآيَةَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَعَلَى مَمْلَكَتِهِ، لِيُنْبَتَّهَا وَيَعْضُدَهَا بِالْحَقِّ وَالْبِرِّ، مِنْ الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.

سفر اشعيا

8 أَرْسَلَ الرَّبُّ قَوْلًا فِي يَعْقُوبَ فَوَقَعَ فِي إِسْرَائِيلَ.

9 فَيَعْرِفُ الشَّعْبُ كُلَّهُ، أَفْرَايِمَ وَسُكَّانَ السَّامِرَةِ، الْقَائِلُونَ بِكِبْرِيَاءٍ وَبِعِظَمَةِ قَلْبٍ:

10 «قَدْ هَبَطَ اللَّبْنُ فَنَبْنِي بِحِجَارَةٍ مَخْوَتَةٍ. قُطِعَ الْجَمِيرُ فَتَسَخَّلَفُهُ بِأَرْزٍ».

11 فَيَرْفَعُ الرَّبُّ أَعْصَامَ رَصِينٍ عَلَيْهِ وَيُهَيِّجُ أَعْدَاءَهُ:

12 الْأَرَامِيِّينَ مِنْ قُدَّامِ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ وَرَاءِ، فَيَأْكُلُونَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ أَلْفَمٍ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَزْتَدَّ عَضْبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدًا!

13 وَالشَّعْبُ لَمْ يَرْجِعْ إِلَى ضَارِبِهِ وَلَمْ يَطْلُبْ رَبَّ الْجُنُودِ.

14 فَيَقْطَعُ الرَّبُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ الرَّأْسَ وَالذَّنْبَ، النَّخْلَ وَالْأَسْلَ، فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.

15 الشَّيْخُ وَالْمُعْتَبِرُ هُوَ الرَّأْسُ، وَالنَّبِيُّ الَّذِي يُعَلِّمُ بِالْكَذِبِ هُوَ الذَّنْبُ.

16 وَصَارَ مُرْشِدُو هَذَا الشَّعْبِ مُضِلِّينَ، وَمُرْشِدُوهُ مُبْتَلَعِينَ.

17 لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا يَفْرَحُ السَّيِّدُ بِفِتْيَانِهِ، وَلَا يَرْحَمُ بِنَامَاهُ وَأَرَامِلَهُ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُنَافِقٌ وَفَاعِلٌ شَرٌّ. وَكُلُّ فَمٍ مُتَكَلِّمٌ بِالْحَمَاقَةِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَزْتَدَّ عَضْبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدًا!

18 لِأَنَّ الْفُجُورَ يُحْرِقُ كَالنَّارِ، تَأْكُلُ الشَّوْكَ وَالْحَسَكَ، وَتُسْعِلُ غَابَ الْوَعْرِ فَتَلْتَفُّ عَمُودَ دُخَانٍ.

19 يَسْخَطُ رَبُّ الْجُنُودِ تُحْرِقُ الْأَرْضَ، وَيَكُونُ الشَّعْبُ كَمَاكَلٍ لِلنَّارِ. لَا يُشْفِقُ الْإِنْسَانُ عَلَى أَحِيهِ.

20 يَلْتَهُمُ عَلَى الْيَمِينِ فَيَجُوعُ، وَيَأْكُلُ عَلَى الشَّمَالِ فَلَا يَشْبَعُ. يَأْكُلُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ ذِرَاعِهِ:

21 مَنْسَى أَفْرَايِمَ، وَأَفْرَايِمَ مَنْسَى، وَهَمَا مَعًا عَلَى يَهُودَا. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَزْتَدَّ عَضْبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدًا!

اصحاح 10

1 وَيَلُّ لِلَّذِينَ يَقْضُونَ أَقْضِيَةَ الْبُطْلِ، وَلِلْكَاتِبَةِ الَّذِينَ يُسْجَلُونَ جَوْرًا

2 لِيَصُدُّوا الصُّعْفَاءَ عَنِ الْحُكْمِ، وَيَسْلُبُوا حَقَّ بَائِسِي شَعْبِي، لِيَكُونَ الْأَرَامِلُ غَنِيمَتَهُمْ وَيَنْهَبُوا الْإِيْتَامَ.

3 وَمَاذَا تَفْعَلُونَ فِي يَوْمِ الْعِقَابِ، حِينَ تَأْتِي النَّهْلُكَةُ مِنْ بَعِيدٍ؟ إِلَى مَنْ تَهْرَبُونَ لِلْمَعُونَةِ، وَأَيْنَ تَنْتَرِكُونَ مَجْدَكُمْ؟

4 إِمَّا يَجْتُنُونَ بَيْنَ الْأَسْرَى، وَإِمَّا يَسْقُطُونَ تَحْتَ الْقَتْلِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَزْتَدَّ عَضْبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدًا!

5 «وَيْلٌ لِأَسْوَرِ قَضِيبِ عَضْبِي، وَالْعَصَا فِي يَدِهِمْ هِيَ سَخَطِي.

6 عَلَى أُمَّةٍ مُنَافِقَةٍ أَرْسَلُهُ، وَعَلَى شَعْبٍ سَخَطِي أَوْصِيهِ، لِيُعْتَنِمَ غَنِيمَةً وَيَنْهَبَ نَهْبًا، وَيَجْعَلُهُمْ مَدُوسِينَ كَطِينِ الْأَرِقَةِ.

7 أَمَّا هُوَ فَلَا يَفْتَكِرُ هَكَذَا، وَلَا يَحْسِبُ قَلْبُهُ هَكَذَا. بَلْ فِي قَلْبِهِ أَنْ يُبِيدَ وَيَقْرِضَ أُمَّةً لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ.

8 فَإِنَّهُ يَقُولُ: أَلَيْسَتْ رُؤَسَائِي جَمِيعًا مُلُوكًا؟

9 أَلَيْسَتْ كَلْنُو مِثْلَ كَرْكَمِيشَ؟ أَلَيْسَتْ حَمَاهُ مِثْلَ أَرْفَادَ؟ أَلَيْسَتْ السَّامِرَةُ مِثْلَ دِمَشَقَ؟

سفر اشعيا

- 10 كَمَا أَصَابَتْ يَدِي مَمَالِكَ الْأَوْثَانِ، وَأَصْنَامُهَا الْمُنْحَوْتَةُ هِيَ أَكْثَرُ مِنَ الَّتِي لِأُورُشَلِيمَ وَلِلسَّامِرَةِ،
- 11 أَفَلَيْسَ كَمَا صَنَعْتَ بِالسَّامِرَةِ وَبِأَوْثَانِهَا أَصْنَعُ بِأُورُشَلِيمَ وَأَصْنَامِهَا؟».
- 12 فَيَكُونُ مَتَى أَكْمَلَ السَّيِّدُ كُلَّ عَمَلِهِ بِجَبَلِ صِهْيُونَ وَبِأُورُشَلِيمَ، أَنِّي أَعَاقِبُ تَمَرَ عَظْمَةِ قَلْبِ مَلِكِ أَشُورَ وَفَخَرَ رَفْعَةَ عَيْنَيْهِ.
- 13 لِأَنَّهُ قَالَ: «بِقُدْرَةِ يَدِي صَنَعْتُ، وَبِحِكْمَتِي. لِأَنِّي فَهِيمٌ. وَنَقَلْتُ نُحُومَ شُعُوبٍ، وَنَهَبْتُ ذَخَائِرَهُمْ، وَحَطَّطْتُ الْمُلُوكَ كَبَطْلٍ.
- 14 فَأَصَابَتْ يَدِي ثَرَوَةَ الشُّعُوبِ كَعُشٍّ، وَكَمَا يُجْمَعُ بَيْضُ مَهْجُورٍ، جَمَعْتُ أَنَا كُلَّ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ مَرْفَرُفُ جَنَاحٍ وَلَا فَاتِحُ فَمٍ وَلَا مُصْفُصِفٌ».
- 15 هَلْ تَفْتَخِرُ الْفَأْسُ عَلَى الْقَاطِعِ بِهَا، أَوْ يَتَكَبَّرُ الْمُنْشَارُ عَلَى مُرَدِّدِهِ؟ كَأَنَّ الْفُضِيْبَ يُحْرِكُ رَافِعَهُ! كَأَنَّ الْعَصَا تَرْفَعُ مَنْ لَيْسَ هُوَ عَوْدًا!
- 16 لِذَلِكَ يُرْسِلُ السَّيِّدُ، سَيِّدُ الْجُنُودِ، عَلَى سِمَانِهِ هُرَّالًا، وَيُوَقِّدُ تَحْتَ مَجْدِهِ وَقَيْدًا كَوَقَيْدِ النَّارِ.
- 17 وَيَصِيرُ نُورُ إِسْرَائِيلَ نَارًا وَقُدُوسُهُ لَهِيْبًا، فَيَحْرِقُ وَيَأْكُلُ حَسَكَهُ وَشَوْكَهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ،
- 18 وَيُفْنِي مَجْدَ وَعَرِهِ وَبُسْتَانِيهِ، النَّفْسَ وَالْجَسَدَ جَمِيْعًا. فَيَكُونُ كَذَوْبَانِ الْمَرِيضِ.
- 19 وَبِقِيَّةِ أَشْجَارٍ وَعَرِهِ تَكُونُ قَلِيلَةً حَتَّى يَكْتُبَهَا صَبِيٌّ.
- 20 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ وَالنَّاجِيْنَ مِنْ بَيْتِ يَعْقُوبَ لَا يَعُودُونَ يَتَوَكَّلُونَ أَيُّضًا عَلَى ضَارِبِيهِمْ، بَلْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ بِالْحَقِّ.
- 21 تَرْجِعُ الْبَقِيَّةُ، بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ، إِلَى اللَّهِ الْقَدِيرِ.
- 22 لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ شَعْبُكَ يَا إِسْرَائِيلَ كَرَمَلِ الْبَحْرِ تَرْجِعُ بَقِيَّةُ مِنْهُ. قَدْ قُضِيَ بِفَنَاءٍ فَائِضٍ بِالْعَدْلِ.
- 23 لِأَنَّ السَّيِّدَ رَبَّ الْجُنُودِ يَصْنَعُ فَنَاءً وَقَضَاءً فِي كُلِّ الْأَرْضِ.
- 24 وَلَكِنْ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ: «لَا تَخَفْ مِنْ أَشُورَ يَا سَعْيِي السَّاكِنُ فِي صِهْيُونَ. يَضْرِبُكَ بِالْقَضِيْبِ، وَيَرْفَعُ عَصَاهُ عَلَيْكَ عَلَى أُسْلُوبِ مِصْرَ.
- 25 لِأَنَّهُ بَعْدَ قَلِيلٍ جِدًّا يَتِمُّ السَّخْطُ وَعَظْبِي فِي إِبَادَتِهِمْ».
- 26 وَيُقِيمُ عَلَيْهِ رَبُّ الْجُنُودِ سَوَاطِئًا، كَضَرْبَةِ مَدْيَانَ عِنْدَ صَحْرَةِ عُرَابٍ، وَعَصَاهُ عَلَى الْبَحْرِ، وَيَرْفَعُهَا عَلَى أُسْلُوبِ مِصْرَ.
- 27 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ جَمَلَهُ يَزُولُ عَنِ كَنَفِكَ، وَيَبْرَهُ عَنِ عُنُقِكَ، وَيَتَلَفُ النَّيْرُ بِسَبَبِ السَّمَانَةِ.
- 28 قَدْ جَاءَ إِلَى عَيَاتٍ. عَبَرَ بِمَجْرُونَ. وَضَعَ فِي مِخْمَاشٍ أَمْعَنَتَهُ.
- 29 عَبَرُوا الْمَعْبَرَ. بَاتُوا فِي جَبَعٍ. ارْتَعَدَتِ الرَّامَةُ. هَرَبَتْ جِبْعَةُ شَاوُلَ.
- 30 إِصْهَلِي بِصَوْتِكَ يَا بِنْتَ جَلِيمَ. اسْمَعِي يَا لَيْشَةَ. مِسْكِينَتُهُ هِيَ عَنَّا ثَوْتُ.
- 31 هَرَبَتْ مَدْمِينَتُهُ. اخْتَمَى سُكَّانُ جَبِيْبِمَ.
- 32 الْيَوْمَ يَقِفُ فِي نُوبٍ. يَهْرُ يَدُهُ عَلَى جَبَلِ بِنْتَ صِهْيُونَ، أَكْمَةَ أُورُشَلِيمَ.
- 33 هُوَذَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ يَفْضِبُ الْأَعْصَانَ بِرُعْبٍ، وَالْمُرْتَفِعُو الْقَامَةِ يُقْطَعُونَ، وَالْمُتَسَامِحُونَ يَنْخَفِضُونَ.
- 34 وَيُقْطَعُ غَابُ الْوَعْرِ بِالْحَدِيدِ، وَيَسْفُطُ لُبْنَانُ بِقَدِيرِ.

اصحاح 11

- 1 وَيَخْرُجُ قَضِيبٌ مِنْ جَذْعِ يَسَى، وَيَبُتُّ غُصْنٌ مِنْ أُصُولِهِ،
- 2 وَيَحُلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ، رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ، رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةِ الرَّبِّ.
- 3 وَلَدَّتْهُ تَكُونُ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ، فَلَا يَقْضِي بِحَسَبِ نَظَرِ عَيْنَيْهِ، وَلَا يَحْكُمُ بِحَسَبِ سَمْعِ أُذُنَيْهِ،
- 4 بَلْ يَقْضِي بِالْعَدْلِ لِلْمَسَاكِينِ، وَيَحْكُمُ بِالْإِنْصَافِ لِلْبَاسِي الْأَرْضِ، وَيَضْرِبُ الْأَرْضَ بِقَضِيبِ فَمِهِ، وَيُمِيتُ الْمُنَافِقَ بِنَفْخَةِ شَفْتَيْهِ.
- 5 وَيَكُونُ الْبِرُّ مِنْطَقَةً مَنَّتِيهِ، وَالْأَمَانَةُ مِنْطَقَةً حَقْوِيهِ.
- 6 فَيَسْكُنُ الدَّنْبُ مَعَ الْخُرُوفِ، وَيَرْبُضُ النَّمِرُ مَعَ الْجَدْيِ، وَالْعَجَلُ وَالسَّبَلُ وَالْمُسَمَّنُ مَعًا، وَصَبِيٌّ صَغِيرٌ يَسُوقُهَا.
- 7 وَالْبَقْرَةُ وَالذَّبَّةُ تَرْعَيَانِ. تَرْبُضُ أَوْلَادُهُمَا مَعًا، وَالْأَسَدُ كَالْبَقَرِ يَأْكُلُ تَبْنًا.
- 8 وَيَلْعَبُ الرَّضِيعُ عَلَى سَرَبِ الصَّلِّ، وَيَمُدُّ الْفَطِيمُ يَدَهُ عَلَى جُحْرِ الْأَفْعَوَانِ.
- 9 لَا يَسُوقُونَ وَلَا يُفْسِدُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُدْسِي، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِي مِنْ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ كَمَا تُعْطِي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ.
- 10 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أَصْلَ يَسَى الْقَائِمَ رَايَةً لِلشُّعُوبِ، إِنِّيَاهُ تَطْلُبُ الْأُمَمُ، وَيَكُونُ مَحَلُّهُ مَجْدًا.
- 11 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ السَّيِّدَ يُعِيدُ يَدَهُ ثَانِيَةً لِيَقْتَنِي بَقِيَّةَ شَعْبِهِ، الَّتِي بَقِيَتْ، مِنْ أَشُورَ، وَمِنْ مِصْرَ، وَمِنْ فَنْزُوسَ، وَمِنْ كُوشَ، وَمِنْ عِيلَامَ، وَمِنْ شِنْعَارَ، وَمِنْ حَمَاةَ، وَمِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ.
- 12 وَيَرْفَعُ رَايَةً لِلْأُمَمِ، وَيَجْمَعُ مِنْفِي إِسْرَائِيلَ، وَيَضُمُّ مُسْتَتِي يَهُودًا مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ الْأَرْضِ.
- 13 فَيَرْوُلُ حَسَدُ أَفْرَايِمَ، وَيَنْقَرُضُ الْمُضَايِقُونَ مِنْ يَهُودَا. أَفْرَايِمُ لَا يَحْسِدُ يَهُودَا، وَيَهُودَا لَا يُضَايِقُ أَفْرَايِمَ.
- 14 وَيَنْقَضَانِ عَلَى أَكْتَاغِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ غَرْبًا، وَيَنْهَبُونَ بَنِي الْمَشْرِقِ مَعًا. يَكُونُ عَلَى أَدُومَ وَمُؤَابَ امْتِدَادًا بِيَدِهِمَا، وَبَنُو عَمُونَ فِي طَاعَتِهِمَا.
- 15 وَيُبِيدُ الرَّبُّ لِسَانَ بَحْرِ مِصْرَ، وَيَهْرُزُ يَدَهُ عَلَى النَّهْرِ بِقُوَّةِ رِيحِهِ، وَيَضْرِبُهُ إِلَى سَبْعِ سَوَاقٍ، وَيُجْبِرُ فِيهَا بِالْأَحْذِيَّةِ.
- 16 وَتَكُونُ سِكَّةٌ لِبَقِيَّةِ شَعْبِهِ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ أَشُورَ، كَمَا كَانَ لِإِسْرَائِيلَ يَوْمَ صُغُودِهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

اصحاح 12

- 1 وَتَقُولُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ، لِأَنَّهُ إِذْ عَضِبْتَ عَلَيَّ ارْتَدَّ غَضَبُكَ فَتُعَزِّنِي.
- 2 هُوَذَا اللَّهُ خَلَّصَنِي فَأَطْمَئِنُّ وَلَا أَرْتَجِبُ، لِأَنَّ يَاةَ يَهُوَهَ قُوَّتِي وَتَرْبِيمَتِي وَقَدْ صَارَ لِي خَلَّاصًا.»
- 3 فَتَسْتَقُونَ مِيَاهًا بِفَرَحٍ مِنْ يَنَابِيعِ الْخَلَاصِ.
- 4 وَتَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «أَحْمَدُوا الرَّبَّ. ادْعُوا بِاسْمِهِ. عَرَفُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ بِأَفْعَالِهِ. ذَكَرُوا بِأَنَّ اسْمَهُ قَدْ تَعَالَى.

سفر اشعيا

- 5 رَنُمُوا لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ صَنَعَ مُفْتَحَرًا. لِيَكُنْ هَذَا مَعْرُوفًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ.
6 صَوْتِي وَاهْتِفِي يَا سَاكِنَةَ صِهْيُونَ، لِأَنَّ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ عَظِيمٌ فِي وَسْطِكَ».

اصحاح 13

- 1 وَحَيٌّ مِنْ جِهَةِ بَابِلَ رَأَهُ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ:
2 أَقِيمُوا رَايَةَ عَلَى جَبَلِ أَقْرَعٍ. اذْعُمُوا صَوْتًا إِلَيْهِمْ. أَشِيرُوا بِالْيَدِ لِيَدْخُلُوا أَبْوَابَ الْعُنَاةِ.
3 أَنَا أَوْصَيْتُ مُقَدَّسِي، وَدَعَوْتُ أَبْطَالِي لِأَجْلِ غَضَبِي، مُفْتَحِرِي عَظْمَتِي.
4 صَوْتُ جُمُهورٍ عَلَى الْجِبَالِ شَبَهَ قَوْمٍ كَثِيرِينَ. صَوْتُ صَاحِبِ مَمَالِكِ أُمَّةٍ مُجْتَمِعَةٍ. رَبُّ الْجُنُودِ يَعْزُضُ جَيْشَ الْحَرْبِ.
5 يَأْتُونَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ، الرَّبُّ وَأَدْوَاتُ سَخَطِهِ لِيُخْرِبَ كُلَّ الْأَرْضِ.
6 وَلَوْلَا لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ، قَادِمٌ كَحَرَابٍ مِنَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.
7 لِذَلِكَ تَرْتَخِي كُلُّ الْأَيْدِي، وَيَدُوبُ كُلُّ قَلْبٍ إِنْسَانٍ.
8 فَيَرْتَاعُونَ. تَأْخُذُهُمْ أَوْجَاعٌ وَمَخَاضٌ. يَتَلَوَّرُونَ كَوَالِدَةٍ. يَبْهَتُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. وَجُوهُهُمْ وَجُوهٌ لَهَيْبٍ.
9 هُوَذَا يَوْمُ الرَّبِّ قَادِمٌ، قَاسِيًا بِسَخَطٍ وَحُمُومٍ عَظِيمٍ، لِيَجْعَلَ الْأَرْضَ خَرَابًا وَيُبِيدَ مِنْهَا خُطَايَاهَا.
10 فَإِنَّ نُجُومَ السَّمَاوَاتِ وَجَبَابِرَتَهَا لَا تُبْرَزُ نُورَهَا. تُظْلِمُ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا، وَالْقَمَرُ لَا يَلْمَعُ بِضَوِيهِ.
11 وَأَعَاقِبُ الْمَسْكُونَةِ عَلَى شَرِّهَا، وَالْمُنَافِقِينَ عَلَى إِثْمِهِمْ، وَأَبْطُلُ تَعْظِيمَ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَضَعُ تَجَبُّرَ الْعُنَاةِ.
12 وَأَجْعَلُ الرَّجُلَ أَعَزَّ مِنَ الذَّهَبِ الْإِبْرِيذِ، وَالْإِنْسَانَ أَعَزَّ مِنَ ذَهَبِ أَوْفِيرٍ.
13 لِذَلِكَ أُرْزَلُ السَّمَاوَاتِ وَتَتَزَعَّرُ الْأَرْضُ مِنْ مَكَانِهَا فِي سَخَطِ رَبِّ الْجُنُودِ وَفِي يَوْمِ حُمُومٍ عَظِيمٍ.
14 وَيَكُونُونَ كَطَبْنِي طَرِيدٍ، وَكَعَظْمٍ بِلَا مَنْ يَجْمَعُهَا. يَلْتَفِتُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شَعْبِهِ، وَيَهْرَبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ.
15 كُلُّ مَنْ وَجِدَ يُطْعَنُ، وَكُلُّ مَنْ انْحَاشَ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ.
16 وَتُحَطَّمُ أَطْفَالُهُمْ أَمَامَ عَيْونِهِمْ، وَتُنْهَبُ بِيوتُهُمْ وَتُفْصَحُ نِسَاؤُهُمْ.
17 هَانَذَا أَهْيَجُ عَلَيْهِمُ الْمَادِيِّينَ الَّذِينَ لَا يَعْتَدُونَ بِالْفِضَّةِ، وَلَا يُسْرُونَ بِالذَّهَبِ،
18 فَتَحَطَّمُ الْقِسِيُّ الْفُتْيَانَ، وَلَا يَرْحَمُونَ ثَمَرَةَ النُّطْنِ. لَا تُشْفِقُ عَيْونُهُمْ عَلَى الْأَوْلَادِ.
19 وَتَصِيرُ بَابِلُ، بَهَاءُ الْمَمَالِكِ وَزِينَةُ فَخْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ، كَتَقْلِيْبِ اللَّهِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ.
20 لَا تُعْمَرُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا تُسْكَنُ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ، وَلَا يُخَيِّمُ هُنَاكَ أَعْرَابِيٌّ، وَلَا يُرْبِضُ هُنَاكَ رُعَاةٌ،
21 بَلْ تَرْبِضُ هُنَاكَ وَحُوشُ الْفَقْرِ، وَيَمْلَأُ الْيَوْمَ بِيوتَهُمْ، وَتَسْكُنُ هُنَاكَ بَنَاتُ النَّعَامِ، وَتَرْفُصُ هُنَاكَ مَعْرُ الْوَحْشِ،
22 وَتَصِيحُ بَنَاتُ آوَى فِي قُصُورِهِمْ، وَالدَّنَابُ فِي هَيَاكِلِ التَّنْعَمِ، وَوَقَّتْهَا قَرِيبُ الْمَجِيءِ وَأَيَّامُهَا لَا تَطُولُ.

اصحاح 14

- 1 لَأَنَّ الرَّبَّ سَبَّحَ يَعْقُوبَ وَيَخْتَارُ أَيْضًا إِسْرَائِيلَ، وَيُرِيحُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، فَتَقْتَرِنُ بِهِمِ الْغُرَبَاءُ وَيَنْضَمُونَ إِلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ.
- 2 وَيَأْخُذُهُمْ شُعُوبٌ وَيَأْتُونَ بِهِمْ إِلَى مَوْضِعِهِمْ، وَيَمْتَلِكُهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ عَبِيدًا وَإِمَاءً، وَيَسْبُونَ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ وَيَسْلُطُونَ عَلَى ظَالِمِيهِمْ.
- 3 وَيَكُونُ فِي يَوْمٍ يُرِيحُكَ الرَّبُّ مِنْ تَعَبِكَ وَمِنْ انْزِعَاجِكَ، وَمَنْ الْعُبُودِيَّةِ الْقَاسِيَةِ الَّتِي اسْتَعِيدْتَ بِهَا،
- 4 أَتَنْتَقِ بِهَذَا الْهَجْرِ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ وَتَقُولُ: «كَيْفَ بَادَ الظَّالِمِ، بَادَتِ الْمُعْطِرْسَةُ؟
- 5 قَدْ كَسَرَ الرَّبُّ عَصَا الْأَشْرَارِ، فَضَيَّبَ الْمُتَسَلِّطِينَ.
- 6 الصَّارِبُ الشُّعُوبِ بِسَخَطٍ، صَرْبَةً بِلَا قُتُورٍ. الْمُتَسَلِّطُ بِغَضَبٍ عَلَى الْأُمَمِ، بِاضْطِهَادٍ بِلَا إِمْسَاكِ.
- 7 اسْتَرَا حَتِ، اطْمَأْنَنْتُ كُلَّ الْأَرْضِ. هَتَفُوا تَرْتُمًا.
- 8 حَتَّى السَّرْوِ يَفْرُحُ عَلَيْكَ، وَأَرْزُ لُبْنَانَ قَائِلًا: مُنْذُ اضْطَجَعْتَ لَمْ يَصْعَدْ عَلَيْنَا قَاطِعٌ.
- 9 الْهَاوِيَّةُ مِنْ أَسْفَلٍ مُهْتَزَّةٌ لَكَ، لِاسْتِقْبَالِ قُدُومِكَ، مُنْهَضَةٌ لَكَ الْأَخِيلَةَ، جَمِيعَ عُظَمَاءِ الْأَرْضِ. أَقَامَتْ كُلُّ مُلُوكِ الْأُمَمِ عَنْ كُرَاسِيهِمْ.
- 10 كُلُّهُمْ يُجِيبُونَ وَيَقُولُونَ لَكَ: أَأَنْتِ أَيْضًا قَدْ ضَعُفْتَ نَظِيرَنَا وَصِرْتَ مِثْلَنَا؟
- 11 أَهْبِطِي إِلَى الْهَاوِيَّةِ فَخُرْكِ، رَنَّةُ أَعْوَادِكَ. تَحْتَاكَ تُفْرَشُ الرَّمَّةُ، وَعَطَاوُكَ الدُّودُ.
- 12 كَيْفَ سَقَطْتَ مِنَ السَّمَاءِ يَا زُهرَةُ، بِنْتُ الصُّبْحِ؟ كَيْفَ قُطِعْتَ إِلَى الْأَرْضِ يَا قَاهِرَ الْأُمَمِ؟
- 13 وَأَنْتِ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: أَصْعَدُ إِلَى السَّمَاوَاتِ. أَرْفَعُ كُرْسِيِّي فَوْقَ كَوَاكِبِ اللَّهِ، وَأَجْلِسُ عَلَى جَبَلِ الْاجْتِمَاعِ فِي أَقْصَايِ الشَّمَالِ.
- 14 أَصْعَدُ فَوْقَ مُرْتَفَعَاتِ السَّحَابِ. أَصِيرُ مِثْلَ الْعَلِيِّ.
- 15 لِكِنَّكَ انْحَدَرْتَ إِلَى الْهَاوِيَّةِ، إِلَى أَسْفَلِ الْجُبِّ.
- 16 الَّذِينَ يَرَوْنَكَ يَتَطَلَّعُونَ إِلَيْكَ، يَتَأَمَّلُونَ فِيكَ. أَهَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي زَلَزَلَ الْأَرْضَ وَرَزَعَ الْمَمَالِكَ،
- 17 الَّذِي جَعَلَ الْعَالَمَ كَفْفَرٍ، وَهَدَمَ مَدَنَهُ، الَّذِي لَمْ يُطْلِقْ أَسْرَاهُ إِلَى بُيُوتِهِمْ؟
- 18 كُلُّ مُلُوكِ الْأُمَمِ بِأَجْمَعِهِمْ اضْطَجَعُوا بِالْكَرَامَةِ كُلِّ وَاحِدٍ فِي بَيْتِهِ.
- 19 وَأَمَّا أَنْتِ فَقَدْ طَرِحْتِ مِنْ قَبْرِكَ كَعُصْنِ أَسْنَعٍ، كَلِيَّاسِ الْقَتْلَى الْمُضْرُوبِينَ بِالسَّيْفِ، الْهَابِطِينَ إِلَى جِجَارَةِ الْجُبِّ، كَجَنَّةٍ مَدُوسَةٍ.
- 20 لَا تَتَّجِدْ بِهِمْ فِي الْقَبْرِ لِأَنَّكَ أَخْرَبْتِ أَرْضَكَ، قَتَلْتِ شَعْبَكَ. لَا يُسَمَّى إِلَى الْأَبَدِ نَسْلُ فَاعِلِي الشَّرِّ.
- 21 هَيُّوا لِبَنِيهِ قَتْلًا بِإِثْمِ آبَائِهِمْ، فَلَا يَقُومُوا وَلَا يَرْتُوا الْأَرْضَ وَلَا يَمْلَأُوا وَجْهَ الْعَالَمِ مُدْنًا.
- 22 «فَأَقُومُ عَلَيْهِمْ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. وَأَقْطَعُ مِنْ بَابِلَ اسْمًا وَبِقِيَّةٍ وَنَسْلًا وَذُرِّيَّةً، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 23 وَأَجْعَلُهَا مِيرَاثًا لِلْقُنُودِ، وَاجَامَ مِيَاهِ، وَأُكْنَسُهَا بِمِكْنَسَةِ الْهَلَاكِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.»

سفر اشعيا

- 24 قَدْ حَلَفَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: «إِنَّهُ كَمَا قَصَدْتُ يَصِيرُ، وَكَمَا نَوَيْتُ يَنْبُتُ:
- 25 أَنْ أَحْطَمَ أَشُورَ فِي أَرْضِي وَأُدْوِسُهُ عَلَى جِبَالِي، فَيَرْوَلُ عَنْهُمْ نِيرُهُ، وَيَرْوَلُ عَنْ كَيْفِهِمْ جَمْلُهُ».
- 26 هَذَا هُوَ الْقَضَاءُ الْمُقْضَى بِهِ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَهَذِهِ هِيَ الْيَدُ الْمَمْدُودَةُ عَلَى كُلِّ الْأُمَّمِ.
- 27 فَإِنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ قَضَى، فَمَنْ يُبْطِلُ؟ وَيَدُهُ هِيَ الْمَمْدُودَةُ، فَمَنْ يَرُدُّهَا؟
- 28 فِي سَنَةِ وَفَاةِ الْمَلِكِ آحَازَ كَانَ هَذَا الْوَحْيُ:
- 29 لَا تَفْرَحِي يَا جَمِيعَ فِلِسْطِينَ، لِأَنَّ الْقَضِيبَ الصَّارِبِكَ انْكَسَرَ، فَإِنَّهُ مِنْ أَصْلِ الْحَيَّةِ يَخْرُجُ أَفْعُونَ، وَتَمَرْتُهُ تَكُونُ تُعْبَانًا مُسَمًّا طَيَّارًا.
- 30 وَتَزْعَى أَبْكَارُ الْمَسَاكِينِ، وَيَرْبِضُ الْبَائِسُونَ بِالْأَمَانِ، وَأُمَيْتُ أَصْلَاكِ بِالْجُوعِ، فَيَقْتُلُ بَقِيَّتَكَ.
- 31 وَلَوْلَ أُيُّهَا الْبَابُ. اصْرُخِي أَيُّهَا الْمَدِينَةُ: قَدْ ذَابَ جَمِيعُكَ يَا فِلِسْطِينَ، لِأَنَّهُ مِنَ الشَّمَالِ يَأْتِي دُخَانٌ، وَلَيْسَ شَأْ فِي جِيُوشِهِ.
- 32 فِيمَاذَا يُجَابُ رُسُلُ الْأُمَّمِ؟ إِنَّ الرَّبَّ أَسَسَ صِهْيُونََ، وَبِهَا يَحْتَمِي بَائِسُو شَعْبِهِ.

اصحاح 15

- 1 وَحْيٍ مِنْ جِهَةِ مُوَابَ: إِنَّهُ فِي أَيْلَةَ خَرِبَتْ عَارُ مُوَابَ وَهَلَكَتْ. إِنَّهُ فِي أَيْلَةَ خَرِبَتْ قَيْرُ مُوَابَ وَهَلَكَتْ.
- 2 إِلَى الْبَيْتِ وَدِيُونَ يَصْعَدُونَ إِلَى الْمُرْتَفَعَاتِ لِلْبُكَاءِ. تُؤَلُّو لُ مُوَابَ عَلَى نَبْوٍ وَعَلَى مَيْدَبَا. فِي كُلِّ رَأْسٍ مِنْهَا قَرَعَةٌ. كُلُّ لِحْيَةٍ مَجْزُورَةٌ.
- 3 فِي أَرْقَتِهَا يَأْتَرُونَ بِمَسْحٍ. عَلَى سَطُوحِهَا وَفِي سَاحَاتِهَا يُؤَلُّو كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَيَّالًا بِالْبُكَاءِ.
- 4 وَتَصْرُخُ حَشْبُونَ وَالْعَالَةُ. يُسْمَعُ صَوْتُهُمَا إِلَى يَاهَصَ. لِذَلِكَ يَصْرُخُ مُنْسَلِّخُو مُوَابَ. نَفْسُهَا تَزْعُدُ فِيهَا.
- 5 يَصْرُخُ قَلْبِي مِنْ أَجْلِ مُوَابَ. الْهَارِبِينَ مِنْهَا إِلَى صُوعَرَ كَعَجَلَةٍ ثَلَاثِيَّةٍ، لِأَنَّهُمْ يَصْعَدُونَ فِي عَقَبَةِ اللُّوْحِيثِ بِالْبُكَاءِ، لِأَنَّهُمْ فِي طَرِيقِ حُورُونََايِمَ يَرْفَعُونَ صَرَاحَ الْانْكَسَارِ.
- 6 لِأَنَّ مِيَاهَ نَمْرِيمَ تَصِيرُ خَرِبَةً، لِأَنَّ الْعُشْبَ بَيْسَ. الْكَلَأُ فَيَ. الْخُصْرَةُ لَا تُوجَدُ.
- 7 لِذَلِكَ التَّرْوَةُ الَّتِي اِكْتَسَبُوهَا وَدَخَائِرُهُمْ يَحْمَلُونَهَا إِلَى عِنْرِ وَادِي الصَّفْصَافِ.
- 8 لِأَنَّ الصَّرَاحَ قَدْ أَحَاطَ بِنُحُومِ مُوَابَ. إِلَى أَجْلَائِمَ وَلَوْلَتْهَا. وَإِلَى بِنْرِ إِيْلِيمَ وَلَوْلَتْهَا،
- 9 لِأَنَّ مِيَاهَ دِيمُونَ تَمْتَلِي دَمًا، لِأَنِّي أَجْعَلُ عَلَى دِيمُونَ زَوَائِدَ. عَلَى النَّاجِينَ مِنْ مُوَابَ أَسَدًا وَعَلَى بَقِيَّةِ الْأَرْضِ.

اصحاح 16

- 1 أَرْسِلُوا خَرْفَانَ حَاكِمِ الْأَرْضِ مِنْ سَالِحِ نَحْوِ الْبَرِّيَّةِ إِلَى جَبَلِ ابْنَةِ صِهْيُونََ.
- 2 وَيَخْدُتُ أَنَّهُ كَطَائِرٍ تَائِهٍ، كَفَرَاخٍ مُنْفَرَّةٍ تَكُونُ بَنَاتُ مُوَابَ فِي مَعَابِرِ أَرْنُونَ.

سفر اشعيا

- 3 هاتي مشورة، اصنعي إنصافاً، اجعلي ظلك كالليل في وسط الظهيرة، اسنري المطرودين، لا تطهري النهاريين.
- 4 ليتعرب عندك مطرودو مواب. كوني سئراً لهم من وجه المخرب، لأن الظالم يببئ، وينتهي الخراب، ويفنى عن الأرض الدائسون.
- 5 فبينت الكرسي بالرحمة، ويجلس عليه بالأمانة في خيمة داود قاص، ويطلب الحق ويبادر بالعدل.
- 6 قد سمعنا بكبرياء مواب المنكبة جداً عظمتها وكبريائها وصلفها بطل افتخارها.
- 7 لذلك تولول مواب. على مواب كلها يولول. تبتون على أسس قير حارسة، إنما هي مضروبة.
- 8 لأن حقول حشبون ذبلت. كزمة سبمة كسر أمراء الأمم أفضلها. وصلت إلى يعزير. تاهت في البرية، امتدت أعصانها، عبرت البحر.
- 9 لذلك أبكي بكاء يعزير على كزمة سبمة. أرويكما بدموعي يا حشبون وألعاله، لأنه على قطافك وعلى حصادك قد وقعت جلبه.
- 10 وانزع الفرح والابتهاج من البستان، ولا يعنى في الكروم ولا يترتم، ولا يدوس دائس خمرًا في المعاصر. أبطلت الهتاف.
- 11 لذلك ترن أحشائي كعود من أجل مواب وبطني من أجل قير حارس.
- 12 ويكون إذا ظهرت، إذا تعبت مواب على المرتفعة ودخلت إلى مقدسها تल्ली، أنها لا تفوز.
- 13 هذا هو الكلام الذي كلم به الرب مواب منذ زمان.
- 14 والآن تكلم الرب قائلاً: «في ثلاث سنين كسني الأجير يهان مجد مواب بكل الجمهور العظيم، وتكون البقية قليلة صغيرة لا كبيرة».

اصحاح 17

- 1 وحي من جهة دمشق. هوذا دمشق تزال من بين المدن وتكون رجمة ردم.
- 2 مدن عروبير متروكة. تكون للقطعان، فتربض وليس من يخيف.
- 3 ويرول الحصن من أفرام والملك من دمشق وبقية أرام. فتصير كمجد بني إسرائيل، يقول رب الجنود.
- 4 ويكون في ذلك اليوم أن مجد يعقوب يذل، وسمانة لحمه تهزل.
- 5 ويكون كجمع الحصادين الزرع، وذرعه تحصد السنايل، ويكون كمن يلقط سنابل في وادي رفايم.
- 6 وتبقى فيه خصاصة كنفذ زبثونة، حبتان أو ثلاث في رأس الفرع، وأربع أو خمس في أفنان المئمة، يقول الرب إله إسرائيل.
- 7 في ذلك اليوم يلتفت الإنسان إلى صانعه وتنتظر عيناه إلى قدوس إسرائيل،
- 8 ولا يلتفت إلى المذاب صنعة يديه، ولا ينظر إلى ما صنعه أصابعه: السواري والشمسات.
- 9 في ذلك اليوم تصير مدنه الحصينة كالردم في الغاب، والشوامخ التي تركوها من وجه بني إسرائيل فصارت خراباً.
- 10 لأنك نسيت إله خلاصك ولم تذكر صخرة حصنك، لذلك تغرسين أغراساً نزهة وتنبسين نضبة عربية.
- 11 يوم غرسك تسبجيتها، وفي الصباح تجعلين زرعك يزهر. ولكن يهزب الحصيد في يوم الضربة المهلكة والكتابة العديمة الرجاء.
- 12 أه! صجيج شعوب كثيرة تضج كصجيج البحر، وهدير قبائل تهدر كهدير مياه عزيرة.

سفر اشعيا

13 قَبَائِلُ تَهْدِرُ كَهْدِيرِ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. وَلَكِنَّهُ يَنْتَهِرُهَا فَتَهْرُبُ بَعِيدًا، وَتُطْرَدُ كَعَصَافَةِ الْجِبَالِ أَمَامَ الرِّيحِ، وَكَالْجَلِّ أَمَامَ الزُّوبَعَةِ.

14 فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ إِذَا رُغِبَ. قَبْلَ الصُّبْحِ لَيْسُوا هُمْ. هَذَا نَصِيبُ نَاهِيِنَا وَحَطُّ سَالِيِنَا.

اصحاح 18

1 يَا أَرْضَ حَفِيفِ الْأَجْنَحَةِ الَّتِي فِي غَيْرِ أَنْهَارِ كُوشِ،

2 الْمُرْسِلَةَ رُسُلًا فِي الْبَحْرِ وَفِي قَوَارِبِ مِنَ الْبَرْدِيِّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. اذْهَبُوا أَيُّهَا الرُّسُلُ السَّرِيعُونَ إِلَى أُمَّةٍ طَوِيلَةٍ وَجَرْدَاءِ، إِلَى شَعْبٍ مَخُوفٍ مُنْذُ كَانَ فَصَاعِدًا، أُمَّةٍ قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ وَدَوْسٍ، قَدْ خَرَقَتْ الْأَنْهَارُ أَرْضَهَا.

3 يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ وَقَاطِنِي الْأَرْضِ، عِنْدَمَا تَرْتَفِعُ الرَّايَةُ عَلَى الْجِبَالِ تَنْظُرُونَ، وَعِنْدَمَا يُضْرَبُ بِالْبُوقِ تَسْمَعُونَ.

4 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ: «إِنِّي أَهْدَأُ وَأَنْظُرُ فِي مَسْكَنِي كَالْحَرِّ الصَّافِي عَلَى الْبَقْلِ، كَعَيْمِ النَّدَى فِي حَرِّ الْحَصَادِ».

5 فَإِنَّهُ قَبْلَ الْحَصَادِ، عِنْدَ تَمَامِ الزَّهْرِ، وَعِنْدَمَا يَصِيرُ الزَّهْرُ حِصْرًا نَضِيجًا، يَفْطَعُ الْفُضْبَانَ بِالْمَنَاجِلِ، وَيَنْزِعُ الْأَفْنَانَ وَيَطْرَحُهَا.

6 تَتْرَكَ مَعًا لِحَوَارِحِ الْجِبَالِ وَلِوُحُوشِ الْأَرْضِ، فَتَصَيِّفُ عَلَيْهَا الْجَوَارِحَ، وَتُسْتَيِّ عَلَيْهَا جَمِيعَ وُحُوشِ الْأَرْضِ.

7 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَقْدَمُ هَدِيَّةٌ لِرَبِّ الْجُنُودِ مِنْ شَعْبٍ طَوِيلٍ وَأَجْرَدٍ، وَمِنْ شَعْبٍ مَخُوفٍ مُنْذُ كَانَ فَصَاعِدًا، مِنْ أُمَّةٍ ذَاتِ قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ وَدَوْسٍ، قَدْ خَرَقَتْ الْأَنْهَارُ أَرْضَهَا، إِلَى مَوْضِعِ اسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ، جَبَلِ صِهْيُونَ.

اصحاح 19

1 وَحِي مِنْ جِهَةِ مِصْرَ: هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ، فَتَرْتَجِفُ أَوْثَانُ مِصْرَ مِنْ وَجْهِهِ، وَيَدُوبُ قَلْبُ مِصْرَ دَاحِلَهَا.

2 وَأَهْيَجُ مِصْرِيِّينَ عَلَى مِصْرِيِّينَ، فَيَحَارِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ: مَدِينَةٌ مَدِينَةً، وَمَمْلَكَةٌ مَمْلَكَةً.

3 وَتَهْرَاقُ رُوحَ مِصْرَ دَاحِلَهَا، وَأُقْنِي مَشُورَتَهَا، فَيَسْأَلُونَ الْأَوْثَانَ وَالْعَازِفِينَ وَأَصْحَابَ التَّوَابِعِ وَالْعَرَافِينَ.

4 وَأَعْلِقُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ فِي يَدِ مَوْلَى قَاسٍ، فَيَنْتَسِلُ عَلَيْهِمْ مَلِكٌ عَزِيزٌ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ.

5 وَتَنْتَشِفُ الْمِيَاهُ مِنَ الْبَحْرِ، وَيَجِفُّ النَّهْرُ وَيَبْيَسُ.

6 وَتَنْتِنُ الْأَنْهَارُ، وَتَضْعُفُ وَتَجِفُّ سَوَاقِي مِصْرَ، وَيَتَلَفُ الْقَصَبُ وَالْأَسْلُ.

7 وَالرِّيَاضُ عَلَى النَّيْلِ عَلَى حَافَةِ النَّيْلِ، وَكُلُّ مَرْعَةٍ عَلَى النَّيْلِ تَبْيَسُ وَتَتَبَدَّدُ وَلَا تَكُونُ.

8 وَالصَّيَادُونَ يَبْنُونَ، وَكُلُّ الَّذِينَ يُفْقُونَ شِصًا فِي النَّيْلِ يَبْخَرُونَ. وَالَّذِينَ يَبْسُطُونَ شَبَكَةً عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ يَحْرَتُونَ،

9 وَيَحْرَى الَّذِينَ يَعْملُونَ الْكَتَانَ الْمَمْسُطَ، وَالَّذِينَ يَحْكُونَ الْأَنْسِجَةَ الْبَيْضَاءَ.

10 وَتَكُونُ عُمْدُهَا مَسْحُوقَةً، وَكُلُّ الْعَامِلِينَ بِالْأَجْرَةِ مَكْتَبِي النَّفْسِ.

11 إِنَّ رُوسَاءَ صُوعَانَ أَغْيَاءَ! حُكَمَاءَ مُشِيرِي فِرْعَوْنَ مَشُورَتُهُمْ بِهِمِيَّةً! كَيْفَ تَقُولُونَ لِفِرْعَوْنَ: «أَنَا ابْنُ حُكَمَاءَ، ابْنُ مَلُوكٍ قَدَمَاءَ»؟

سفر اشعيا

- 12 فَأَيْنَ هُمْ حُكَمَاؤُكَ؟ فَلْيُخْبِرُوكَ. لِيَعْرِفُوا مَاذَا قَضَىٰ بِهِ رَبُّ الْجُنُودِ عَلَىٰ مِصْرَ.
- 13 رُؤَسَاءُ صُوعَانَ صَارُوا أَعْيَابًا. رُؤَسَاءُ ثُوفٍ انْخَدَعُوا. وَأَضَلَّ مِصْرَ وَجُوهَ أَسْبَاطِهَا.
- 14 مَرَجَ الرَّبُّ فِي وَسْطِهَا رُوحَ عَيٍّ، فَأَصْلُوا مِصْرَ فِي كُلِّ عَمَلِهَا، كَثُرَتْحُ السَّكَرَانِ فِي قَيْئِهِ.
- 15 فَلَا يَكُونُ لِمِصْرَ عَمَلٌ يَعْمَلُهُ رَأْسٌ أَوْ ذَنْبٌ، نَخْلَةٌ أَوْ أَسْلَةٌ.
- 16 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ مِصْرُ كَالنِّسَاءِ، فَتَرْتَعِدُ وَتَرْجُفُ مِنْ هَزَّةِ يَدِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّتِي يَهْزُهَا عَلَيْهَا.
- 17 وَتَكُونُ أَرْضُ يَهُودَا رُعبًا لِمِصْرَ. كُلُّ مَنْ تَذَكَّرَهَا يَرْتَعِبُ مِنْ أَمَامِ قَضَاءِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّذِي يَقْضِي بِهِ عَلَيْهَا.
- 18 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ حَمْسُ مُدُنٍ تَتَكَلَّمُ بِلُغَةِ كَنْعَانَ وَتَخْلِفُ لِرَبِّ الْجُنُودِ، يُقَالُ لِإِحْدَاهَا «مَدِينَةُ الشَّمْسِ».
- 19 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مَذْبَحٌ لِلرَّبِّ فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَمُودٌ لِلرَّبِّ عِنْدَ ثُخْمِهَا.
- 20 فَيَكُونُ عَلَامَةً وَشَهَادَةً لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. لِأَنَّهُمْ بَصُرْخُونَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ الْمُضَايِقِينَ، فَيُرْسِلُ لَهُمْ مُخْلَصًا وَمُحَامِيًا وَيُنْقِذُهُمْ.
- 21 فَيَعْرِفُ الرَّبُّ فِي مِصْرَ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ الرَّبَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَقْدُمُونَ دَبِيحَةً وَتَقْدِيمَةً، وَيَنْدُرُونَ لِلرَّبِّ نَدْرًا وَيُوقِفُونَ بِهِ.
- 22 وَيَضْرِبُ الرَّبُّ مِصْرَ ضَارِبًا فَشَافِيًا، فَيَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ فَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ وَيَشْفِيهِمْ.
- 23 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ سِكَّةٌ مِنْ مِصْرَ إِلَى أُسُورَ، فَيَجِيءُ الْأَشُورِيُّونَ إِلَى مِصْرَ وَالْمِصْرِيُّونَ إِلَى أُسُورَ، وَيَعْبُدُ الْمِصْرِيُّونَ مَعَ الْأَشُورِيِّينَ.
- 24 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ إِسْرَائِيلُ ثُلثًا لِمِصْرَ وَأَسُورَ، بَرَكَتَةً فِي الْأَرْضِ،
- 25 بِهَا يُبَارِكُ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: «مُبَارِكٌ شَعْبِي مِصْرُ، وَعَمَلُ يَدَيَّ أُسُورُ، وَمِيرَاتِي إِسْرَائِيلُ».

اصحاح 20

- 1 فِي سَنَةِ مَجِيءِ تَرْتَانَ إِلَى أُسْدُودَ، حِينَ أَرْسَلَهُ سَرْجُونُ مَلِكِ أُسُورَ فَحَارَبَ أُسْدُودَ وَأَخَذَهَا،
- 2 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ إِشْعِيَاءَ بْنِ أُمُوصَ قَائِلًا: «إِذْهَبْ وَخَلِّ الْمِسْحَ عَنْ حَقْوَيْكَ وَاخْلَعْ حِذَاءَكَ عَنْ رِجْلَيْكَ». فَفَعَلَ هَكَذَا وَمَشَى مُعَرَّى وَخَافِيًا.
- 3 فَقَالَ الرَّبُّ: «كَمَا مَشَى عَبْدِي إِشْعِيَاءَ مُعَرَّى وَخَافِيًا ثَلَاثَ سِنِينَ، آيَةٌ وَأَعْجُوبَةٌ عَلَىٰ مِصْرَ وَعَلَىٰ كُوشَ،
- 4 هَكَذَا يَسُوقُ مَلِكُ أُسُورَ سَبْيَ مِصْرَ وَجَلَاءَ كُوشَ، الْفِتْيَانَ وَالشُّبُوحَ، عُرَاءَ وَحَفَاءَةً وَمَكْشُوفِي الْأَسْنَانِ خِزْيًا لِمِصْرَ.
- 5 فَيَرْتَاعُونَ وَيَحْجُلُونَ مِنْ أَجْلِ كُوشَ رَجَائِهِمْ، وَمِنْ أَجْلِ مِصْرَ فَخْرِهِمْ.
- 6 وَيَقُولُ سَاكِنُ هَذَا السَّاحِلِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: هُوَذَا هَكَذَا مَلْجَأُنَا الَّذِي هَرَبْنَا إِلَيْهِ لِلْمَعُونَةِ لِنُنْجُو مِنْ مَلِكِ أُسُورَ، فَكَيْفَ نَسَلِّمُ نَحْنُ؟».

اصحاح 21

سفر اشعيا

- 1 وَحَيِّ مِنْ جِهَةِ بَرِّيَّةِ الْبَحْرِ: كَزَوَابِعَ فِي الْجَنُوبِ عَاصِفَةٍ، يَأْتِي مِنَ الْبَرِّيَّةِ مِنْ أَرْضِ مَخُوفَةٍ.
- 2 قَدْ أُعْلِنْتُ لِي رُؤْيَا قَاسِيَةً: النَّاهِبُ نَاهِبًا وَالْمُخْرِبُ مُخْرِبًا. اِصْعَدِي يَا عِيْلَامُ. حَاصِرِي يَا مَادِي. قَدْ أَبْطَلْتُ كُلَّ أَنْبِيهَا.
- 3 لِذَلِكَ امْتَلَأْتُ حَقْوَايَ وَجَعًا، وَأَخَذَنِي مَخَاضٌ كَمَخَاضِ الْوَالِدَةِ. تَلَوَيْتُ حَتَّى لَا أَسْمَعُ. أَنْدَهَشْتُ حَتَّى لَا أَنْظُرُ.
- 4 نَاهَ قَلْبِي. بَعَثْتِي رُغْبًا. لَيْلَةٌ لَدَنِي جَعَلَهَا لِي رِعْدَةً.
- 5 يُرْتَبُونَ الْمَائِدَةَ، يَحْرَسُونَ الْحِرَاسَةَ، يَأْكُلُونَ. يَسْرُبُونَ - قُومُوا أَيُّهَا الرُّؤْسَاءُ امْسَحُوا الْمَجَنِّ!
- 6 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ: «أَذْهَبِ أَقِمِ الْحَارِسَ. لِيُخْبِرَ بِمَا يَرَى».
- 7 فَرَأَى رُكَّابًا أَزْوَاجَ فُرْسَانٍ. رُكَّابَ حَمِيرٍ. رُكَّابَ جَمَالٍ. فَأَصْعَى إِصْعَاءً شَدِيدًا،
- 8 ثُمَّ صَرَخَ كَأَسَدٍ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْمَرْصَدِ دَائِمًا فِي النَّهَارِ، وَأَنَا وَاقِفٌ عَلَى الْمَحْرَسِ كُلِّ اللَّيْلِ.
- 9 وَهُوَذَا رُكَّابٌ مِنَ الرِّجَالِ. أَزْوَاجٌ مِنَ الْفُرْسَانِ». فَاجَابَ وَقَالَ: «سَقَطْتُ، سَقَطْتُ بَابِلُ، وَجَمِيعُ تَمَائِيلَ الْهَنْتَهَا الْمُنْحُوْتَةَ كَسَرَهَا إِلَى الْأَرْضِ».
- 10 يَا دِيَّاسْتِي وَبَنِي بَيْدَرِي. مَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَخْبِرْتُمْ بِهِ.
- 11 وَحَيِّ مِنْ جِهَةِ دُومَةَ: صَرَخَ إِلَيَّ صَارِخٌ مِنْ سَعِيرٍ: «يَا حَارِسُ، مَا مِنَ اللَّيْلِ؟ يَا حَارِسُ، مَا مِنَ اللَّيْلِ؟»
- 12 قَالَ الْحَارِسُ: «أَتَى صَبَاحٌ وَأَيْضًا لَيْلٌ. إِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ فَاطْلُبُوا. ارْجِعُوا، تَعَالَوْا».
- 13 وَحَيِّ مِنْ جِهَةِ بِلَادِ الْعَرَبِ: فِي الْوَعْرِ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ تَبْيِينٌ، يَا قَوَائِلَ الدَّدَانِيِّينَ.
- 14 هَاتُوا مَاءً لِمُلَاقَاةِ الْعُطْشَانِ، يَا سُكَّانَ أَرْضِ تَيْمَاءَ. وَأَفُوا الْهَارِبَ بِخَيْرِهِ.
- 15 فَإِنَّهُمْ مِنْ أَمَامِ الشُّيُوفِ قَدْ هَرَبُوا. مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ الْمَسْلُولِ، وَمِنْ أَمَامِ الْقَوْسِ الْمَشْدُودَةِ، وَمِنْ أَمَامِ شِدَّةِ الْحَرْبِ.
- 16 فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ: «فِي مُدَّةِ سَنَةٍ كَسَنَةِ الْأَجِيرِ يَفْنَى كُلُّ مَجْدِ قِيدَارَ،
- 17 وَبَقِيَّةُ عَدَدِ قَيْسِي أَبْطَالُ بَنِي قِيدَارَ نَقُولُ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَكَلَّمَ».

اصحاح 22

- 1 وَحَيِّ مِنْ جِهَةِ وَاْدِي الرُّؤْيَا: فَمَا لَكَ أَنْكَ صَعِدْتَ جَمِيعًا عَلَى السُّطُوحِ،
- 2 يَا مَلَائِنَةُ مِنَ الْجَلْبَةِ، الْمَدِينَةُ الْعَجَاجَةُ، الْقَرْيَةُ الْمَفْتَحَرَةُ؟ فَتَلَاكَ لَيْسَ هُمْ قَتَلَى السَّيْفِ وَلَا مَوْتَى الْحَرْبِ.
- 3 جَمِيعُ رُؤْسَانِكَ هَرَبُوا مَعًا. أُسِرُوا بِالْقَيْسِيِّ. كُلُّ الْمَوْجُودِينَ بِكَ أُسِرُوا مَعًا. مِنْ بَعِيدٍ قَرُّوا.
- 4 لِذَلِكَ قُلْتُ: «اِقْتَصِرُوا عَنِّي، فَأَبْجِي بِمَرَارَةٍ. لَا تَلْجُوا بِتَعْرِيبِي عَنْ خَرَابِ بِنْتِ شَعْبِي».
- 5 إِنْ لِّلْسَيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ فِي وَاْدِي الرُّؤْيَا يَوْمَ شَعْبٍ وَدَوْسٍ وَارْتِبَاكِ. نُفْبُ سُورٍ وَصَرَاحُ إِلَى الْجَبَلِ.
- 6 فَمَعِيْلَامُ قَدْ حَمَلَتْ الْجَعْبَةَ بِمَرْكَبَاتِ رِجَالِ فُرْسَانٍ، وَقَبِيرٌ قَدْ كَشَفَتْ الْمَجَنِّ.
- 7 فَتَكُونُ أَفْضَلُ أَوْدِيَّتِكَ مَلَائِنَةً مَرْكَبَاتٍ، وَالْفُرْسَانُ تَصْطَفُ اصْطِفَافًا نَحْوَ الْبَابِ.

سفر اشعيا

- 8 وَيَكْتِيفُ سِتْرَ يَهُودَا، فَتَنْظُرُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى أَسْلِحَةِ بَيْتِ الْوَعْرِ.
9 وَرَأَيْتُمْ شُفُوقَ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَنَّهَا صَارَتْ كَثِيرَةً، وَجَمَعْتُمْ مِيَاهَ الْبِرْكَةِ السُّفْلَى.
10 وَعَدَدْتُمْ بُيُوتَ أُورُشَلِيمَ وَهَدَمْتُمْ الْبُيُوتَ لِتَحْصِينَ السُّورَ.
11 وَصَنَعْتُمْ خَنْدَقًا بَيْنَ السُّورَيْنِ لِمِيَاهِ الْبِرْكَةِ الْعَنِيْقَةِ. لَكِنْ لَمْ تَنْظُرُوا إِلَى صَانِعِهِ، وَلَمْ تَرَوْا مُصَوِّرَهُ مِنْ قَدِيمٍ.
12 وَدَعَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ وَالْقَرَعَةِ وَالتَّنَطُّقِ بِالْمَسْحِ،
13 فَهُودَا بَهْجَةً وَفَرَحًا، ذَبْحَ بَقَرٍ وَنَحْرَ عَنَمٍ، أَكَلَ لَحْمٍ وَشَرِبَ خَمْرًا! «لِنَأْكُلْ وَنَشْرَبْ، لِأَنَّنَا عَدَا نَمُوتُ».
14 فَأَعْلَنَ فِي أُذُنِي رَبُّ الْجُنُودِ: «لَا يُعْفِرَنَّ لَكُمْ هَذَا الْإِثْمَ حَتَّى تَمُوتُوا، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ».
15 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ: «أَذْهَبِ ادْخُلِي إِلَى هَذَا جَلِيسِ الْمَلِكِ، إِلَى شِبْنَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ:
16 مَا لَكَ هَهُنَا؟ وَمَنْ لَكَ هَهُنَا حَتَّى نَقَرْتَ لِنَفْسِكَ هَهُنَا قَبْرًا أَيُّهَا النَّاقِرُ فِي الْعُلُوِّ قَبْرَهُ، النَّاحِتُ لِنَفْسِهِ فِي الصَّخْرِ مَسْكِنًا؟
17 هُوَذَا الرَّبُّ يَطْرَحُكَ طَرْحًا يَا رَجُلُ، وَيُعْطِيكَ تَعْطِيَةً.
18 يَلْفُكَ لَفًّا لَفِيْفَةً كَالْكُرَةِ إِلَى أَرْضٍ وَاسِعَةِ الطَّرْفَيْنِ. هُنَاكَ تَمُوتُ، وَهُنَاكَ تَكُونُ مَرْكَبَاتُ مَجْدِكَ، يَا خِزْيَ بَيْتِ سَيِّدِكَ.
19 وَأَطْرُدُكَ مِنْ مَنَصِبِكَ، وَمِنْ مَقَامِكَ يَحْطُكَ.
20 «وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَدْعُو عَبْدِي الْيَاقِيمَ بَنَ حَلْفِيَا
21 وَأَلْبِسُهُ ثَوْبَكَ، وَأَشْدُّهُ بِمِنْطَقَتِكَ، وَأَجْعَلُ سُلْطَانَكَ فِي يَدِهِ، فَيَكُونُ أَبَا لِسْكَانِ أُورُشَلِيمَ وَلِيْنَيْتِ يَهُودَا.
22 وَأَجْعَلُ مِفْتَاحَ بَيْتِ دَاوُدَ عَلَى كَتِفِهِ، فَيَفْتَحُ وَلَيْسَ مَنْ يُغْلِقُ، وَيُغْلِقُ وَلَيْسَ مَنْ يَفْتَحُ.
23 وَأَتَبَّنُهُ وَتَدًّا فِي مَوْضِعِ أَمِينٍ، وَيَكُونُ كُرْسِيَّ مَجْدٍ لِيْنَيْتِ أَبِيهِ.
24 وَيُعْلِقُونَ عَلَيْهِ كُلَّ مَجْدٍ بِنَيْتِ أَبِيهِ، الْفُرُوعَ وَالْقُضْبَانَ، كُلَّ أَنْبِيَةِ صَغِيرَةٍ مِنْ أَنْبِيَةِ الطُّسُوسِ إِلَى أَنْبِيَةِ الْقَنَانِيِّ جَمِيعًا.
25 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، يَزُولُ الْوَتْدُ الْمُثْبِتُ فِي مَوْضِعِ أَمِينٍ وَيُقَطَعُ وَيَسْقُطُ. وَيُبَادُ النُّقْلُ الَّذِي عَلَيْهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ».

اصحاح 23

- 1 وَخِيٍّ مِنْ جِهَةِ صُورَ: وَلَوْلِي يَا سُفْنَ تَرْشِيشَ، لِأَنَّهَا خَرِبَتْ حَتَّى لَيْسَ بَيْتٌ حَتَّى لَيْسَ مَدْخَلٌ. مِنْ أَرْضِ كِنْتِيمَ أَعْلَنَ لَهُمْ.
2 ائْذِهِشُوا يَا سُكَّانَ السَّاحِلِ. تُجَارُ صَيْدُونَ الْعَابِرُونَ الْبَحْرَ مَلُوكِ.
3 وَغَلَّتْهَا، زَرَعُ شِيحُورَ، حَصَادُ النَّيْلِ، عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ فَصَارَتْ مَشْجَرَةً لِأُمَّمٍ.
4 ائْجَلِي يَا صَيْدُونَ لِأَنَّ الْبَحْرَ، حِصْنَ الْبَحْرِ، نَطَقَ قَائِلًا: «لَمْ أَمْخَضْ وَلَا وَلَدْتُ وَلَا رَبَّيْتُ شَبَابًا وَلَا نَسَأْتُ عَدَارِي».
5 عِنْدَ وُصُولِ الْخَبَرِ إِلَى مِصْرَ، يَتَوَجَّعُونَ، عِنْدَ وُصُولِ خَبَرِ صُورَ.
6 ائْغَبِرُوا إِلَى تَرْشِيشَ. وَلَوْلُوا يَا سُكَّانَ السَّاحِلِ.

سفر اشعيا

- 7 أهذه لكم المُفْتَخِرَةُ الَّتِي مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ قَدِمْتُهَا؟ تَنْقُلُهَا رِجْلَاهَا بَعِيدًا لِلتَّعْرُبِ.
- 8 مَنْ قَصَى بِهِذَا عَلَى صُورِ الْمُتَوَجِّعِ الَّتِي تُجَارُهَا رُؤْسَاءُ؟ مُتَسَبِّبُوهَا مُوقَرُوا الْأَرْضِ.
- 9 رَبُّ الْجُنُودِ قَصَى بِهِ لِيُدْنَسَ كِبْرِيَاءُ كُلِّ مَجْدٍ، وَيَهَيِّنَ كُلَّ مُوقَرِي الْأَرْضِ.
- 10 اجْتَازِي أَرْضَكَ كَالنَّيْلِ يَا بِنْتَ تَرْشِيشَ. لَيْسَ حَصْرٌ فِي مَا بَعْدَ.
- 11 مَدَّ يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ. أَرَعَدَ مَمَالِكَ. أَمَرَ الرَّبُّ مِنْ جِهَةِ كَنْعَانَ أَنْ تُحْرَبَ حُصُونُهَا.
- 12 وَقَالَ: «لَا تُعَوِّدِينَ تَفْتَخِرِينَ أَيْضًا أَيُّهَا الْمُنْهَبِكَةُ، الْعُدْرَاءُ بِنْتُ صَيْدُونَ. فُؤِمِي إِلَى كِنَيْمَ. اعبُري. هُنَاكَ أَيْضًا لَا رَاحَةَ لَكَ.»
- 13 هُوَذَا أَرْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ. هَذَا الشَّعْبُ لَمْ يَكُنْ. أَسَسَهَا أُشُورُ لِأَهْلِ الْبَرِّيَّةِ. قَدْ أَقَامُوا أَبْرَاجَهُمْ. دَمَرُوا قُصُورَهَا. جَعَلَهَا رَدْمًا.
- 14 وَلَوْلِي يَا سُفْنَ تَرْشِيشَ لِأَنَّ حِصْنَكَ قَدْ أُحْرِبَ.
- 15 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنْ صُورَ تَنْسَى سَبْعِينَ سَنَةً كَأَيَّامِ مَلِكٍ وَاحِدٍ. مِنْ بَعْدِ سَبْعِينَ سَنَةً يَكُونُ لِصُورَ كَأَعْيُنِيَّةِ الزَّانِيَّةِ:
- 16 «خُذِي عُودًا. طُوفِي فِي الْمَدِينَةِ أَيُّهَا الزَّانِيَّةُ الْمُنْسِيَّةُ. أَحْسِنِي الْعَرْفَ، أَكْثِرِي الْغِنَاءَ لِكَيْ تُذَكَّرِي.»
- 17 وَيَكُونُ مِنْ بَعْدِ سَبْعِينَ سَنَةً أَنْ الرَّبَّ يَتَّعَهُدُ صُورَ فَتَعُودُ إِلَى أُجْرَتِهَا، وَتَزْنِي مَعَ كُلِّ مَمَالِكِ الْبِلَادِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.
- 18 وَتَكُونُ تِجَارَتُهَا وَأُجْرَتُهَا قُدْسًا لِلرَّبِّ. لَا تُحْرَنُ وَلَا تُكْتَنَزُ، بَلْ تَكُونُ تِجَارَتُهَا لِلْمُقِيمِينَ أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَكْلِ الشَّبَعِ وَاللِّبَاسِ فَآخِرٍ.

اصحاح 24

- 1 هُوَذَا الرَّبُّ يَخْلِي الْأَرْضَ وَيُفْرِغُهَا وَيَقْلِبُ وَجْهَهَا وَيُبَدِّلُ سَكَّانَهَا.
- 2 وَكَمَا يَكُونُ الشَّعْبُ هَكَذَا الْكَاهِنُ. كَمَا الْعَبْدُ هَكَذَا سَيِّدُهُ. كَمَا الْأُمَّةُ هَكَذَا سَيِّدَتُهَا. كَمَا الشَّارِي هَكَذَا الْبَائِعُ. كَمَا الْمُفْرِضُ هَكَذَا الْمُقْتَرِضُ. وَكَمَا الدَّائِنُ هَكَذَا الْمُدْيُونُ.
- 3 تُفْرَعُ الْأَرْضُ إِفْرَاعًا وَتُنْهَبُ نَهْبًا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ بِهِذَا الْقَوْلِ.
- 4 نَاحَتْ دَبَلَتْ الْأَرْضُ. حَزِنَتْ دَبَلَتْ الْمَسْكُونَةُ. حَزَنَ مُرْتَفِعُو شَعْبِ الْأَرْضِ.
- 5 وَالْأَرْضُ تَدْنَسُ تَحْتَ سَكَّانِهَا لِأَنَّهُمْ تَعَدَّوْا الشَّرَائِعَ، غَيَّرُوا الْفَرِيضَةَ، نَكَلُوا الْعَهْدَ الْأَبَدِيَّ.
- 6 لِذَلِكَ لَعْنَةُ أَكَلَتِ الْأَرْضَ وَعُوقِبَ السَّاكِنُونَ فِيهَا. لِذَلِكَ احْتَرَقَ سَكَّانُ الْأَرْضِ وَبَقِيَ أَنْاسٌ قَلِيلٌ.
- 7 نَاحَ الْمِسْطَارُ، دَبَلَتْ الْكَرْمَةُ، أَنَّ كُلَّ مَسْرُورِي الْقُلُوبِ.
- 8 بَطَلَ فَرَحُ الدُّفُوفِ، انْقَطَعَ صَجِيحُ الْمُبْتَهَجِينَ، بَطَلَ فَرَحُ الْعُودِ.
- 9 لَا يَسْرُبُونَ خَمْرًا بِالْغِنَاءِ. يَكُونُ الْمُسْكِرُ مَرًّا لِشَارِبِيهِ.
- 10 دُمِرَتْ قَرْيَةُ الْخَرَابِ. أُغْلِقَ كُلُّ بَيْتٍ عَنِ الدُّحُولِ.
- 11 صَرَخَ عَلَى الْخَمْرِ فِي الْأَرْقَةِ. عَرَبَ كُلُّ فَرَحٍ. انْتَفَى سُورُ الْأَرْضِ.

سفر اشعيا

- 12 أَلْبَاقِي فِي الْمَدِينَةِ خَرَابٌ، وَضُرِبَ الْبَابُ رَدْمًا.
- 13 إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ بَيْنَ الشُّعُوبِ كَنُقَاصَةِ زَيْثُونَةٍ، كَالْخُصَاصَةِ إِذِ انْتَهَى الْقَطَافُ.
- 14 هُمْ يَزْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ وَيَبْتَزِمُونَ. لِأَجْلِ عَظَمَةِ الرَّبِّ يَصَوِّتُونَ مِنَ الْبَحْرِ.
- 15 لِذَلِكَ فِي الْمَشَارِقِ مَجَّدُوا الرَّبَّ. فِي جَزَائِرِ الْبَحْرِ مَجَّدُوا اسْمَ الرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.
- 16 مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ سَمِعْنَا تَرْنِيمَةً: «مَجْدًا لِلْبَارِّ». فَقُلْتُ: «يَا تَلْفِي، يَا تَلْفِي! وَيْلٌ لِي! النَّاهِبُونَ نَهَبُوا. النَّاهِبُونَ نَهَبُوا نَهَبًا».
- 17 عَلَيْكَ رُغْبٌ وَحُفْرَةٌ وَفُحٌّ يَا سَاكِنِ الْأَرْضِ.
- 18 وَيَكُونُ أَنَّ الْهَارِبَ مِنْ صَوْتِ الرُّغْبِ يَسْقُطُ فِي الْحُفْرَةِ، وَالصَّاعِدَ مِنْ وَسْطِ الْحُفْرَةِ يُؤْخَذُ بِالْفُحِّ. لِأَنَّ مِيَازِيْبَ مِنَ الْعَلَاءِ انْفَتَحَتْ، وَأُسْسُ الْأَرْضِ تَزَلْزَلَتْ.
- 19 إِسْحَقَتِ الْأَرْضُ انْسِحَاقًا. تَشَقَّقَتِ الْأَرْضُ تَشَقُّقًا. تَرَعَرَعَتِ الْأَرْضُ تَرَغُرُعًا.
- 20 تَرْتَحَبَتِ الْأَرْضُ تَرْتَحُّبًا كَالسُّكْرَانِ، وَتَدَلَّدَلَتْ كَالْعِرْزَالِ، وَثَقَلَتْ عَلَيْهَا ذُنُوبُهَا، فَسَقَطَتْ وَلَا تَعُودُ تَقُومُ.
- 21 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يُطَالِبُ جُنْدَ الْعَلَاءِ فِي الْعَلَاءِ، وَمُلُوكَ الْأَرْضِ عَلَى الْأَرْضِ.
- 22 وَيُجْمَعُونَ جَمْعًا كَأَسَارَى فِي سِجْنٍ، وَيُعْلَقُ عَلَيْهِمْ فِي حَبْسٍ، ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ يَتَعَهَّدُونَ.
- 23 وَيَجْبُلُ الْقَمَرُ وَتُخْزَى الشَّمْسُ، لِأَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ مَلَكَ فِي جَبَلِ صِهْيُونََ وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَقَدَّمَ شُيُوحَهُ مَجْدًا.

اصحاح 25

- 1 يَا رَبُّ، أَنْتَ إِلَهِي أَعْظَمُكَ. أَحْمَدُ اسْمَكَ لِأَنَّكَ صَنَعْتَ عَجَبًا. مَقَاصِدُكَ مُنْذُ الْقَدِيمِ أَمَانَةٌ وَصِدْقٌ.
- 2 لِأَنَّكَ جَعَلْتَ مَدِينَةً رُجْمَةً. قَرْيَةً حَصِينَةً رَدْمًا. قَصَرَ أَعَاجِمَ أَنْ لَا تَكُونَ مَدِينَةً. لَا يُبْنَى إِلَى الْأَبَدِ.
- 3 لِذَلِكَ يُكْرِمُكَ شَعْبٌ قَوِيٌّ، وَتَخَافُ مِنْكَ قَرْيَةٌ أُمَمٌ عُنَاةً.
- 4 لِأَنَّكَ كُنْتَ حِصْنًا لِلْمَسْكِينِ، حِصْنًا لِلْبَانِسِ فِي ضَيْقِهِ، مَلْجَأً مِنَ السَّيْلِ، ظِلًّا مِنَ الْحَرِّ، إِذْ كَانَتْ نَفْحَةُ الْعُتَاةِ كَسِيلَ عَلَى حَايِطٍ.
- 5 كَحَرَ فِي بَيْسٍ تَخْفِضُ صَجِيحَ الْأَعَاجِمِ. كَحَرَ بِظِلِّ غَيْمٍ يَدُلُّ غِنَاءَ الْعُتَاةِ.
- 6 وَيَصْنَعُ رَبُّ الْجُنُودِ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ فِي هَذَا الْجَبَلِ وَوَالِيْمَةَ سَمَائِنَ، وَوَالِيْمَةَ حَمْرٍ عَلَى دَرْدِي، سَمَائِنَ مُمَحَّةً، دَرْدِي مَصْفَى.
- 7 وَيُفْنِي فِي هَذَا الْجَبَلِ وَجْهَ النَّقَابِ. النَّقَابِ الَّذِي عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، وَالْعِطَاءَ الْمُعْطَى بِهِ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ.
- 8 يَبْلَعُ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَمْسُخُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الدُّمُوعَ عَنْ كُلِّ الْوُجُوهِ، وَيَبْزِعُ عَارَ شَعْبِهِ عَنْ كُلِّ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ.
- 9 وَيُقَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «هُوَذَا هَذَا إِلَهِنَا. انْتَظَرْنَاهُ فَخَلَّصَنَا. هَذَا هُوَ الرَّبُّ انْتَظَرْنَاهُ. نَبْتَهِّجُ وَنَفْرُحُ بِخَلَّاصِهِ».
- 10 لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ تَسْتَقِرُّ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ، وَيُدَاسُ مَوَابُ فِي مَكَانِهِ كَمَا يُدَاسُ النَّيْنُ فِي مَاءِ الْمَرْبَلَةِ.
- 11 فَيَبْسُطُ يَدَيْهِ فِيهِ كَمَا يَبْسُطُ السَّابِخَ لِلسَّبْحِ، فَيَصْغُ كِبْرِيَاءَهُ مَعَ مَكَائِدِ يَدَيْهِ.

اصحاح 26

- 1 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُعْنَى بِهِذِهِ الْأَعْيُنِيَّةِ فِي أَرْضِ يَهُودَا: لَنَا مَدِينَةٌ قَوِيَّةٌ. يَجْعَلُ الْخَلَاصَ اسْوَارًا وَمَثْرَسَةً.
- 2 افْتَحُوا الْأَبْوَابَ لِنَدْخُلِ الْأُمَّةَ الْبَارَةَ الْحَافِظَةَ الْأَمَانَةَ.
- 3 ذُو الرَّأْيِ الْمُمْكِنِ تَحْفَظُهُ سَالِمًا سَالِمًا، لِأَنَّهُ عَلَيْكَ مُتَوَكِّلٌ.
- 4 تَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ فِي يَاهِ الرَّبِّ صَخْرَ الدُّهُورِ.
- 5 لِأَنَّهُ يَخْفِضُ سُكَّانَ الْعِلَاءِ، يَضَعُ الْقَرْيَةَ الْمُرْتَفِعَةَ. يَضَعُهَا إِلَى الْأَرْضِ. يُلْصِقُهَا بِالتُّرَابِ.
- 6 تَدُوسُهَا الرَّجُلُ، رِجَالُ الْبَنَائِسِ، أَقْدَامُ الْمَسَاكِينِ.
- 7 طَرِيقُ الصِّدِّيقِ اسْتِقَامَةٌ. تُمَهِّدُ أَيُّهَا الْمُسْتَقِيمُ سَبِيلَ الصِّدِّيقِ.
- 8 فِيهِ طَرِيقُ أَحْكَامِكَ يَا رَبُّ انْتِظِرْنَاكَ. إِلَى اسْمِكَ وَإِلَى ذِكْرِكَ شَهْوَةٌ النَّفْسِ.
- 9 بِنَفْسِي اسْتَهَيْتُكَ فِي اللَّيْلِ. أَيْضًا بِرُوحِي فِي دَاخِلِي إِلَيْكَ أَبْتَكِرُ. لِأَنَّهُ جِينَمَا تَكُونُ أَحْكَامُكَ فِي الْأَرْضِ يَتَعَلَّمُ سُكَّانُ الْمَسْكُونَةِ الْعَدْلَ.
- 10 يُرْحَمُ الْمُنَافِقُ وَلَا يَتَعَلَّمُ الْعَدْلَ. فِي أَرْضِ الْاسْتِقَامَةِ يَصْنَعُ شَرًّا وَلَا يَرَى جَلَالَ الرَّبِّ.
- 11 يَا رَبُّ، ارْتَفَعَتْ يَدُكَ وَلَا يَرُونَ. يَرُونَ وَيَخْرَوْنَ مِنَ الْعَيْرَةِ عَلَى الشَّعْبِ وَتَأْكُلُهُمْ نَارُ أَعْدَائِكَ.
- 12 يَا رَبُّ، تَجْعَلْ لَنَا سَلَامًا لِأَنَّكَ كُلُّ أَعْمَالِنَا صَنَعْتَهَا لَنَا.
- 13 أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِنَا، قَدْ اسْتَوَلَى عَلَيْنَا سَادَةٌ سِوَاكَ. بِكَ وَحْدَكَ نَذْكُرُ اسْمَكَ.
- 14 هُمْ أَمْوَاتٌ لَا يَحْيَوْنَ. أَحْيِلُهُمْ لَا تَقُومُ. لِذَلِكَ عَاقَبْتِ وَأَهْلَكْتَهُمْ وَأَبَدْتِ كُلَّ ذِكْرِهِمْ.
- 15 زِدْتِ الْأُمَّةَ يَا رَبُّ، زِدْتِ الْأُمَّةَ. تَمَجَّدْتِ. وَسَعَتْ كُلُّ أَطْرَافِ الْأَرْضِ.
- 16 يَا رَبُّ فِي الصَّبِيِّ طَلْبُوكَ. سَكَبُوا مُحَافَتَةً عِنْدَ تَأْدِيبِكَ إِيَّاهُمْ.
- 17 كَمَا أَنَّ الْخُبْلَى الَّتِي تُقَارِبُ الْوِلَادَةَ تَتَلَوَّى وَتَصْرُخُ فِي مَخَاضِهَا، هَكَذَا كُنَّا قُدَّامَكَ يَا رَبُّ.
- 18 حَبَلُنَا تَلَوَيْنَا كَأَنَّنا وَلَدْنَا رِيحًا. لَمْ نَصْنَعْ خَلَاصًا فِي الْأَرْضِ، وَلَمْ يَسْفُطْ سُكَّانُ الْمَسْكُونَةِ.
- 19 نَحْيَا أَمْوَاتِكَ، تَقُومُ الْجُبْنُثُ. اسْتَيْطِظُوا، تَرْتَمُوا يَا سُكَّانَ التُّرَابِ. لِأَنَّ طَلَّكَ طَلَّ أَعْشَابٍ، وَالْأَرْضُ تُسْقِطُ الْأَخْيَلَةَ.
- 20 هَلُمَّ يَا شَعْبِي ادْخُلْ مَخَادِعَكَ، وَأَغْلِقْ أَبْوَابَكَ خَلْفَكَ. اخْتَبِئْ نَحْوَ لِحِيظَةٍ حَتَّى يَعْبُرَ الْعَضْبُ.
- 21 لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ لِيعَاقِبَ إِيَّاهُمْ سُكَّانَ الْأَرْضِ فِيهِمْ، فَتَكْتَشِفُ الْأَرْضُ دِمَاءَهَا وَلَا تُعْطِي قَتْلَاهَا فِي مَا بَعْدُ.

- 1 في ذلك اليوم يعاقب الرب بسيفه القاسي العظيم الشديد لويثانان، الحية الهاربة. لويثانان الحية المتحوية، ويقتل النتن الذي في البحر.
- 2 في ذلك اليوم غنوا للكرمة المشتهاة:
- 3 «أنا الرب حارسها. أسقيها كل لحظة. لنلا يوقع بها أحرسها ليلاً ونهاراً.
- 4 ليس لي عيظ. ليبت علي الشوك والحسك في القتال فأهجم عليها وأحرقها معاً.
- 5 أو يتمسك بحصني فيصنع صلحاً معي. صلحاً يصنع معي».
- 6 في المستقبل يتاصل يعقوب. يزهر ويفرع إسرائيل، ويملأون وجه المسكونة ثماراً.
- 7 هل ضربته كضربة ضاربيه، أو قتل كقتل قتلاه؟
- 8 بزجر إذ طلقنها خاصمتها. أزالها بريجه العاصفة في يوم الشريعة.
- 9 لذلك بهذا يكفر إنم يعقوب. وهذا كل الثمر نزع خطيته: في جعله كل حجارة المذبح كحجارة كلس مكسرة. لا تقوم السواري ولا الشمسات.
- 10 لأن المدينة الحصينة متوحدة. المسكن مهجور ومثروك كالفقر. هناك يرعى العجل، وهناك يريض ويئلف أعصانها.
- 11 حينما تيبس أعصانها تنكسر، فتأتي نساء وتوقدها. لأنه ليس شعباً ذا فهم، لذلك لا يرحمه صانعُه ولا يترأف عليه جابله.
- 12 ويكون في ذلك اليوم أن الرب يجني من مجرى النهر إلى وادي مصر، وأنتم تلطفون واحداً واحداً يا بني إسرائيل.
- 13 ويكون في ذلك اليوم أنه يضرب ببوق عظيم، فيأتي التائهون في أرض آشور، والمنفيون في أرض مصر، ويسجدون للرب في الجبل المقدس في أورشليم.

- 1 ويل لإكيل فخر سكارى أفرایم، وللزهر الدابل، جمال بهائه الذي على رأس وادي سمائين، المضروبين بالخمير.
- 2 هوذا شديد وقوي للسيد كانهبال البرد، كنوء مهلك، كسيل مياه غزيرة جارية، قد ألقاه إلى الأرض بشدة.
- 3 بالأرجل يداس إكيل فخر سكارى أفرایم.
- 4 ويكون الزهر الدابل، جمال بهائه الذي على رأس وادي السمائين كباكورة التين قبل الصيف، التي يراها الناظر فيبألعها وهي في يده.
- 5 في ذلك اليوم يكون رب الجنود إكيل جمال وتاج بهاء ليقية شعبه،
- 6 وزوح القضاة للجالس للقضاة، وبأسا للذين يردون الحرب إلى الباب.
- 7 ولكن هؤلاء أيضاً ضلوا بالخمير وتاهوا بالمشكر. الكاهن والنبي ترحا بالمشكر. ابتلعتهمما الخمر. تاهوا من المشكر، ضلوا في الرؤيا، قلوا في القضاة.
- 8 فإن جميع الموائد امتلأت قيناً وقدرًا. ليس مكان.

سفر اشعيا

- 9 «لِمَنْ يُعَلِّمُ مَعْرِفَةً، وَلِمَنْ يُفَهِّمُ تَعْلِيمًا؟ أَلَمْفُطُومِينَ عَنِ اللَّبَنِ، لِمَفْصُولِينَ عَنِ التَّدْيِ؟»
- 10 لِأَنَّهُ أَمْرٌ عَلَى أَمْرٍ. أَمْرٌ عَلَى أَمْرٍ. فَرَضٌ عَلَى فَرَضٍ. فَرَضٌ عَلَى فَرَضٍ. هُنَا قَلِيلٌ هُنَاكَ قَلِيلٌ.»
- 11 إِنَّهُ بِشَفَةِ لُكْنَاءٍ وَيَلْسَانِ آخَرَ يُكَلِّمُ هَذَا الشَّعْبَ،
- 12 الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الرَّاحَةُ. أَرِيحُوا الرَّازِحَ، وَهَذَا هُوَ السُّكُونُ». وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعُوا أَنْ يَسْمَعُوا.
- 13 فَكَانَ لَهُمْ قَوْلُ الرَّبِّ: أَمْرًا عَلَى أَمْرٍ. أَمْرًا عَلَى أَمْرٍ. فَرَضًا عَلَى فَرَضٍ. فَرَضًا عَلَى فَرَضٍ. هُنَا قَلِيلًا هُنَاكَ قَلِيلًا، لِكَيْ يَذْهَبُوا وَيَسْقُطُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَيُنْكَسِرُوا وَيُصَادُوا فَيُؤْخَذُوا.
- 14 لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ يَا رِجَالَ الْهُزَاءِ، وَوَلَاةَ هَذَا الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ.
- 15 لِأَنَّكُمْ قُلْتُمْ: «قَدْ عَقَدْنَا عَهْدًا مَعَ الْمَوْتِ، وَصَنَعْنَا مِيثَاقًا مَعَ الْهَٰوِيَةِ. السَّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَرَ لَا يَأْتِينَا، لِأَنَّنا جَعَلْنَا الْكَذِبَ مَلْجَأًا، وَبِالْعِشِّ اسْتَتَرْنَا.»
- 16 لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَٰئِنْدَا أَوْسَسُ فِي صِهْيُونَ حَجْرًا، حَجَرَ امْتِحَانٍ، حَجَرَ زَاوِيَةٍ كَرِيمًا، أَسَاسًا مُؤَسَّسًا: مَنْ آمَنَ لَا يَهْرُبُ.
- 17 وَأَجْعَلُ الْحَقَّ خَيْطًا وَالْعَدْلَ مِطْمَازًا، فَيَخْطَفُ الْبُرْدُ مَلْجَأَ الْكَذِبِ، وَيَجْرَفُ الْمَاءُ السَّتَارَةَ.
- 18 وَيُمَحَى عَهْدُكُمْ مَعَ الْمَوْتِ، وَلَا يَثْبُتُ مِيثَاقُكُمْ مَعَ الْهَٰوِيَةِ. السَّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَرَ تَكُونُونَ لَهُ لِلدَّوْسِ.
- 19 كُلَّمَا عَبَرَ يَأْخُذُكُمْ، فَإِنَّهُ كُلَّ صَبَاحٍ يَغِيْرُ، فِي النَّهَارِ وَفِي اللَّيْلِ، وَيَكُونُ فَهْمُ الْخَبْرِ فَقَطْ انْزِعَاجًا.»
- 20 لِأَنَّ الْفِرَاشَ قَدْ قَصَرَ عَنِ التَّمُدُّدِ، وَالْغِطَاءَ صَاقَ عَنِ الْإِتْحَافِ.
- 21 لِأَنَّهُ كَمَا فِي جَبَلٍ فَرَاصِيمٍ يَقُومُ الرَّبُّ، وَكَمَا فِي الْوِطَاءِ عِنْدَ جِبْعُونَ يَسْخُطُ لِيَفْعَلَ فَعْلَهُ، فَعْلَهُ الْغَرِيبِ، وَلِيَعْمَلَ عَمَلَهُ، عَمَلَهُ الْغَرِيبِ.
- 22 فَالآنَ لَا تَكُونُوا مُتَهَكِّمِينَ لِئَلَّا تُشَدَّدَ رُبُطُكُمْ، لِأَنِّي سَمِعْتُ فَنَاءَ قُضِي بِهِ مِنْ قِبَلِ السَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.
- 23 أَصْغُوا وَاسْمَعُوا صَوْتِي. انصُتُوا وَاسْمَعُوا قَوْلِي:
- 24 هَلْ يَحْرُثُ الْحَارِثُ كُلَّ يَوْمٍ لِيَزْرَعَ، وَيَسْقُ أَرْضَهُ وَيَمَهِّدُهَا؟
- 25 أَلَيْسَ أَنَّهُ إِذَا سَوَى وَجْهَهَا يَبْدُرُ الشُّونِيزَ وَيَدْرِي الْكُمُونَ، وَيَضَعُ الْجَنْطَةَ فِي أَنْثَامِ، وَالشَّعِيرَ فِي مَكَانٍ مُعَيَّنٍ، وَالْفُطَانِيَّ فِي حُدُودِهَا؟
- 26 فَيَرْشِدُهُ. بِالْحَقِّ يُعَلِّمُهُ إِلَهُهُ.
- 27 إِنَّ الشُّونِيزَ لَا يُدْرَسُ بِالنُّورِجِ، وَلَا تُدَارُ بَكَرَةُ الْعَجَلَةِ عَلَى الْكُمُونَ، بَلْ بِالْقُضِيبِ يُخْبَطُ الشُّونِيزُ، وَالْكُمُونَ بِالْعَصَا.
- 28 يَدْنُقُ الْقَمْحُ لِأَنَّهُ لَا يَدْرُسُهُ إِلَى الْأَبَدِ، فَيَسُوقُ بَكَرَةَ عَجَلَتِهِ وَخَيْلَهُ. لَا يَسْحَقُهُ.
- 29 هَذَا أَيْضًا حَرَجَ مِنْ قِبَلِ رَبِّ الْجُنُودِ. عَجِيبُ الرَّأْيِ عَظِيمُ الْفَهْمِ.

اصحاح 29

1 وَيَلُّ لِأَرْبَيْيْلِ، لِأَرْبَيْيْلِ قَرِيْبَةٍ نَزَلَ عَلَيْهَا دَاوُدُ. زِيدُوا سَنَةً عَلَى سَنَةٍ. لِنُدْرِ الْأَعْيَادِ.

سفر اشعيا

- 2 وَأَنَا أَصَابِقُ أَرِيئِيلَ فَيَكُونُ نُوْحٌ وَحَزْرُنْ، وَتَكُونُ لِي كَارِيئِيلَ.
- 3 وَأَحِيطُ بِكَ كَالدَّائِرَةِ، وَأَصَابِقُ عَلَيْكَ بِحِصْنٍ، وَأُقِيمُ عَلَيْكَ مَتَارِسَ.
- 4 فَتَنْصَعِبِينَ وَتَتَكَلَّمِينَ مِنَ الْأَرْضِ، وَيَخْفِضُ قَوْلُكَ مِنَ الثَّرَابِ، وَيَكُونُ صَوْتُكَ كَخَيْالِ مِنَ الْأَرْضِ، وَيُسْفَسُقُ قَوْلُكَ مِنَ الثَّرَابِ.
- 5 وَيَصِيرُ جُمْهُورُ أَعْدَانِكَ كَالْغُبَارِ الدَّقِيقِ، وَجُمْهُورُ الْعُنَاةِ كَالْغَصَافَةِ الْمَارَةِ. وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي لَحْظَةٍ بَعْتَهُ،
- 6 مِنْ قَبْلِ رَبِّ الْجُنُودِ تُفْتَقِدُ بَرَعِدٍ وَرَزْلَلَةً وَصَوْتِ عَظِيمٍ، بِرَوْبَعَةٍ وَعَاصِفٍ وَأَهْيَبِ نَارٍ آكِلَةٍ.
- 7 وَيَكُونُ كَحُلْمٍ، كَرُؤْيَا اللَّيْلِ جُمْهُورُ كُلِّ الْأُمَمِ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَى أَرِيئِيلَ، كُلِّ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَيْهَا وَعَلَى قِلَاعِهَا وَالَّذِينَ يُضَايِقُونَهَا.
- 8 وَيَكُونُ كَمَا يَحْلُمُ الْجَائِعُ أَنَّهُ يَأْكُلُ، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ وَإِذَا نَفْسُهُ فَارِغَةٌ. وَكَمَا يَحْلُمُ الْعَطْشَانُ أَنَّهُ يَشْرَبُ، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ وَإِذَا هُوَ رَارِحٌ وَنَفْسُهُ مُسْتَهْيَةٌ. هَكَذَا يَكُونُ جُمْهُورُ كُلِّ الْأُمَمِ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ.
- 9 تَوَانَوُوا وَابْهَتُوا. تَلَذُّدُوا وَاعْمُوا. فَذْ سَكِرُوا وَلَيْسَ مِنَ الْخَمْرِ. تَرَنَّحُوا وَلَيْسَ مِنَ الْمُسْكِرِ.
- 10 لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَكَبَ عَلَيْكُمْ رُوحَ سُبَاتٍ وَأَغْمَضَ عُيُونَكُمْ. الْأَنْبِيَاءُ وَرُؤَسَاؤُكُمْ النَّاطِرُونَ غَطَّاهُمْ.
- 11 وَصَارَتْ لَكُمْ رُؤْيَا الْكُلِّ مِثْلَ كَلَامِ السَّفَرِ الْمُخْتَوِمِ الَّذِي يَدْفَعُونَهُ لِعَارِفِ الْكِتَابَةِ قَائِلِينَ: «أَقْرَأْ هَذَا». فَيَقُولُ: «لَا أَسْتَطِيعُ لِأَنَّهُ مَخْتَوِمٌ».
- 12 أَوْ يُدْفَعُ الْكِتَابُ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ الْكِتَابَةَ وَيَقَالُ لَهُ: «أَقْرَأْ هَذَا». فَيَقُولُ: «لَا أَعْرِفُ الْكِتَابَةَ».
- 13 فَقَالَ السَّيِّدُ: «لَأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ قَدْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ بِفَمِهِ وَأَكْرَمَنِي بِشَفَفَتِيهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَأَبْعَدَهُ عَنِّي، وَصَارَتْ مَخَافَتُهُمْ مِنِّي وَصِيَّةَ النَّاسِ مُعَلَّمَةً.
- 14 لِذَلِكَ هَانَذَا أَعُوذُ أَصْنَعُ بِهِذَا الشَّعْبِ عَجَبًا وَعَجِيبًا، فَتَبِيدُ حِكْمَةُ حُكَمَائِهِ، وَيَخْتَفِي فُهُمُ فَهْمَائِهِ».
- 15 وَبِئْسَ لِلَّذِينَ يَتَعَمَّقُونَ لِيَكْتُمُوا رَأْيَهُمْ عَنِ الرَّبِّ، فَتَصِيرُ أَعْمَالُهُمْ فِي الظُّلْمَةِ، وَيَقُولُونَ: «مَنْ يُبْصِرُنَا وَمَنْ يَعْرِفُنَا؟».
- 16 يَا لَتَحْرِيفِكُمْ! هَلْ يُحْسَبُ الْجَابِلُ كَالطَّيْنِ، حَتَّى يَقُولَ الْمَصْنُوعُ عَنْ صَانِعِهِ: «لَمْ يَصْنَعْنِي». أَوْ تَقُولَ الْجُبَّالَةُ عَنْ جَابِلِهَا: «لَمْ يَفْهَمْ»؟
- 17 أَلَيْسَ فِي مَدَّةٍ يَسِيرَةٍ جِدًّا يَتَحَوَّلُ لُبْنَانٌ بُسْتَانًا، وَالْبُسْتَانُ يُحْسَبُ وَعَرًّا؟
- 18 وَيَسْمَعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الصُّمُّ أَقْوَالَ السَّفَرِ، وَتَنْظُرُ مِنَ الْقَتَامِ وَالظُّلْمَةِ عُيُونُ الْعُمَى،
- 19 وَيَزْدَادُ الْبَائِسُونَ فَرَحًا بِالرَّبِّ، وَيَهْتَفُ مَسَاكِينُ النَّاسِ بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.
- 20 لِأَنَّ الْعَاتِيَّ قَدْ بَادَ، وَفَنِيَ الْمُسْتَهْزِئُ، وَانْقَطَعَ كُلُّ السَّاهِرِينَ عَلَى الْإِثْمِ
- 21 الَّذِينَ جَعَلُوا الْإِنْسَانَ يُحْطَى بِكَلِمَةٍ، وَتَصَبُّوا فَحًّا لِلْمُنْصِفِ فِي الْبَابِ، وَصَدُّوا الْبَارَّ بِالْبُطْلِ.
- 22 لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ لِيُنْبِتَ يَعْقُوبَ الرَّبُّ الَّذِي فَدَى إِبْرَاهِيمَ: «لَيْسَ الْآنَ يَخْجَلُ يَعْقُوبُ، وَلَيْسَ الْآنَ يَصْفَارُ وَجْهُهُ.
- 23 بَلْ عِنْدَ رُؤْيَا أَوْ لِأَدِهِ عَمَلٍ يَدِّي فِي وَسْطِهِ يُقَدَّسُونَ اسْمِي، وَيُقَدَّسُونَ قُدُوسَ يَعْقُوبَ، وَيَزْهَبُونَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.
- 24 وَيَعْرِفُ الصَّالُّو الْأَرْوَاحَ فَهَمَّا، وَيَتَعَلَّمُ الْمُتَمَرِّدُونَ تَعْلِيمًا.

سفر اشعيا

- 1 «وَيْلٌ لِلْبَنِينَ الْمَتَمَرِّدِينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى أَنْتَهُمْ يُجْرُونَ رَأْيًا وَلَيْسَ مِنِّي، وَيَسْكُبُونَ سَكِبًا وَلَيْسَ بِرُوحِي، لِيَزِيدُوا خَطِيئَةَ عَلَى خَطِيئَةٍ.
- 2 الَّذِينَ يَذْهَبُونَ لِيَنْزِلُوا إِلَى مِصْرَ وَلَمْ يَسْأَلُوا فَمِي، لِيَلْتَجِئُوا إِلَى حِصْنِ فِرْعَوْنَ وَيَحْتَمُوا بِظِلِّ مِصْرَ.
- 3 فَيَصِيرُ لَكُمْ حِصْنُ فِرْعَوْنَ حَجَلًا، وَالِاخْتِمَاءُ بِظِلِّ مِصْرَ خِزْيًا.
- 4 لِأَنَّ رُؤْسَاءَهُ صَارُوا فِي صُوعَنَ، وَبَلَغَ رُسُلُهُ إِلَى حَانِيسَ.
- 5 قَدْ حَجَلَ الْجَمِيعُ مِنْ شَعْبٍ لَا يَنْفَعُهُمْ. لَيْسَ لِلْمُعُونَةِ وَلَا لِلْمَنْفَعَةِ، بَلْ لِلْحَجَلِ وَاللَّخْزِيِّ.
- 6 وَخِيٌّ مِنْ جِهَةِ بَهَائِمِ الْجَنُوبِ: فِي أَرْضِ شِدَّةٍ وَضِيقَةٍ، مِنْهَا اللَّبْوَةُ وَالْأَسَدُ، الْأَفْعَى وَالتَّعْبَانُ السَّامُّ الطَّيَّارُ، يَحْمِلُونَ عَلَى أَكْتَافِ الْحَمِيرِ ثَرَوَتَهُمْ، وَعَلَى أَسْنِمَةِ الْجَمَالِ كُنُوزَهُمْ، إِلَى شَعْبٍ لَا يَنْفَعُ.
- 7 فَإِنَّ مِصْرَ تُعِينُ بَاطِلًا وَعَبَثًا، لِذَلِكَ دَعَوْتُهَا «رَهَبَ الْجُلُوسِ».
- 8 تَعَالِ الْآنَ اكْتُبْ هَذَا عِنْدَهُمْ عَلَى لَوْحٍ وَارْسُمُهُ فِي سِفْرِ، لِيَكُونَ لِرَمَنِ آتٍ لِلأَبَدِ إِلَى الدُّهُورِ.
- 9 لِأَنَّهُ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ، أَوْلَادٌ كَذِبَةٌ، أَوْلَادٌ لَمْ يَسْأَعُوا أَنْ يَسْمَعُوا شَرِيعَةَ الرَّبِّ.
- 10 الَّذِينَ يَقُولُونَ لِلرَّائِيْنَ: «لَا تَرَوْا»، وَلِلنَّاطِرِيْنَ: «لَا تَنْظُرُوا لَنَا مُسْتَقِيمَاتٍ. كَلَّمُونَا بِالنَّاعِمَاتِ. انظُرُوا مُخَادِعَاتٍ.
- 11 حِيدُوا عَنِ الطَّرِيقِ. مِيلُوا عَنِ السَّبِيلِ. اغزَلُوا مِنْ أَمَامِنَا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ».
- 12 لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ: «لَأَتَّكُمُ رَفَضْتُمْ هَذَا الْقَوْلَ وَتَوَكَّلْتُمْ عَلَى الظُّلْمِ وَالِاعْوَجَاجِ وَاسْتَدْتُمْتُمْ عَلَيْهِمَا،
- 13 لِذَلِكَ يَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْإِثْمُ كَصَدْعٍ مُنْقَضٍ نَاتِيٍّ فِي جِدَارٍ مُرْتَفِعٍ، يَأْتِي هَذِهِ بَعْتَةٌ فِي لَحْظَةٍ.
- 14 وَيُكْسِرُ كَكْسِرِ إِنَاءِ الْخَزَافِيْنَ، مَسْحُوقًا بِلَا شَفَقَةٍ، حَتَّى لَا يُوجَدُ فِي مَسْحُوقِهِ شَفَقَةٌ لِأَخْذِ نَارٍ مِنَ الْمُوقَدَةِ، أَوْ لِعَرْفِ مَاءٍ مِنَ الْجُبِّ».
- 15 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ: «بِالرُّجُوعِ وَالسُّكُونِ تَخْلُصُونَ. بِالْهُدُوءِ وَالتَّطْمَئِينَةِ تَكُونُ قُوتُكُمْ». فَلَمْ تَسْأَعُوا.
- 16 وَقُلْتُمْ: «لَا بَلْ عَلَى خَيْلٍ نَهْرُبُ». لِذَلِكَ تَهْرُبُونَ. «وَعَلَى خَيْلٍ سَرِيعَةٍ نَرْكَبُ». لِذَلِكَ يُسْرِعُ طَارِدُوكُمْ.
- 17 يَهْرُبُ أَلْفٌ مِنْ رَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ. مِنْ رَجَرَةٍ خَمْسَةَ تَهْرُبُونَ، حَتَّى أَنْتُمْ تَبْقُونَ كَسَارِيَّةٍ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ، وَكَرَايَةٍ عَلَى أَكْمَةٍ.
- 18 وَلِذَلِكَ يَنْتَظِرُ الرَّبُّ لِيَبْرَأَفَ عَلَيْكُمْ. وَلِذَلِكَ يَقُومُ لِيُرْحَمَكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ حَقٍّ. طُوبَى لِجَمِيعِ مُنْتَظِرِيهِ.
- 19 لِأَنَّ الشَّعْبَ فِي صِهْيُونَ يَسْكُنُ فِي أُورُشَلِيمَ. لَا تَبْكِي بُكَاءً. يَبْرَأَفُ عَلَيْكَ عِنْدَ صَوْتِ صُرَاخِكَ. حِينَمَا يَسْمَعُ يَسْتَجِيبُ لَكَ.
- 20 وَيُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ خُبْرًا فِي الصَّيْقِ وَمَاءً فِي الشَّدَّةِ. لَا يَخْتَبِي مُعْلَمُوكَ بَعْدَ، بَلْ تَكُونُ عَيْنَاكَ تَرِيَانِ مُعْلَمِيكَ،
- 21 وَأُذْنَاكَ تَسْمَعَانِ كَلِمَةَ خَلْفِكَ قَائِلَةً: «هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ. اسْلُكُوا فِيهَا». حِينَمَا تَمِيلُونَ إِلَى الْيَمِينِ وَحِينَمَا تَمِيلُونَ إِلَى الْيَسَارِ.
- 22 وَتَتَجَسَّسُونَ صَفَائِحَ تَمَاثِيلِ فِصَّتِكُمُ الْمُنْحَوْتَةِ، وَغِشَاءَ تَمَثَالِ ذَهَبِكُمُ الْمَسْبُوكِ. تَطْرَحُهَا مِثْلَ فُرْصَةٍ حَائِضٍ. تَقُولُ لَهَا: «أَخْرُجِي».
- 23 ثُمَّ يُعْطِي مَطَرَ زَرْعِكَ الَّذِي تَزْرَعُ الأَرْضُ بِهِ، وَخُبْزَ غَلَّةِ الأَرْضِ، فَيَكُونُ دَسْمًا وَسَمِينًا، وَتَزْعَى مَاشِيَّتُكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي مَرْعَى وَاسِعٍ.
- 24 وَالْأَبْقَارُ وَالْحَمِيرُ الَّتِي تَعْمَلُ الأَرْضَ تَأْكُلُ عِلْفًا مُمْلَحًا مَدْرَى بِالْمِنْسَفِ وَالْمِدْرَاةِ.
- 25 وَيَكُونُ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ وَعَلَى كُلِّ أَكْمَةٍ مُرْتَفَعَةٍ سَوَاقٌ وَمَجَارِي مِيَاهٍ فِي يَوْمِ الْمُقْتَلَةِ الْعَظِيمَةِ، حِينَمَا تَسْقُطُ الأَبْرَاجُ.
- 26 وَيَكُونُ نُورُ الْقَمَرِ كُنُورِ الشَّمْسِ، وَنُورُ الشَّمْسِ يَكُونُ سَبْعَةَ أَصْعَافٍ كُنُورِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، فِي يَوْمٍ يَجْبُرُ الرَّبُّ كَسْرَ شَعْبِهِ وَيَشْفِي رَضَّ صَرْبِهِ.

سفر اشعيا

- 27 هُوَذَا اسْمُ الرَّبِّ يَأْتِي مِنْ بَعِيدٍ. غَضَبُهُ مُسْتَعْلٍ وَالْحَرِيْقُ عَظِيمٌ. شَفَاتُهُ مُمْتَلِنَتَانِ سَخَطًا، وَلِسَانُهُ كَنَارٍ آكِلَةٌ،
- 28 وَنَفْخَتُهُ كَنَهْرٍ غَامِرٍ يَبْلُغُ إِلَى الرَّقَبَةِ. لِعَرْبَلَةِ الْأُمَمِ بَعْزْبَالِ السُّوءِ، وَعَلَى فُكُوكِ الشُّعُوبِ رَسَنٌ مُضِلٌّ.
- 29 تَكُونُ لَكُمْ أُغْنِيَّةٌ كَثِيلَةٌ تَقْدِيسِ عِيدٍ، وَفَرَحٌ قَلْبٍ كَالسَّائِرِ بِالنَّايِ، لِيَأْتِيَ إِلَيَّ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، إِلَى صَخْرٍ إِسْرَائِيلَ.
- 30 وَيُسْمَعُ الرَّبُّ جَلَالَ صَوْتِهِ، وَيُرِي نُزُولَ ذِرَاعِهِ بِهَيْجَانٍ غَضَبٍ وَلَهِيْبِ نَارٍ آكِلَةٍ، نَوْءٍ وَسَيْلٍ وَحِجَارَةٍ بَرْدٍ.
- 31 لِأَنَّهُ مِنْ صَوْتِ الرَّبِّ يَرْتَاعُ أَشُورٌ. بِالْقَضِيْبِ يَضْرِبُ.
- 32 وَيَكُونُ كُلُّ مُرُورٍ عَصَا الْقَضَاءِ الَّتِي يُنْزِلُهَا الرَّبُّ عَلَيْهِ بِالدُّفُوفِ وَالْعِيدَانِ. وَبِحُرُوبٍ تَائِرَةٍ يَحَارِبُهُ.
- 33 لِأَنَّ «تُنْفَعَةً» مَرْتَبَةً مُنْذُ الْأَمْسِ، مُهَيَّأَةٌ هِيَ أَيْضًا لِلْمَلِكِ، عَمِيقَةٌ وَاسِعَةٌ، كَوْمَتُهَا نَارٌ وَحَطْبٌ بَكْرَةٌ. نَفْخَةُ الرَّبِّ كَنَهْرٍ كَبِيرٍ تُوفِذُهَا.

اصحاح 31

- 1 وَذِلٌّ لِلَّذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى مِصْرَ لِلْمَعُونَةِ، وَيَسْتَتِدُونَ عَلَى الْخَيْلِ وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى الْمَرْكَبَاتِ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ، وَعَلَى الْفَرَسَانِ لِأَنَّهُمْ أَقْوِيَاءُ جِدًّا، وَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ وَلَا يَطْلُبُونَ الرَّبَّ.
- 2 وَهُوَ أَيْضًا حَكِيمٌ وَيَأْتِي بِالشَّرِّ وَلَا يَرْجِعُ بِكَلَامِهِ، وَيَقُومُ عَلَى بَيْتِ فَاعِلِي الشَّرِّ وَعَلَى مَعُونَةِ فَاعِلِي الْإِثْمِ.
- 3 وَأَمَّا الْمِصْرِيُّونَ فَهُمْ أَنَاسٌ لَا إِلَهَةَ، وَخَيْلُهُمْ جَسَدٌ لَا رُوحَ. وَالرَّبُّ يَمُدُّ يَدَهُ فَيَعْتُرُ الْمُعِينِ، وَيَسْفِطُ الْمُعَانَ وَيَفْنِيَانِ كِلَاهُمَا مَعًا.
- 4 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ: «كَمَا يَهْرُ فَوْقَ فَرِيْسَتِهِ الْأَسَدُ وَالشِّبْلُ الَّذِي يُدْعَى عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّعَاةِ وَهُوَ لَا يَرْتَاعُ مِنْ صَوْتِهِمْ وَلَا يَنْدَلُّ لِجُمْهُورِهِمْ، هَكَذَا يَنْزِلُ رَبُّ الْجُنُودِ لِلْمُحَارَبَةِ عَنِ جَبَلِ صِهْيُونَ وَعَنْ أَكْمَتِهَا.
- 5 كَطُيُورٍ مُرْفَقَةٍ هَكَذَا يُحَامِي رَبُّ الْجُنُودِ عَنِ أُورُشَلِيمَ. يُحَامِي فَيَنْفُذُ. يَغْفُو فَيَنْجِي.»
- 6 اِرْجِعُوا إِلَى الَّذِي ارْتَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنْهُ مُتَعَمِّقِينَ.

- 7 لِأَنَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَرْفُضُونَ كُلَّ وَاحِدٍ أُوتَانَ فَصْتِهِ وَأُوتَانَ ذَهَبِهِ الَّتِي صَنَعَتْهَا لَكُمْ أَيْدِيكُمْ خَطِيئَةً.
- 8 وَيَسْفِطُ أَشُورٌ بِسَيْفٍ غَيْرِ رَجُلٍ، وَسَيْفٌ غَيْرِ إِنْسَانٍ يَأْكُلُهُ، فَيَهْرُبُ مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ، وَيَكُونُ مُخْتَارُوهُ تَحْتَ الْجُرِيَّةِ.
- 9 وَصَخْرُهُ مِنَ الْخَوْفِ يَزُولُ، وَمِنَ الرَّايَةِ يَرْتَعِبُ رُؤُوسُوهُ، يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِي لَهُ نَارٌ فِي صِهْيُونَ، وَلَهُ تَنْوَرٌ فِي أُورُشَلِيمَ.

اصحاح 32

- 1 هُوَذَا بِالْعَدْلِ يَمْلِكُ مَلِكٌ، وَرُؤُوسَاءُ بِالْحَقِّ يَتَرَأْسُونَ.
- 2 وَيَكُونُ إِنْسَانٌ كَمَخْبَأٍ مِنَ الرِّيحِ وَسِنَارَةٍ مِنَ السَّيْلِ، كَسَوَاقِي مَاءٍ فِي مَكَانٍ يَابِسٍ، كَطَلٍّ صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ فِي أَرْضٍ مُغْيِبَةٍ.
- 3 وَلَا تَحْسِبُ عِيُونَ النَّاطِرِينَ، وَأَذَانُ السَّامِعِينَ تَصْغَى،
- 4 وَقُلُوبُ الْمُتَسَرِّعِينَ تَفْهَمُ عِلْمًا، وَالسِّنَةُ الْعَيْبِيْنَ تُبَادِرُ إِلَى التَّكْلِمْ فَصِيحًا.

سفر اشعيا

- 5 وَلَا يَدْعَى اللَّيْمُ بَعْدَ كَرِيمًا، وَلَا الْمَاكِرُ يُقَالُ لَهُ نَبِيلٌ.
- 6 لِأَنَّ اللَّيْمَ يَتَكَلَّمُ بِاللُّؤْمِ، وَقَلْبُهُ يَعْمَلُ إِثْمًا لِيَصْنَعَ نِفَاقًا، وَيَتَكَلَّمُ عَلَى الرَّبِّ بِافْتِرَاءٍ، وَيُفْرِغُ نَفْسَ الْجَانِعِ وَيَقْطَعُ شَرِبَ الْعَطْشَانِ.
- 7 وَالْمَاكِرُ أَلَا تُه رَدِيئَةٌ هُوَ يَتَأَمَّرُ بِالْخَبَائِثِ لِيُهْلِكَ الْبَائِسِينَ بِأَقْوَالِ الْكُذِبِ، حَتَّى فِي تَكَلُّمِ الْمُسْكِينِ بِالْحَقِّ.
- 8 وَأَمَّا الْكَرِيمُ فَبِالْكَرَائِمِ يَتَأَمَّرُ، وَهُوَ بِالْكَرَائِمِ يَقُومُ.
- 9 أَيُّهَا النِّسَاءُ الْمُطْمَئِنَّاتُ، فَمَنْ أَسْمَعَنْ صَوْتِي. أَيُّهَا الْبَنَاتُ الْوَاتِقَاتُ، اصْغَيْنِ لِقَوْلِي.
- 10 أَيَّامًا عَلَى سَنَةٍ تَرْتَعِدُنَ أَيُّهَا الْوَاتِقَاتُ، لِأَنَّهُ قَدْ مَضَى الْقِطَافُ. الْاجْتِنَاءُ لَا يَأْتِي.
- 11 إِرْتَجِفْنَ أَيُّهَا الْمُطْمَئِنَّاتُ. ارْتَعِدْنَ أَيُّهَا الْوَاتِقَاتُ. تَجَرَّدْنَ وَتَعَرَّيْنَ وَتَتَطَّقْنَ عَلَى الْأَخْفَاءِ
- 12 لِأَطْمَاتٍ عَلَى النَّدِيِّ مِنْ أَجْلِ الْحُقُولِ الْمُشْتَهَاةِ، وَمِنْ أَجْلِ الْكَرَمَةِ الْمُثْمَرَةِ.
- 13 عَلَى أَرْضِ شَعْبِي يَطْلُعُ شَوْكٌ وَحَسَكٌ حَتَّى فِي كُلِّ بُيُوتِ الْفَرَحِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُبْتَهَجَةِ.
- 14 لِأَنَّ الْقَصْرَ قَدْ هَدِمَ. جُمُهُورُ الْمَدِينَةِ قَدْ تَرَكَ. الْأَكْمَةُ وَالْبُرُجُ صَارَا مَعَايِرَ إِلَى الْأَبِيدِ، مَرَحًا لِحَمِيرِ الْوَحْشِ، مَرْعَى لِلْقُطْعَانِ.
- 15 إِلَى أَنْ يُسْكَبَ عَلَيْنَا رُوحٌ مِنَ الْعَلَاءِ، فَتَصِيرَ الْبَرِّيَّةُ بُسْتَانًا، وَيُحْسَبَ الْبُسْتَانُ وَعْرًا.
- 16 فَيَسْكُنُ فِي الْبَرِّيَّةِ الْحَقُّ، وَالْعَدْلُ فِي الْبُسْتَانِ يُقِيمُ.
- 17 وَيَكُونُ صُنْعُ الْعَدْلِ سَلَامًا، وَعَمَلُ الْعَدْلِ سُكُونًا وَطُمَأْنِينَةً إِلَى الْأَبِيدِ.
- 18 وَيَسْكُنُ شَعْبِي فِي مَسْكَنِ السَّلَامِ، وَفِي مَسَاكِنَ مُطْمَئِنَّةٍ وَفِي مَحَلَّاتٍ أَمِينَةٍ.
- 19 وَيَنْزِلُ بَرْدٌ بِهِبُوطِ الْوَعْرِ، وَإِلَى الْحَضِيضِ تُوَضَعُ الْمَدِينَةُ.
- 20 طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الزَّرَاعُونَ عَلَى كُلِّ الْمِيَاهِ، الْمُسْرُحُونَ أَرْجُلَ النَّوْرِ وَالْحِمَارِ.

اصحاح 33

- 1 وَيَلُّ لَكَ أَيُّهَا الْمُخْرِبُ وَأَنْتَ لَمْ تُخْرَبْ، وَأَيُّهَا النَّاهِبُ وَلَمْ يَنْهَبُوكَ. حِينَ تَنْتَهِي مِنَ التَّخْرِيْبِ تُخْرَبُ، وَحِينَ تَفْرُغُ مِنَ النَّهْبِ يَنْهَبُونَكَ.
- 2 يَا رَبُّ، تَرَأَفْ عَلَيْنَا. إِيَّاكَ انْتَضَرْنَا. كُنْ عَضْدَهُمْ فِي الْعَدَوَاتِ. خَلَّصْنَا أَيْضًا فِي وَقْتِ الشَّدَّةِ.
- 3 مِنْ صَوْتِ الصَّجِيحِ هَرَبَتِ الشُّعُوبُ. مِنْ ارْتِفَاعِكَ تَبَدَّدَتِ الْأُمَمُ.
- 4 وَيُجْنَى سَلْبُكُمْ جَنَى الْجَرَادِ. كَثُرَ أَكْضِ الْجُنْدِبِ يَتْرَاكُضُ عَلَيْهِ.
- 5 تَعَالَى الرَّبُّ لِأَنَّهُ سَاكِنٌ فِي الْعَلَاءِ. مَلَأَ صِهْيُونَ حَقًّا وَعَدْلًا.
- 6 فَيَكُونُ أَمَانٌ أَوْقَاتِكَ وَفِرَّةٌ خَلَّاصٍ وَحِكْمَةٌ وَمَعْرِفَةٌ. مَخَافَةُ الرَّبِّ هِيَ كَنْزُهُ.
- 7 هُوَذَا أَبْطَالُهُمْ قَدْ صَرَّحُوا خَارِجًا. رُسُلُ السَّلَامِ يَكُونُونَ بِمَرَارَةٍ.
- 8 خَلَّتِ السَّكَّكُ. بَادَ عَابِرُ السَّبِيلِ. نَكَثَ الْعَهْدَ رَدَّلَ الْمُدْنُ. لَمْ يَعْثَدَّ بِإِنْسَانٍ.

سفر اشعيا

- 9 نَاحَتْ، ذَبَلَتْ الْأَرْضُ. حَجَلٌ لُبْنَانٌ وَتَلَفَ. صَارَ شَارُونٌ كَالْبَادِيَةِ. نُثِرَ بَاشَانٌ وَكَرْمَلٌ.
- 10 «الآن أقوم، يقول الرب. الآن أصعد. الآن أرتفع.
- 11 تحبلون بحشيش، تلدون قشيشا. نفسكم نار تأكلكم.
- 12 وتصير الشعوب وقود كلس، أشواكا مقطوعة تحرق بالنار.»
- 13 اسمعوا أيها البعيدون ما صنعت، واعرفوا أيها القريبون بطشي.
- 14 ارتعب في صهيون الخطاة. أخذت الرعدة المنافقين: «من منا يسكن في نار آكلة؟ من منا يسكن في وقائد أبدية؟»
- 15 السالك بالحق والملتكم بالاستقامة، الرادل مكسب المظالم، النافض يديه من قبض الرشوة، الذي يسد أذنيه عن سمع الدماء، ويعمض عينيه عن النظر إلى الشر
- 16 هو في الأعالي يسكن. حصون الصخور ملجأه. يعطى خبزه، ومياهه مأمونة.
- 17 الملك يبهائه تنظر عينك. تريان أرضا بعيدة.
- 18 قلبك يتذكر الرعب: «أين الكاتب؟ أين الجابي؟ أين الذي عد الأبراج؟»
- 19 الشعب الشرس لا ترى. الشعب الغامض اللعة عن الإدراك، العيي بلسان لا يفهم.
- 20 أنظر صهيون مدينة أعيادنا. عينك تريان أورشليم مسكنا مطمئنا، خيمة لا تنتقل، لا تقلع أو تادها إلى الأبد، وشيء من أطنايها لا ينقطع.
- 21 بل هناك الرب العزيز لنا مكان أنهار وثرع واسعة الشواطئ. لا يسير فيها قارب بمقذاف، وسفينه عظيمة لا تجتاز فيها.
- 22 فإن الرب قاضينا. الرب شارعنا. الرب ملكنا هو يخلصنا.
- 23 ارتخت جبالك. لا يسددون قاعدة ساريتهم. لا ينشرون قلعا. حينئذ قسم سلب غنيمه كثيرة. العرج نهوا نهيا.
- 24 ولا يقول ساكن: «أنا مرضت». الشعب الساكن فيها مغفور الإثم.

اصحاح 34

- 1 اقربوا أيها الأمم لتسمعوا، وأيها الشعوب اصعوا. لتسمع الأرض وملؤها. المسكونة وكل نتائجها.
- 2 لأن للرب سخطا على كل الأمم، وحموا على كل جيشهم. قد حرمهم، دفعهم إلى الذبح.
- 3 فقتلهم نطرح، وجيفهم تصعد نتانتها، وتسيل الجبال بدمانهم.
- 4 ويفى كل جند السماوات، وتلتف السماوات كدرج، وكل جندها يئنثر كانبثار الورق من الكرمه والسقاط من الثينة.
- 5 لأنه قد روي في السماوات سيفي. هوذا على أدوم ينزل، وعلى شعب حرمته للذئبونة.
- 6 للرب سيف قد امتلا دما، اطل بسحم، بدم خراف وثيوس، بسحم كلى كباش. لأن للرب ذبيحة في بصره وذبحا عظيما في أرض أدوم.
- 7 ويسقط البقر الوحشي معها والعجول مع الثيران، وتروى أرضهم من الدم، وترايهم من الشحم يسمن.

سفر اشعيا

- 8 لَأَنَّ لِلرَّبِّ يَوْمَ انْتِقَامٍ، سَنَةً جَزَاءٍ مِنْ أَجْلِ دَعْوَى صِهْيُونَ.
- 9 وَتَتَحَوَّلُ أَنْهَارُهَا زِفْتًا، وَتُرَابُهَا كِبْرِيئًا، وَتَصِيرُ أَرْضُهَا زِفْتًا مُشْتَعَلًا.
- 10 لَيْلًا وَنَهَارًا لَا تَنْطَفِئُ. إِلَى الْأَبَدِ يَصْعَدُ دُخَانُهَا. مِنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ تُخْرَبُ. إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ لَا يَكُونُ مَنْ يَجْتَازُ فِيهَا.
- 11 وَيَرِثُهَا الْفُوقُ وَالْفُقُودُ، وَالكَرْكِيُّ وَالْغَرَابُ يَسْكُنَانِ فِيهَا، وَيُمَدُّ عَلَيْهَا خَيْطُ الْخَرَابِ وَمِطْمَارُ الْخَلَاءِ.
- 12 أَشْرَافُهَا لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَدْعُوهُ لِلْمَلِكِ، وَكُلُّ رُؤَسَائِهَا يَكُونُونَ عَدَمًا.
- 13 وَيَبْطُلُ فِي قُصُورِهَا الشُّوكُ. الْقَرِيصُ وَالْعَوْسُجُ فِي حُصُونِهَا. فَتَكُونُ مَسْكِنًا لِلذَّنَابِ وَدَارًا لِبَنَاتِ النَّعَامِ.
- 14 وَتُتَلَقَّى وَخُوشُ الْفَقْرِ بَنَاتِ آوَى، وَمَعْرُ الْوَحْشِ يَدْعُو صَاحِبَهُ. هُنَاكَ يَسْتَوِرُ اللَّيْلُ وَيَجِدُ لِنَفْسِهِ مَحَلًّا.
- 15 هُنَاكَ تُحْجِرُ النَّكَازَةَ وَتَبْيِضُ وَتَفْرُخُ وَتُرَبِّي تَحْتَ ظِلِّهَا. وَهُنَاكَ تَجْتَمِعُ الشَّوَاهِينُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.
- 16 فَتَسُوا فِي سَفْرِ الرَّبِّ وَأَقْرَأُوا. وَاحِدَةٌ مِنْ هَذِهِ لَا تُفْقَدُ. لَا يَغَادِرُ شَيْءٌ صَاحِبَهُ، لِأَنَّ فَمَهُ هُوَ قَدَّ أَمْرٍ، وَرُوحَهُ هُوَ جَمَعَهَا.
- 17 وَهُوَ قَدْ أَلْفَى لَهَا فُرْعَةً، وَيَدُهُ فَسَمَّتْهَا لَهَا بِالْخَيْطِ. إِلَى الْأَبَدِ تَرِثُهَا. إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ تَسْكُنُ فِيهَا.

اصحاح 35

- 1 تَفْرَحُ الْبَرِّيَّةُ وَالْأَرْضُ الْيَابِسَةُ، وَيَبْتَهِجُ الْفَقْرُ وَيُزْهِرُ كَالنَّرْجِسِ.
- 2 يُزْهِرُ إِزْهَارًا وَيَبْتَهِجُ ابْتِهَاجًا وَيُرْتَمُّ. يَدْفَعُ إِلَيْهِ مَجْدَ لُبْنَانَ. بَهَاءَ كَرْمَلٍ وَشَارُونَ. هُمْ يَرَوْنَ مَجْدَ الرَّبِّ، بَهَاءَ إِلَهِنَا.
- 3 شَدَّدُوا الْأَيْدِيَ الْمُسْتَرْخِيَةَ، وَالرُّكْبَانَ الْمُرْتَعِشَةَ تَبْتُوهَا.
- 4 قُولُوا لِخَائِفِي الْقُلُوبِ: «تَشَدَّدُوا لَا تَخَافُوا. هُوَذَا إِلَهُكُمْ. الْاِنتِقَامُ يَأْتِي. جِزَاءُ اللَّهِ. هُوَ يَأْتِي وَيُخَلِّصُكُمْ».
- 5 حِينِيذٍ تَنْفَقِحُ عِيُونَ الْعُمِيِّ، وَآدَانُ الصَّمِّ تَنْفَتِّحُ.
- 6 حِينِيذٍ يَفْزُرُ الْأَعْرَاجُ كَالْإِيْلِ وَيَتَرْتَمُّ لِسَانُ الْأَخْرَسِ، لِأَنَّهُ قَدْ انْفَجَرَتْ فِي الْبَرِّيَّةِ مِيَاهُ، وَأَنْهَارٌ فِي الْفَقْرِ.
- 7 وَيَصِيرُ السَّرَابُ أَجْمًا، وَالْمَعْطِشَةُ يَتَابِعُ مَاءً. فِي مَسْكِنِ الذَّنَابِ، فِي مَرْبِضِهَا دَارٌ لِلْقَصَبِ وَالْبَرْدِيِّ.
- 8 وَتَكُونُ هُنَاكَ سِكَّةٌ وَطَرِيقٌ يُقَالُ لَهَا: «الطَّرِيقُ الْمُقَدَّسَةُ». لَا يَعْْبُرُ فِيهَا نَجْسٌ، بَلْ هِيَ لَهُمْ. مَنْ سَلَكَ فِي الطَّرِيقِ حَتَّى الْجُهَالِ، لَا يَضِلُّ.
- 9 لَا يَكُونُ هُنَاكَ أَسَدٌ. وَحَشٌّ مُفْتَرِسٌ لَا يَصْعَدُ إِلَيْهَا. لَا يُوْجَدُ هُنَاكَ. بَلْ يَسْأَلُكَ الْمَفْدُيُونَ فِيهَا.
- 10 وَمَفْدِيُّو الرَّبِّ يَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيُونَ بِتَرْتَمٍّ، وَفَرَحٌ أَبَدِيٌّ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. ابْتِهَاجٌ وَفَرَحٌ يُدْرِكَانِهِمْ. وَيَهْرَبُ الْحُزْنُ وَالتَّنَهُدُ.

اصحاح 36

- 1 وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا أَنْ سَنَحَارِيْبَ مَلِكَ أَشُورَ صَعَدَ عَلَى كُلِّ مَدِينٍ يَهُودًا الْحَصِينَةَ وَأَخَذَهَا.

سفر اشعيا

- 2 وَأَرْسَلَ مَلِكَ أَشُورَ رَبْشَاقَى مِنْ لَاحِيشَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا بَحِيْشٍ عَظِيمٍ، فَوَقَّفَ عِنْدَ قَنَاةِ الْبُرْكَاتِ الْعُلْيَا فِي طَرِيقِ حَقْلِ الْقَصَارِ.
- 3 فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حَلْفِيَّا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ، وَشَبَّهَهُ الْكَاتِبُ، وَيُوَآخُ بْنُ آسَافَ الْمُسَجَّلِ.
- 4 فَقَالَ لَهُمْ رَبْشَاقَى: «قُولُوا لِحَزَقِيَّا: هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ مَلِكُ أَشُورَ: مَا هُوَ هَذَا الْإِتِّكَالُ الَّذِي أَتَكَلَّمُ؟»
- 5 أَقُولُ إِنَّمَا كَلَامُ الشَّقَاتِيِّ هُوَ مَشُورَةٌ وَبَأْسٌ لِلْحَرْبِ. وَالْآنَ عَلَى مَنْ أَتَكَلَّمْتُ حَتَّى عَصَيْتَ عَلَيَّ؟
- 6 إِنَّا قَدْ أَتَكَلَّمْنَا عَلَى عُكَّازِ هَذِهِ الْقَصَبَةِ الْمَرْضُوضَةِ، عَلَى مِصْرَ، الَّتِي إِذَا تَوَكَّأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا دَخَلَتْ فِي كَفِّهِ وَتَقَبَّضَتْهَا. هَكَذَا فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ لِجَمِيعِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ.
- 7 وَإِذَا قُلْتُ لِي: عَلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا أَتَكَلَّمْنَا، أَفَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أزال حَزَقِيَّا مُرْتَفَعَاتِهِ وَمَذَابِحَهُ، وَقَالَ لِيَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ: أَمَامَ هَذَا الْمَذْبَحِ تَسْجُدُونَ.
- 8 فَالآنَ رَاهِنُ سَيِّدِي مَلِكِ أَشُورَ، فَأَعْطِيكَ أَلْفِي فَرَسٍ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْهَا رَاكِبِينَ!
- 9 فَكَيْفَ تَرُدُّ وَجْهَ وَالٍ وَاحِدٍ مِنْ عِبِيدِ سَيِّدِي الصَّعَارِ، وَتَتَّكِلُ عَلَى مِصْرَ لِأَجْلِ مَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ؟
- 10 وَالْآنَ هَلْ بَدُونَ الرَّبِّ صَعِدْتُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِأُخْرِبَهَا؟ الرَّبُّ قَالَ لِي: اصْعَدْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَاخْرِبْهَا.
- 11 فَقَالَ أَلْيَاقِيمُ وَشَبَّهَهُ وَيُوَآخُ لِرَبْشَاقَى: «كَلِّمْ عِبِيدَكَ بِالْأَرَامِيِّ لِأَنَّنا نَفْهَمُهُ، وَلَا تَكَلِّمْنَا بِالْيَهُودِيِّ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ.»
- 12 فَقَالَ رَبْشَاقَى: «هَلْ إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ أُرْسَلَنِي سَيِّدِي لِكَيْ أَتَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ؟ أَلَيْسَ إِلَى الرِّجَالِ الْجَالِسِينَ عَلَى السُّورِ، لِيَأْكُلُوا عِذْرَتَهُمْ وَيَشْرَبُوا بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ؟»
- 13 ثُمَّ وَقَفَ رَبْشَاقَى وَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ وَقَالَ: «اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ أَشُورَ.
- 14 هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: لَا يَخَدَعُكُمْ حَزَقِيَّا لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُفْذَكُمَ،
- 15 وَلَا يَجْعَلُكُمْ حَزَقِيَّا تَتَكَلَّمُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا: إِنْفَادًا يُفْذِنَا الرَّبُّ. لَا تُدْفِعْ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ.
- 16 لَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَّا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أَشُورَ: اِعْفُوا مَعِي صُلْحًا، وَاخْرُجُوا إِلَيَّ وَكُلُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ جَفَنَتِهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ تَيْبَتِهِ، وَاشْرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ مَاءَ بَيْرِهِ
- 17 حَتَّى آتِي وَأَخَذُكُمْ إِلَى أَرْضٍ مِثْلِ أَرْضِكُمْ، أَرْضِ حِنْطَةٍ وَخَمْرِ، أَرْضِ خُبْزٍ وَكَرْوِمٍ.
- 18 لَا يَغْرِكُمْ حَزَقِيَّا قَائِلًا: الرَّبُّ يُفْذِنَا. هَلْ أَنْفَذَ إِلَهُهُ الْأُمَمِ كُلُّ وَاحِدٍ أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟
- 19 أَيْنَ إِلَهُةُ حَمَاءَ وَأَرْفَادًا؟ أَيْنَ إِلَهُةُ سَفَرَوَائِمَ؟ هَلْ أَنْفَذُوا السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟
- 20 مَنْ مِنْ كُلِّ إِلَهَةٍ هَذِهِ الْأَرَاضِي أَنْفَذَ أَرْضَهُمْ مِنْ يَدِي، حَتَّى يُفْذِنَ الرَّبُّ أُورُشَلِيمَ مِنْ يَدِي؟»
- 21 فَسَكَتُوا وَلَمْ يُجِيبُوا بِكَلِمَةٍ لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ قَائِلًا: «لَا تُجِيبُوهُ.»
- 22 فَجَاءَ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حَلْفِيَّا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَبَّهَهُ الْكَاتِبُ وَيُوَآخُ بْنُ آسَافَ الْمُسَجَّلِ إِلَى حَزَقِيَّا وَتِيَابُهُمْ مَمْرَقَةٌ، فَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ رَبْشَاقَى.

اصحاح 37

1 فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا ذَلِكَ مَرَّقَ تِيَابَهُ وَتَعَطَّى بِمِسْحٍ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ.

سفر اشعيا

- 2 وَأَرْسَلَ أَلْيَاقِيمَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَبْنَةَ الْكَاتِبِ وَشُيُوحَ الْكَهَنَةِ مُتَّعِطِينَ بِمُسُوحٍ إِلَى إِشْعِيَاءَ بْنِ أُمُوصَ النَّبِيِّ.
- 3 فَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ حَزَقِيَّا: هَذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ شَدِيدٌ وَتَأْدِيبٌ وَإِهَانَةٌ، لِأَنَّ الْأَجِنَّةَ دَنَّتْ إِلَى الْمَوْلِدِ وَلَا قُوَّةَ عَلَى الْوِلَادَةِ.
- 4 لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يَسْمَعُ كَلَامَ رَبِّشَاقَى الَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكُ أَسُورَ سَيِّدَهُ لِيُعِيرَ إِلَهَةَ الْحَيِّ، فَيُوبِّخَ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ. فَارْفَعْ صَلَاةً لِأَجْلِ الْبَقِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ».
- 5 فَجَاءَ عِبِيدُ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا إِلَى إِشْعِيَاءَ.
- 6 فَقَالَ لَهُمْ إِشْعِيَاءُ: « هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: لَا تَخَفْ بِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ، الَّذِي جَدَّفَ عَلَيَّ بِهِ عُلَمَاءُ مَلِكِ أَسُورَ.
- 7 هَانَذَا أَجْعَلُ فِيهِ رُوحًا فَيَسْمَعُ خَبْرًا وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، وَأَسْطِطُهُ بِالسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ».
- 8 فَارْجِعْ رَبِّشَاقَى وَوَجَدَ مَلِكُ أَسُورَ يُحَارِبُ لَيْئَنَةَ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ ارْتَحَلَ عَنِ لَخِيْشَ.
- 9 وَسَمِعَ عَنِ تِرْهَاقَةَ مَلِكِ كُوشَ قَوْلًا: «فَدَحَرَ حَرْجَ لِحَارِبِكَ». فَلَمَّا سَمِعَ أَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا:
- 10 «هَكَذَا تُكَلِّمُونَ حَزَقِيَّا مَلِكَ يَهُودَا قَائِلِينَ: لَا يَخْذَعُكَ إِلَهَكَ الَّذِي أَنْتَ مُتَوَكِّلٌ عَلَيْهِ، قَائِلًا: لَا تُدْفِعْ أُورُشَلِيمَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَسُورَ.
- 11 إِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَا فَعَلَ مُلُوكُ أَسُورَ بِجَمِيعِ الْأَرْضِ لِتَحْرِيْمِهَا. وَهَلْ تَنْجُو أَنْتَ؟
- 12 هَلْ أَنْقَذَ إِلَهُهُ الْأُمَمِ هَوْلَاءِ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمْ آبَائِي، جُورَانَ وَحَارَانَ وَرَصَفَ وَبَنِي عَدَنَ، الَّذِينَ فِي تَلْسَارَ؟
- 13 أَيْنَ مَلِكُ حَمَاةَ وَمَلِكُ أَرْفَادَ وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفَرَوَايِمَ وَهَيْتَعِ وَعَوَا؟».
- 14 فَأَخَذَ حَزَقِيَّا الرَّسَائِلَ مِنْ يَدِ الرُّسُلِ وَقَرَأَهَا، ثُمَّ صَعَدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَنَشَرَهَا حَزَقِيَّا أَمَامَ الرَّبِّ،
- 15 وَصَلَّى حَزَقِيَّا إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا:
- 16 «يَا رَبَّ الْجُنُودِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الْجَالِسِ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ، أَنْتَ هُوَ إِلَهُهُ وَخَدَكَ لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.
- 17 أَمَلْ يَا رَبُّ أُذُنَكَ وَاسْمَعْ. افْتَحْ يَا رَبُّ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ، وَاسْمَعْ كُلَّ كَلَامِ سَنَحَارِيْبِ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيُعِيرَ اللهُ الْحَيِّ.
- 18 حَقًّا يَا رَبُّ إِنَّ مُلُوكَ أَسُورَ قَدْ خَرَبُوا كُلَّ الْأُمَمِ وَأَرْضَهُمْ،
- 19 وَدَفَعُوا إِلَهُتَهُمْ إِلَى النَّارِ، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا إِلَهُةَ بَلْ صَنَعَهُ أَيْدِي النَّاسِ، حَسَبَ وَحَجَرٍ، فَأَبَادُوهُمْ.
- 20 وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا خَلِّصْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَعَلَّمْ مَمَالِكُ الْأَرْضِ كُلُّهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَخَدَكَ».
- 21 فَأَرْسَلَ إِشْعِيَاءَ بْنَ أُمُوصَ إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَلَّيْتَ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ سَنَحَارِيْبِ مَلِكِ أَسُورَ:
- 22 هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيَّ: اخْتَقَرْتُكَ. اسْتَهْزَأَتْ بِكَ الْعُدْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيُونََ. نَحَوَكَ أَنْعَضَتْ ابْنَةُ أُورُشَلِيمَ رَأْسَهَا.
- 23 مَنْ عَيَّرَتْ وَجَدَّفَتْ، وَعَلَى مَنْ عَلَّيْتُ صَوْتًا، وَقَدْ رَفَعْتَ إِلَى الْعَلَاءِ عَيْنَيْكَ؟ عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ!
- 24 عَنِ يَدِ عِبِيدِكَ عَيَّرْتَ السَّيِّدَ، وَقُلْتَ: بِكَثْرَةِ مَرْكَبَاتِي قَدْ صَعَدْتُ إِلَى عُلوِّ الْجِبَالِ، عِقَابِ لُبْنَانَ، فَأَقْطَعُ أَرْزَهُ الطَّوِيلَ وَأَفْضَلُ سَرُوهَ، وَأَدْخُلُ أَقْصَى عُلوِّهِ، وَغَرَّ كَرْمِلِهِ.
- 25 أَنَا قَدْ حَفَرْتُ وَشَرِبْتُ مِيَاهَا، وَأَنْشَفُ بِبِطْنِ قَدَمِي جَمِيعَ خُلْجَانِ مِصْرَ.
- 26 أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مِنْذُ الْبَعِيدِ صَنَعْتُهُ. مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صَوَّرْتُهُ. الْآنَ أَتَيْتُ بِهِ. فَتَكُونُ لِتَحْرِيْبِ مُدُنٍ مُحَصَّنَةٍ حَتَّى تُصِيرَ رَوَابِي خَرْبَةً».

سفر اشعيا

27 فَسَكَتْنَهَا فِصَارُ الْأَيْدِي قَدِ ارْتَاعُوا وَحَجَلُوا. صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ وَكَالنَّبَاتِ الْأَخْضَرِ، كَحَشِيثِ السُّطُوحِ، وَكَالْمَلْفُوحِ قَبْلَ نُمُوهِ.

28 وَلِكِنِّي عَالِمٌ بِجُلُوسِكَ وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ وَهَيَجَانِكَ عَلَيَّ.

29 لِأَنَّ هَيَجَانَكَ عَلَيَّ وَعَجْرَ فَتَاكَ قَدْ صَعِدَا إِلَيَّ أُذُنِي، أَصْعُ خِرَامَتِي فِي أَنْفِكَ وَشَكِيمَتِي فِي شَفَتَيْكَ، وَأَرُدُّكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ.

30 «وَهَذِهِ لَكَ الْعَلَامَةُ: تَأْكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زَرْيَعًا، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ خَلْفَةً، وَأَمَّا السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ فَبِئْسَ تَزْرَعُونَ وَتَحْصِدُونَ، وَتَعْرِسُونَ كُرُومًا وَتَأْكُلُونَ أثمارَها.

31 وَيَعُودُ النَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُودَا الْبَاقُونَ يَبْتَاعُونَ إِلَى أَسْفَلَ، وَيَصْنَعُونَ ثَمْرًا إِلَى مَا فَوْقَ.

32 لِأَنَّهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ تَخْرُجُ بَقِيَّةٌ، وَنَاجُونَ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.

33 «لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَسُورَ: لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَلَا يَرْمِي هُنَاكَ سَهْمًا، وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا بِنُرْسٍ، وَلَا يُقِيمُ عَلَيْهَا مِثْرَسَةً.

34 فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ، وَإِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَا يَدْخُلُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

35 وَأُحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَخْلَصَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي.»

36 فَخَرَجَ مَلَاكُ الرَّبِّ وَضَرَبَ مِنْ جَيْشِ أَسُورَ مِئَةً وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا. فَلَمَّا بَكَرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جُثَّتْ مَيِّتَةٌ.

37 فَانْصَرَفَ سَنَحَارِيبُ مَلِكِ أَسُورَ وَدَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي نِينَوَى.

38 وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نِسْرُوخَ إِلَهِهِ ضَرَبَهُ أَدْرَمَلُكَ وَشَرَّاصَرُ ابْنَاهُ بِالسَّيْفِ، وَنَجَوْا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ. وَمَلَكُ أَسْرَحَدُونِ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

اصحاح 38

1 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرِضَ حَزَقِيَّا لِلْمَوْتِ، فَجَاءَ إِلَيْهِ إِشْعِيَاءُ بْنُ أُمُوصَ النَّبِيُّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَوْصِ بِنَبِّتِكَ لِأَنَّكَ تَمُوتُ وَلَا تَعِيشُ.»

2 فَوَجَّهَ حَزَقِيَّا وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ

3 وَقَالَ: «أَو يَا رَبُّ، اذْكُرْ كَيْفَ سِرْتُ أَمَامَكَ بِالْأَمَانَةِ وَبِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَقَعَلْتُ الْحَسَنَ فِي عَيْنَيْكَ.» وَبَكَى حَزَقِيَّا بُكَاءً عَظِيمًا.

4 فَصَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى إِشْعِيَاءَ قَائِلًا:

5 «أَذْهَبْ وَقُلْ لِحَزَقِيَّا: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ. قَدْ رَأَيْتُ دُمُوعَكَ. هَانَذَا أُضِيفُ إِلَى أَيَّامِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً.

6 وَمِنْ يَدِ مَلِكِ أَسُورَ أَنْقَذُكَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ. وَأُحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةَ.

7 وَهَذِهِ لَكَ الْعَلَامَةُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى أَنَّ الرَّبَّ يَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ:

8 هَانَذَا أَرْجِعُ ظِلَّ الدَّرَجَاتِ الَّذِي نَزَلَ فِي دَرَجَاتِ آحَازَ بِالسَّمْسِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الْوَرَاءِ.» فَارْجَعَتِ السَّمْسُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ فِي الدَّرَجَاتِ الَّتِي نَزَلَتْهَا.

9 كِتَابَةُ لِحَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا إِذْ مَرِضَ وَشَفِيَ مِنْ مَرَضِهِ:

10 أَنَا قُلْتُ: «فِي عَزِّ أَيَّامِي أَذْهَبُ إِلَى أَبْوَابِ الْهَابِوِيَّةِ. قَدْ أَعْدَمْتُ بَقِيَّةَ سِنِّي.»

سفر اشعيا

- 11 قُلْتُ: لَا أَرَى الرَّبَّ. الرَّبُّ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. لَا أَنْظُرُ إِنْسَانًا بَعْدَ مَعَ سَكَّانِ الْفَانِيَةِ.
- 12 مَسْكِينِي قَدِ انْقَلَعُوا وَانْتَقَلَ عَنِّي كَخَيْمَةِ الرَّاعِي. لَفَفْتُ كَالْحَائِكِ حَيَاتِي. مِنَ النَّوْلِ يَفْطَعُنِي. النَّهَارَ وَاللَّيْلَ تُفْنِينِي.
- 13 صَرَخْتُ إِلَى الصَّبَاحِ. كَالْأَسَدِ هَكَذَا يُهَشِّمُ جَمِيعَ عِظَامِي. النَّهَارَ وَاللَّيْلَ تُفْنِينِي.
- 14 كَسَنُونِي مَرْقُرَةً هَكَذَا أَصِيحُ. أَهْدِرُ كَحَمَامَةٍ. قَدْ ضَعَفْتُ عَيْنَايَ نَاطِرَةً إِلَى الْعَلَاءِ. يَا رَبُّ، قَدْ تَضَايَقْتُ. كُنْ لِي ضَامِنًا.
- 15 بِمَاذَا أَتَكَلَّمُ، فَإِنَّهُ قَالَ لِي وَهُوَ قَدْ فَعَلَ. أَتَمَشَى مُتَمَهِّلاً كُلَّ سِنِيٍّ مِنْ أَجْلِ مَرَارَةِ نَفْسِي.
- 16 أَيُّهَا السَّيِّدُ، بِهِدْهِ بِحَيَوْنٍ، وَبِهَا كُلَّ حَيَاةِ رُوحِي فَتَشْفِينِي وَتُحْيِينِي.
- 17 هُوَذَا لِلسَّلَامَةِ قَدْ تَحَوَّلْتُ لِي الْمَرَارَةُ، وَأَنْتَ تَعَلَّقْتَ بِنَفْسِي مِنْ وَهْدَةِ الْهَلَاكِ، فَإِنَّكَ طَرَحْتَ وَرَاءَ ظَهْرِكَ كُلَّ خَطَايَايَ.
- 18 لِأَنَّ الْهَوَايَةَ لَا تَحْمَدُكَ. الْمَوْتُ لَا يُسَبِّحُكَ. لَا يَرْجُو الْهَابِطُونَ إِلَيَّ الْجُبَّ أَمَانَتَكَ.
- 19 الْحَيُّ الْحَيُّ هُوَ يَحْمَدُكَ كَمَا أَنَا الْيَوْمَ. الْأَبُّ يُعْرِفُ الْبَنِينَ حَقَّكَ.
- 20 الرَّبُّ لِخَلَاصِي. فَتَعْرِفُ بِأَوْتَارِنَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ.»
- 21 وَكَانَ إِشْعِيَاءُ قَدْ قَالَ: «لِيَأْخُذُوا قُرْصَ تَيْنٍ وَيَضْمُودُهُ عَلَى الدَّبْلِ فَيَبْرَأَ.»
- 22 وَحَرْفِيًّا قَالَ: «مَا هِيَ الْعَلَامَةُ أَنِّي أَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ؟».

اصحاح 39

- 1 فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَرْسَلَ مَرُودُخُ بِلَادَانَ بَنِي بِلَادَانَ مَلِكُ بَابِلَ رَسَائِلَ وَهَدِيَّةً إِلَى حَرْفِيًّا، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ مَرِضٌ ثُمَّ صَحَّ.
- 2 فَفَرَحَ بِهِمْ حَرْفِيًّا وَأَرَاهُمْ بَيْتَ دَخَائِرِهِ: الْفِصَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَطْيَابَ وَالزَّرْبِيَّةَ الطَّيِّبَةَ، وَكُلَّ بَيْتِ أَسْلِحَتِهِ وَكُلَّ مَا وَجَدَ فِي خَزَائِنِهِ. لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ لَمْ يَرَهُمْ إِلَّا فِي خَزَائِنِهِ فِي بَيْتِهِ وَفِي كُلِّ مَلِكِهِ.
- 3 فَجَاءَ إِشْعِيَاءُ النَّبِيُّ إِلَى الْمَلِكِ حَرْفِيًّا وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا قَالَ هُوَ لِرِجَالِ، وَمِنْ أَيْنَ جَاءُوا إِلَيْكَ؟» فَقَالَ حَرْفِيًّا: «جَاءُوا إِلَيَّ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ، مِنْ بَابِلَ.»
- 4 فَقَالَ: «مَاذَا رَأَوْا فِي بَيْتِكَ؟» فَقَالَ حَرْفِيًّا: «رَأَوْا كُلَّ مَا فِي بَيْتِي. لَيْسَ فِي خَزَائِنِي شَيْءٌ لَمْ أَرَهُمْ إِلَّا.»
- 5 فَقَالَ إِشْعِيَاءُ لِحَرْفِيًّا: «اسْمَعْ قَوْلَ رَبِّ الْجُنُودِ:
- 6 هُوَذَا تَأْتِي أَيَّامٌ يُحْمَلُ فِيهَا كُلُّ مَا فِي بَيْتِكَ، وَمَا خَزَنَهُ آبَاؤُكَ إِلَيَّ هَذَا الْيَوْمَ، إِلَى بَابِلَ. لَا يُبْرَكُ شَيْءٌ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 7 وَمِنْ بَنِيكَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنْكَ الَّذِينَ تَلِدُهُمْ، يَأْخُذُونَ، فَيَكُونُونَ خَصِيَانًا فِي قِصْرِ مَلِكِ بَابِلَ.»
- 8 فَقَالَ حَرْفِيًّا لِإِشْعِيَاءُ: «جَيِّدٌ هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ.» وَقَالَ: «فَإِنَّهُ يَكُونُ سَلَامٌ وَأَمَانٌ فِي أَيَّامِي.»

اصحاح 40

سفر اشعيا

- 1 عَزُّوا، عَزُّوا شَعْبِي، يَقُولُ إِلَهُكُمْ.
- 2 طَيَّبُوا قَلْبَ أُورُشَلِيمَ وَنَادَوْهَا بِأَنَّ جِهَادَهَا قَدْ كَمَلَ، أَنْ إِثْمَهَا قَدْ غُفِيَ عَنْهُ، أَنَّهَا قَدْ قَبِلَتْ مِنْ يَدِ الرَّبِّ ضِعْفَيْنِ عَنْ كُلِّ خَطَايَاهَا.
- 3 صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: «أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ. قَوْمُوا فِي الْفَقْرِ سَبِيلًا لِإِلَهِنَا.
- 4 كُلُّ وَطَاءٍ يَرْتَفِعُ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَأَكْمَةٍ يَنْخَفِضُ، وَيَصِيرُ الْمُعْوَجُّ مُسْتَقِيمًا، وَالْعَرَاقِيبُ سَهْلًا.
- 5 فَيَعْلُنُ مَجْدُ الرَّبِّ وَيَرَاهُ كُلُّ بَشَرٍ جَمِيعًا، لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ».
- 6 صَوْتُ قَائِلٍ: «نَادِ». فَقَالَ: «بِمَادَا أَنْادِي؟» «كُلُّ جَسَدٍ عُشْبٌ، وَكُلُّ جَمَالِهِ كَزَهْرِ الْحَقْلِ.
- 7 يَبِسَ الْعُشْبُ، ذَبُلَ الزَّهْرُ، لِأَنَّ نَفْحَةَ الرَّبِّ هَبَّتْ عَلَيْهِ. حَقًّا الشَّعْبُ عُشْبٌ!
- 8 يَبِسَ الْعُشْبُ، ذَبُلَ الزَّهْرُ. وَأَمَّا كَلِمَةُ إِلَهِنَا فَتَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ».
- 9 عَلَى جَبَلِ عَالِ اصْعَدِي، يَا مُبَشِّرَةٌ صِهْيُونَ. ارْفَعِي صَوْتَكَ بِقُوَّةٍ، يَا مُبَشِّرَةٌ أُورُشَلِيمَ. ارْفَعِي لَا تَخَافِي. قُولِي لِمُدُنٍ يَهُودَا: «هُودَا إِلَهُكَ.
- 10 هُودَا السَّيِّدُ الرَّبُّ بِقُوَّةٍ يَأْتِي وَبِزَرَاعِهِ تَحْكُمُ لَهُ. هُودَا أُجْرَتْهُ مَعَهُ وَعَمَلَتْهُ قُدَّامَهُ.
- 11 كَرَاعٍ يَزْعَى قَطِيعَهُ. بِبِزَرَاعِهِ يَجْمَعُ الْحُمْلَانَ، وَفِي حِضْنِهِ يَحْمِلُهَا، وَيَتَوَدَّى الْمُرْضِعَاتِ».
- 12 مَنْ كَالَ بِكَفِّهِ الْمِيَاءَ، وَقَاسَ السَّمَاوَاتِ بِالشَّيْبِرِ، وَكَالَ بِالْكَيْلِ ثَرَابَ الْأَرْضِ، وَوَزَنَ الْجِبَالَ بِالْقَبَّانِ، وَالْأَكَامَ بِالْمِيزَانِ؟
- 13 مَنْ قَاسَ رُوحَ الرَّبِّ، وَمَنْ مُشِيرُهُ يُعَلِّمُهُ؟
- 14 مَنْ اسْتَشَارَهُ فَافْهَمَهُ وَعَلَّمَهُ فِي طَرِيقِ الْحَقِّ، وَعَلَّمَهُ مَعْرِفَةً وَعَرَفَهُ سَبِيلَ الْفَهْمِ؟
- 15 هُودَا الْأُمَمُ كَنُقْطَةٍ مِنْ دَلْوٍ، وَكَعُجَابِ الْمِيزَانِ تُحْسَبُ. هُودَا الْجَزَائِرُ يَرْفَعُهَا كَدَقَّةٍ!
- 16 وَلِبْنَانُ لَيْسَ كَافِيًا لِلإِيقَادِ، وَحَيَوَانُهُ لَيْسَ كَافِيًا لِلْمُحْرِقَةِ.
- 17 كُلُّ الْأُمَمِ كَلَّا شَيْءٍ قُدَّامَهُ. مِنَ الْعَدَمِ وَالبَّاطِلِ تُحْسَبُ عِنْدَهُ.
- 18 فِيمَنْ تُشَبِّهُونَ اللَّهَ، وَأَيَّ شَيْءٍ تُعَادِلُونَ بِهِ؟
- 19 أَلصَّنَمُ يَسْبِكُهُ الصَّانِعُ، وَالصَّانِعُ يُعْشِيهِ بِذَهَبٍ وَيَصُوعُ سَلَاسِلَ فِضَّةٍ.
- 20 الْفَقِيرُ عَنِ النَّقْدِمَةِ يَنْتَجِبُ حَشْبًا لَا يُسَوِّسُ، يُطَلِّبُ لَهُ صَانِعًا مَاهِرًا لِيَنْصَبَ صَنَمًا لَا يَنْزِعُ عَزْغًا!
- 21 أَلَا تَعْلَمُونَ؟ أَلَا تَسْمَعُونَ؟ أَلَمْ تُخْبِرُوا مِنَ الْبِدَاءِ؟ أَلَمْ تَفْهَمُوا مِنْ أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ؟
- 22 الْجَالِسُ عَلَى كُرْسِيِّ الْأَرْضِ وَسَكَانُهَا كَالْجُنْدِبِ. الَّذِي يَنْشُرُ السَّمَاوَاتِ كَسَرَادِقٍ، وَيَبْسُطُهَا كَحَيْمَةٍ لِلسَّكَنِ.
- 23 الَّذِي يَجْعَلُ الْعُظْمَاءَ لَا شَيْئًا، وَيُصَيِّرُ فُضَاءَ الْأَرْضِ كَالْبَاطِلِ.
- 24 لَمْ يُغْرَسُوا بَلْ لَمْ يُزْرَعُوا وَلَمْ يَتَأَصَّلْ فِي الْأَرْضِ سَاقُهُمْ. فَتَفْخَ أَيْضًا عَلَيْهِمْ فَجَفُوا، وَالْعَاصِفُ كَالْعَصْفِ يَحْمِلُهُمْ.
- 25 «فِيمَنْ تُشَبِّهُونَنِي فَأَسَاوِيهِ؟» يَقُولُ الْقُدُّوسُ.
- 26 ارْفَعُوا إِلَى الْعَلَاءِ عُيُونَكُمْ وَأَنْظُرُوا، مَنْ خَلَقَ هَذِهِ؟ مَنْ الَّذِي يُخْرِجُ بَعْدَ جُنْدَاهَا، يُدْعُو كُلَّهَا بِأَسْمَاءٍ؟ لِكثْرَةِ الْقُوَّةِ وَكَوْنِهِ شَدِيدِ الْقُدْرَةِ لَا يَفْقَدُ أَحَدًا.

سفر اشعيا

- 27 لِمَاذَا تَقُولُ يَا يَعْقُوبُ وَتَتَكَلَّمُ يَا إِسْرَائِيلُ: «قَدْ اخْتَفَتْ طَرِيقِي عَنِ الرَّبِّ وَفَاتَ حَقِّي إِلَهِي»؟
- 28 أَمَا عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَسْمَعْ؟ إِلَهُ الدَّهْرِ الرَّبُّ خَالِقُ أَطْرَافِ الْأَرْضِ لَا يِكَلُّ وَلَا يَعْبَأُ. لَيْسَ عَنْ فَهْمِهِ فَحْصٌ.
- 29 يُعْطِي الْمُعْيِي قُدْرَةً، وَلِعَدِيمِ الْقُوَّةِ يُكَثِّرُ شِدَّةً.
- 30 الْعُلَمَاءُ يُعْيُونَ وَيَبْعَبُونَ، وَالْفَيَّانُ يَبْعَثُونَ تَعَثْرًا.
- 31 وَأَمَّا مُنْتَظِرُو الرَّبِّ فَيُجِدُّونَ قُوَّةً. يَزْفَعُونَ أَجْبَحَةً كَالنُّسُورِ. يَرْكُضُونَ وَلَا يَتْعَبُونَ. يَمْشُونَ وَلَا يُعْيُونَ.

اصحاح 41

- 1 «أُنصِتِي إِلَيَّ أَيُّهَا الْجَزَائِرُ وَلتُجِدِّ الْقَبَائِلُ قُوَّةً. لِيَقْتَرِبُوا ثُمَّ يَتَكَلَّمُوا. لِنَتَقَدَّمَ مَعًا إِلَى الْمُحَاكَمَةِ.
- 2 مَنْ أَنهَضَ مِنَ الْمَشْرِقِ الَّذِي يُلَاقِيهِ النَّصْرُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ؟ دَفَعَ أَمَامَهُ أَمَّا وَعَلَى مُلُوكِ سَلْطَه. جَعَلَهُمُ كَالنُّرَابِ بِسَيِّفِهِ، وَكَالْقَشِّ الْمُنْدَرِي بِقَوْسِهِ.
- 3 طَرَدَهُمْ. مَرَّ سَالِمًا فِي طَرِيقٍ لَمْ يَسْلُكْهُ بِرِجْلَيْهِ.
- 4 مَنْ فَعَلَ وَصَنَعَ دَاعِيَا الْأَجْيَالِ مِنَ الْبُدْءِ؟ أَنَا الرَّبُّ الْأَوَّلُ، وَمَعَ الْآخِرِينَ أَنَا هُوَ».
- 5 نَظَرَتِ الْجَزَائِرُ فَخَافَتْ. أَطْرَافُ الْأَرْضِ ارْتَعَدَتْ. اقْتَرَبَتْ وَجِئَتْ.
- 6 كُلُّ وَاحِدٍ يُسَاعِدُ صَاحِبَهُ وَيَقُولُ لِأَخِيهِ: «شَسَّدْ».
- 7 فَشَدَّدَ النَّجَّارُ الصَّائِعَ. الصَّاقِلُ بِالْمِطْرَقَةِ الصَّارِبِ عَلَى السَّنْدَانِ، قَائِلًا عَنِ الْإِلْحَامِ: «هُوَ جَيِّدٌ». فَمَكَّنَهُ بِمَسَامِيرَ حَتَّى لَا يَتَقَلَّفَل.
- 8 «وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِسْرَائِيلُ عَبْدِي، يَا يَعْقُوبُ الَّذِي اخْتَرْتُهُ، نَسَلُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِي،
- 9 الَّذِي أَمْسَكَتُهُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ، وَمِنْ أَقْطَارِهَا دَعَوْتُهُ، وَقُلْتُ لَكَ: أَنْتَ عَبْدِي. اخْتَرْتُكَ وَلَمْ أَرْفُضْكَ.
- 10 لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ. لَا تَتَلَقَّفْ لِأَنِّي إِلَهُكَ. قَدْ أَيْدَتُكَ وَأَعَدْتُكَ وَعَصَدْتُكَ بِبِيَمِينِ بَرِّي.
- 11 إِنَّهُ سَيَخْرَى وَيَخْجَلُ جَمِيعُ الْمُعْتَاطِينَ عَلَيْكَ. يَكُونُ كَلَّا شَيْءٍ مَخَاصِمُوكَ وَيَبِيدُونَ.
- 12 تُفْتَشُ عَلَى مُنَازِعِكَ وَلَا تَجِدُهُمْ. يَكُونُ مَحَارِبُوكَ كَلَّا شَيْءٍ وَكَالْعَدَمِ.
- 13 لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الْمُمْسِكُ بِبِيَمِينِكَ، الْقَائِلُ لَكَ: لَا تَخَفْ. أَنَا أُعِينُكَ.
- 14 «لَا تَخَفْ يَا دُودَةَ يَعْقُوبَ، يَا شِرْذِمَةَ إِسْرَائِيلَ. أَنَا أُعِينُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَقَادِيكَ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.
- 15 هَانَذَا قَدْ جَعَلْتُكَ نُورًا مَحَدَّدًا جَدِيدًا ذَا أَسْنَانٍ. تَدْرُسُ الْجِبَالَ وَتَسْحَقُهَا، وَتَجْعَلُ الْآكَامَ كَالْعَصَافَةِ.
- 16 تُدْرِيهَا فَالرَّبِّحُ تَحْمِلُهَا وَالْعَاصِفُ تُبَدِّدُهَا، وَأَنْتَ تَبْتَهِّجُ بِالرَّبِّ. بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ تَفْتَخِرُ.
- 17 «الْبَابَائِسُونَ وَالْمَسَاكِينُ طَالِبُونَ مَاءً وَلَا يُوْجَدُ. لِسَانُهُمْ مِنَ الْعَطَشِ قَدْ يَبَسَ. أَنَا الرَّبُّ أَسْتَجِيبُ لَهُمْ. أَنَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَا أَثْرُكُهُمْ.
- 18 أَفْتَحُ عَلَى الْهَضَابِ أَنْهَارًا، وَفِي وَسْطِ الْبِقَاعِ يَنْبَاطُ. أُجْعَلُ الْفَقْرَ أَجْمَةً مَاءٍ، وَالْأَرْضَ الْيَابِسَةَ مَفَاجِرَ مِيَاهٍ.
- 19 أُجْعَلُ فِي الْبَرِّيَّةِ الْأَرْزَ وَالسَّنْطَ وَالْآسَ وَشَجَرَةَ الزَّيْتِ. أَضَعُ فِي الْبَادِيَةِ السَّرَّوَ وَالسَّنْدِيَانَ وَالشَّرْبِيْنَ مَعًا.

سفر اشعيا

- 20 لَكِي يَنْظُرُوا وَيَعْرِفُوا وَيَتَذَكَّرُوا وَيَتَأَمَّلُوا مَعَا أَنِّي يَدُ الرَّبِّ فَعَلَّتْ هَذَا وَقُدُّوسَ إِسْرَائِيلَ أَبَدَعَهُ.
- 21 «قَدَّمُوا دَعْوَاكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. أَحْضِرُوا حُجَجَكُمْ، يَقُولُ مَلِكُ يَغُوب.»
- 22 لِيَقْدِّمُوا وَيُخْبِرُونَا بِمَا سَيَعْرِضُ. مَا هِيَ الْأَوْلِيَّاتُ؟ أَخْبِرُوا فَنَجْعَلَ عَلَيْهَا قُلُوبَنَا وَنَعْرِفَ آخِرَتَهَا، أَوْ أَعْلَمُونَا الْمُسْتَقْبَلَاتِ.
- 23 أَخْبِرُوا بِالْآيَاتِ فِيمَا بَعْدَ فَتَعْرِفَ أَنْكُمْ إِلَهَةٌ، وَافْعَلُوا خَيْرًا أَوْ شَرًّا فَتَلْتَفِتُ وَتَنْظُرَ مَعَا.
- 24 هَا أَنْتُمْ مِنْ لَا شَيْءٍ، وَعَمَلُكُمْ مِنَ الْعَدَمِ. رَجِسٌ هُوَ الَّذِي يَخْتَارُكُمْ.
- 25 «قَدْ أَنْهَضْتُهُ مِنَ الشَّمَالِ فَأَتَى. مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ يَدْعُو بِاسْمِي. يَأْتِي عَلَى الْوَلَاةِ كَمَا عَلَى الْمِلَاطِ، وَكَخَرَّافِ يَدُوسِ الطَّيْنِ.
- 26 مَنْ أَخْبَرَ مِنَ الْبَدْءِ حَتَّى نَعْرِفَ، وَمِنْ قَبْلِ حَتَّى نَقُولَ: هُوَ صَادِقٌ؟ لَا مُخْبِرٌ وَلَا مُسْمِعٌ وَلَا سَامِعٌ أَقْوَالِكُمْ.
- 27 أَنَا أَوْ لَا قُلْتُ لِصِهْيُونِ: هَا! هَا هُمْ. وَلَأُورُشَلِيمَ جَعَلْتُ مُبَشِّرًا.
- 28 وَنَظَرْتُ فَلَيْسَ إِنْسَانٌ، وَمَنْ هُوَ لَاءِ فَلَيْسَ مُشِيرٌ حَتَّى أَسْأَلَهُمْ فَيَرُدُّونَ كَلِمَةً.
- 29 هَا كُلُّهُمْ بَاطِلٌ، وَأَعْمَالُهُمْ عَدَمٌ، وَمَسْبُوكَاتُهُمْ رِيحٌ وَخَلَاءٌ.

اصحاح 42

- 1 «هُوَذَا عَبْدِي الَّذِي أَعْضَدُهُ، مُخْتَارِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ نَفْسِي. وَضَعْتُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ الْحَقَّ لِلْأُمَّمِ.
- 2 لَا يَصِيحُ وَلَا يَزْفَعُ وَلَا يَرْفَعُ فِي الشَّارِعِ صَوْتَهُ.
- 3 قَصَبَةٌ مَرْضُوضَةٌ لَا يَقْصِفُ، وَفَتِيلَةٌ خَامِدَةٌ لَا يُطْفِئُ. إِلَى الْأَمَانِ يُخْرِجُ الْحَقَّ.
- 4 لَا يَكِلُ وَلَا يَنْكَسِرُ حَتَّى يَضَعَ الْحَقَّ فِي الْأَرْضِ، وَتَنْتَظِرُ الْجَزَائِرُ شَرِيْعَتَهُ.»
- 5 هَكَذَا يَقُولُ اللهُ الرَّبُّ، خَالِقِ السَّمَاوَاتِ وَنَاشِرُهَا، بَاسِطِ الْأَرْضِ وَتَنَائِجِهَا، مُعْطِي الشَّعْبِ عَلَيْهَا نَسَمَةً، وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا رُوحًا:
- 6 «أَنَا الرَّبُّ قَدْ دَعَوْتُكَ بِالْبُرِّ، فَأَمْسِكْ بِيَدِكَ وَأَحْفَظْكَ وَأَجْعَلَكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ وَنُورًا لِلْأُمَّمِ،
- 7 لِتَفْتَحَ عُيُونَ الْعُمِيِّ، لِتُخْرِجَ مِنَ الْحَبْسِ الْمَأْسُورِينَ، مِنْ بَيْتِ السَّجْنِ الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ.
- 8 «أَنَا الرَّبُّ هَذَا اسْمِي، وَمَجْدِي لَا أُعْطِيهِ لِآخَرَ، وَلَا تَسْبِيحِي لِلْمُنْحَوَاتِ.
- 9 هُوَذَا الْأَوْلِيَّاتُ قَدْ أَنْتَ، وَالْحَدِيثَاتُ أَنَا مُخْبِرٌ بِهَا. قَبْلَ أَنْ تَنْبِتَ أَعْلَمُكُمْ بِهَا.»
- 10 غَنُوا لِلرَّبِّ أُغْنِيَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحَهُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. أَيُّهَا الْمُنْحَدِرُونَ فِي الْبَحْرِ وَمِلْؤُهُ وَالْجَزَائِرُ وَسُكَّانُهَا،
- 11 لِتَرْفَعَ الْبُرِّيَّةُ وَمُدُنُهَا صَوْتَهَا، الدِّيَارُ الَّتِي سَكَنَهَا قِيْدَارُ. لِتَنْتَرِّمَ سُكَّانُ سَالِحِ. مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ لِيَهْتَفُوا.
- 12 لِيُعْطُوا الرَّبَّ مَجْدًا وَيُخْبِرُوا بِتَسْبِيحِهِ فِي الْجَزَائِرِ.
- 13 الرَّبُّ كَالْجَبَّارِ يَخْرُجُ. كَرَجُلٍ حُرُوبٍ يَنْهَضُ غَيْرَتَهُ. يَهْتَفُ وَيَصْرُخُ وَيَقْوَى عَلَى أَعْدَائِهِ.
- 14 «قَدْ صَمَّتْ مُنْذُ الدَّهْرِ. سَكَتَتْ. تَجَلَّدَتْ. كَالْوَالِدَةِ أَصْبِحُ. أَنْفُخُ وَأَنْخِرُ مَعَا.

سفر اشعيا

- 15 أُحْرِبُ الْجِبَالَ وَالْأَكَامَ وَأُجْفِفُ كُلَّ عُشْبِهَا، وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ بَيْسًا وَأَنْشِفُ الْأَجَامَ،
- 16 وَأُسَيِّرُ الْعُمَى فِي طَرِيقٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا. فِي مَسَالِكٍ لَمْ يَذَرُوهَا أَمْشِيهِمْ. أَجْعَلُ الظُّلْمَةَ أَمَامَهُمْ نُورًا، وَالْمُعْوجَاتِ مُسْتَقِيمَةً. هَذِهِ الْأُمُورُ أَفْعَلُهَا وَلَا أَنْزِكُهُمْ.
- 17 قَدْ ارْتَدُّوا إِلَى الْوَرَاءِ. يَحْزَى خِزْيًا الْمُتَكَلِّمُونَ عَلَى الْمُحَوَّاتِ، الْقَائِلُونَ لِلْمَسْبُوكَاتِ: أَنْتُنَّ الْهَيْئَاتُ!
- 18 «أَيُّهَا الصُّمُّ اسْمَعُوا. أَيُّهَا الْعُمَى انظُرُوا لِنُبْصِرُوا.
- 19 مَنْ هُوَ أَعْمَى إِلَّا عَبْدِي، وَأَصَمُّ كَرَسُولِي الَّذِي أُرْسِلُهُ؟ مَنْ هُوَ أَعْمَى كَالْكَامِلِ، وَأَعْمَى كَعَبْدِ الرَّبِّ؟
- 20 نَاطِرٌ كَثِيرًا وَلَا تُلَاحِظُ. مَفْتُوحٌ الْأَذُنَيْنِ وَلَا يَسْمَعُ.»
- 21 الرَّبُّ قَدْ سَرَّ مِنْ أَجْلِ بَرِّهِ. يُعْظِمُ الشَّرِيعَةَ وَيُكْرِمُهَا.
- 22 وَلَكِنَّهُ شَعَبٌ مَنهُوبٌ وَمَسْلُوبٌ. قَدْ اصْطِيدَ فِي الْحَفْرِ كُلُّهُ، وَفِي بُيُوتِ الْخُبُوسِ اخْتَبَأُوا. صَارُوا نَهَبًا وَلَا مَنقَدَ، وَسَلَبًا وَلَيْسَ مَنْ يَقُولُ: «رُدُّ!».
- 23 مَنْ مِنْكُمْ يَسْمَعُ هَذَا؟ يَصْغَى وَيَسْمَعُ لِمَا بَعْدُ؟
- 24 مَنْ دَفَعَ بَعْقُوبَ إِلَى السَّلْبِ وَإِسْرَائِيلَ إِلَى النَّاهِبِينَ؟ أَلَيْسَ الرَّبُّ الَّذِي أَخْطَأْنَا إِلَيْهِ وَلَمْ يَسْأَلُوا أَنْ يَسْلُكُوا فِي طُرُقِهِ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِشَرِيعَتِهِ.
- 25 فَسَكَبَ عَلَيْهِ حُمُومٌ غَضَبِهِ وَشِدَّةَ الْحَرْبِ، فَأَوْقَدْتُهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَلَمْ يَعْرِفْ، وَأَحْرَقْتُهُ وَلَمْ يَصْغَ فِي قَلْبِهِ.

اصحاح 43

- 1 وَالآنَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ، خَالِقُكَ يَا بَعْقُوبُ وَجَابِلُكَ يَا إِسْرَائِيلُ: «لَا تَخَفْ لِأَنِّي فَدَيْتُكَ. دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ. أَنْتَ لِي.
- 2 إِذَا اجْتَرَّتْ فِي الْمِيَاهِ فَأَنَا مَعَكَ، وَفِي الْأَنْهَارِ فَلَا تَعْمُرُكَ. إِذَا مَشَيْتَ فِي النَّارِ فَلَا تُلْدَعُ، وَاللَّهْيَبُ لَا يُحْرِقُكَ.
- 3 لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ فَدُوسُ إِسْرَائِيلَ، مُخَلِّصُكَ. جَعَلْتُ مِصْرَ فِدْيَتِكَ، كُوشَ وَسَبَا عِوَضَكَ.
- 4 إِذْ صِرْتَ عَزِيزًا فِي عَيْنِي مَكْرَمًا، وَأَنَا قَدْ أَحْبَبْتُكَ. أُعْطِيَ أَنَا سَا عِوَضَكَ وَشُعُوبًا عِوَضَ نَفْسِكَ.
- 5 لَا تَخَفْ فَإِنِّي مَعَكَ. مِنَ الْمَشْرِقِ آتِي بِنَسْلِكَ، وَمِنَ الْمَغْرِبِ أَجْمَعُكَ.
- 6 أَقُولُ لِلشَّمَالِ: أَعْطِي، وَلِلْجَنُوبِ: لَا تَمْنَعِ. آيَةُ بَنِيَّ مِنْ بَعِيدٍ، وَبَنَاتِي مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ.
- 7 بِكُلِّ مَنْ دُعِيَ بِاسْمِي وَلِمَجْدِي خَلَقْتُهُ وَجَبَلْتُهُ وَصَنَعْتُهُ.
- 8 أَخْرَجَ الشَّعْبَ الْأَعْمَى وَلَهُ عُيُونٌ، وَالْأَصَمَّ وَلَهُ آذَانٌ.
- 9 «اجْتَمِعُوا يَا كُلَّ الْأُمَّمِ مَعًا وَلِنَلْتَنِمِ الْقَبَائِلُ. مَنْ مِنْهُمْ يُخْبِرُ بِهِذَا وَيُعَلِّمُنَا بِالْأَوْلِيَّاتِ؟ لِيَقْدِمُوا شُهُودَهُمْ وَيَبْتَرُّوا. أَوْ لِيَسْمَعُوا فَيَقُولُوا: صِدْقٌ.
- 10 أَنْتُمْ شُهُودِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَعَبْدِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ، لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا بِي وَتَفْهَمُوا أَنِّي أَنَا هُوَ. قَبْلِي لَمْ يُصَوِّرْ إِلَهٌ وَبَعْدِي لَا يَكُونُ.
- 11 أَنَا أَنَا الرَّبُّ، وَلَيْسَ غَيْرِي مُخَلِّصٌ.
- 12 أَنَا أَخْبَرْتُ وَخَلَّصْتُ وَأَعْلَمْتُ وَلَيْسَ بَيْنَكُمْ غَرِيبٌ. وَأَنْتُمْ شُهُودِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَنَا اللَّهُ.

سفر اشعيا

- 13 أَيضًا مِنَ الْيَوْمِ أَنَا هُوَ، وَلَا مُنْقَذَ مِنْ يَدِي. أَفْعَلْ، وَمَنْ يَرُدُّ؟».
- 14 هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكُمْ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ: «لَأَجْلِكُمْ أَرْسَلْتُ إِلَى بَابِلَ وَالْأَقْيِثِ الْمَعَالِيْقِ كُلِّهَا وَالْكَذَّابِيْنَ فِي سَفْنِ تَرْتُمِهِمْ.
- 15 أَنَا الرَّبُّ قُدُوسُكُمْ، خَالِقُ إِسْرَائِيلَ، مَلِكُكُمْ.
- 16 هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْجَاعِلُ فِي الْبَحْرِ طَرِيقًا وَفِي الْمِيَاهِ الْقَوِيَّةِ مَسَلًا.
- 17 الْمُخْرِجُ الْمَرْكَبَةَ وَالْفَرَسَ، الْجَيْشَ وَالْعِزَّ. يَضْطَجِعُونَ مَعًا لَا يَقُومُونَ. قَدْ خَمَدُوا. كَفَتِيلَةٌ انْطَفَأُوا.
- 18 «لَا تَذْكُرُوا الْأَوْلِيَّاتِ، وَالْقَدِيمَاتِ لَا تَتَأَمَّلُوا بِهَا.
- 19 هَانَذَا صَانِعُ أَمْرًا جَدِيدًا. الْآنَ يَنْبُتُ. أَلَا تَعْرِفُونَهُ؟ أَجْعَلُ فِي الْبَرِّيَّةِ طَرِيقًا، فِي الْفَقْرِ أَنْهَارًا.
- 20 يُمَجِّدُنِي حَيَوانُ الصَّحْرَاءِ، الذَّنَابُ وَبَنَاتُ النَّعَامِ، لِأَنِّي جَعَلْتُ فِي الْبَرِّيَّةِ مَاءً، أَنْهَارًا فِي الْفَقْرِ، لِأَسْقِي شَعْبِي مُخْتَارِي.
- 21 هَذَا الشَّعْبُ جَبَلُهُ لِنَفْسِي. يُحَدِّثُ بِنَسِيحِي.
- 22 «وَأَنْتَ لَمْ تَدْعُنِي يَا يَعْقُوبَ، حَتَّى تَتَعَبَ مِنْ أَجْلِي يَا إِسْرَائِيلَ.
- 23 لَمْ تُحْضِرْ لِي شَاةَ مُحْرَقَتِكَ، وَبِدَبَائِحِكَ لَمْ تُكْرِمْنِي. لَمْ اسْتُخْدِمَكَ بِتَقْدِيمَةٍ وَلَا أَتَعْبَتُكَ بِلَبَانٍ.
- 24 لَمْ تَشْتِرْ لِي بِفِضَّةِ قَصَبًا، وَبِشَحْمِ دَبَائِحِكَ لَمْ تُرُونِي. لَكِنْ اسْتُخْدَمْتَنِي بِخَطَايَاكَ وَأَتَعْبَتَنِي بِأَتَامِكَ.
- 25 أَنَا أَنَا هُوَ الْمَاجِي دُنُوبِكَ لِأَجْلِ نَفْسِي، وَخَطَايَاكَ لَا أَذْكَرُهَا».
- 26 «ذَكَرْتَنِي فَتَنَحَّكَمَ مَعًا. حَدَّثْتُ لَكَي تَنْبَرَّرَ.
- 27 أَبُوكَ الْأَوَّلُ أَخْطَأَ، وَوَسَطَاؤُكَ عَصَوْا عَلَيَّ.
- 28 فَدَسَّسْتُ رُوسَاءَ الْقُدْسِ، وَدَفَعْتُ يَعْقُوبَ إِلَى اللَّعْنِ، وَإِسْرَائِيلَ إِلَى الشَّتَائِمِ.

اصحاح 44

- 1 «وَالْآنَ اسْمَعْ يَا يَعْقُوبَ عَبْدِي، وَإِسْرَائِيلَ الَّذِي اخْتَرْتُهُ.
- 2 هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ صَانِعُكَ وَجَابِلُكَ مِنَ الرَّحْمِ، مُعِينُكَ: لَا تَخَفْ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ، وَيَا يَشُورُونَ الَّذِي اخْتَرْتُهُ.
- 3 لِأَنِّي أَسْكُبُ مَاءً عَلَى الْعَطْشَانِ، وَسَيُولًا عَلَى الْيَابِسَةِ. أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى نَسْلِكَ وَبَرَكَتِي عَلَى ذُرِّيَّتِكَ.
- 4 فَيَنْبُتُونَ بَيْنَ الْعُشْبِ مِثْلَ الصَّفْصَافِ عَلَى مَجَارِي الْمِيَاهِ.
- 5 هَذَا يَقُولُ: أَنَا لِلرَّبِّ، وَهَذَا يُكْتَى بِاسْمِ يَعْقُوبَ، وَهَذَا يَكْتُبُ بِيَدِهِ: لِلرَّبِّ، وَبِاسْمِ إِسْرَائِيلَ يُلَقَّبُ».
- 6 هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَادِيهِ، رَبُّ الْجُنُودِ: «أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ، وَلَا إِلَهَ غَيْرِي.
- 7 وَمَنْ مِثْلِي؟ يَنَادِي، فَلْيُخْبِرْ بِهِ وَيَعْرِضْهُ لِي مُنْذُ وَضَعْتُ الشَّعْبَ الْقَدِيمَ. وَالْمُسْتَقْبَلَاتُ وَمَا سِيَّاتِي لِيُخْبِرُوا هُمْ بِهَا.
- 8 لَا تَرْتَعِبُوا وَلَا تَرْتَاعُوا. أَمَا أَعْلَمْتُمْ مُنْذُ الْقَدِيمِ وَأَخْبَرْتُمْ؟ فَانْتُمْ شُهُودِي. هَلْ يُوْجَدُ إِلَهٌ غَيْرِي؟ وَلَا صَخْرَةٌ لَا أَعْلَمُ بِهَا؟»

سفر اشعيا

- 9 الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ صَنَمًا كُلُّهُمْ بَاطِلٌ، وَمُشْتَهَاتُهُمْ لَا تَنْفَعُ، وَشُهُودُهُمْ هِيَ. لَا تُبْصِرُ وَلَا تَعْرِفُ حَتَّى تَخْزَى.
- 10 مَنْ صَوَّرَ إِلَهًا وَسَبَّكَ صَنَمًا لِغَيْرِ نَفْعٍ؟
- 11 هَا كُلُّ أَصْحَابِهِ يَخْزُونَ وَالصُّنَاعُ هُمْ مِنَ النَّاسِ. يَجْتَمِعُونَ كُلُّهُمْ، يَفْقَهُونَ يَزْتَعِبُونَ وَيَخْزُونَ مَعًا.
- 12 طَبَعَ الْحَدِيدَ قَدُومًا، وَعَمِلَ فِي الْفَحْمِ، وَبِالْمَطَارِقِ يُصَوِّرُهُ فَيَصْنَعُهُ بِذِرَاعِ قُوَّتِهِ. يَجُوعُ أَيْضًا فَلَيْسَ لَهُ قُوَّةٌ. لَمْ يَشْرَبْ مَاءً وَقَدْ تَعَبَ.
- 13 نَجَرَ خَشْبًا. مَدَّ الْخَيْطَ. بِالْمُخْرَزِ يُعَلِّمُهُ، بِالصَّنْعَةِ بِالْأَرَامِيلِ، وَبِالدَّوَارَةِ يَزُسِّمُهُ. فَيَصْنَعُهُ كَشَبِهِ رَجُلٌ، كَجَمَالِ إِنْسَانٍ، لِيَسْكُنَ فِي الْبَيْتِ!
- 14 قَطَعَ لِنَفْسِهِ أَرْزًا وَأَخَذَ سِنْدِيَانًا وَبَلُوطًا، وَاخْتَارَ لِنَفْسِهِ مِنْ أَشْجَارِ الْوَعْرِ. عَرَسَ سُنُوبِرًا وَالْمَطَرُ يُنْمِيهِ.
- 15 فَيَصِيرُ لِلنَّاسِ لِلْإِقَادِ. وَيَأْخُذُ مِنْهُ وَيَتَدَفَّقُ. يُسْعِلُ أَيْضًا وَيَخْبِرُ خُبْرًا، ثُمَّ يَصْنَعُ إِلَهًا فَيَسْجُدُ! قَدْ صَنَعَهُ صَنَمًا وَخَرَّ لَهُ.
- 16 نِصْفُهُ أَحْرَقَهُ بِالنَّارِ. عَلَى نِصْفِهِ يَأْكُلُ لَحْمًا. يَشْوِي مَشُوبًا وَيَسْبَعُ! يَتَدَفَّقُ أَيْضًا وَيَقُولُ: «بِحُ! قَدْ تَدَفَّقْتُ. رَأَيْتُ نَارًا».
- 17 وَبَقِيَّتُهُ قَدْ صَنَعَهَا إِلَهًا، صَنَمًا لِنَفْسِهِ! يَحْرُ لَهُ وَيَسْجُدُ، وَيَصَلِّي إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «نَجِّنِي لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي».
- 18 لَا يَعْرِفُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ لِأَنَّهُ قَدْ طُمِسَتْ عُيُونُهُمْ عَنِ الْإِبْصَارِ، وَقُلُوبُهُمْ عَنِ التَّعْقُلِ.
- 19 وَلَا يُرَدِّدُ فِي قَلْبِهِ وَلَيْسَ لَهُ مَعْرِفَةٌ وَلَا فَهْمٌ حَتَّى يَقُولَ: «نِصْفُهُ قَدْ أَحْرَقْتُ بِالنَّارِ، وَخَبَزْتُ أَيْضًا عَلَى جَمْرِهِ خُبْرًا، شَوَيْتُ لَحْمًا وَآكَلْتُ. أَفَأَصْنَعُ بَقِيَّتَهُ رِجْسًا، وَلِسَاقِ شَجَرَةٍ أُحْرَقُ؟»
- 20 يَزْعَى رَمَادًا. قَلْبٌ مَخْدُوعٌ قَدْ أَضَلَّهُ فَلَا يَنْجِي نَفْسَهُ وَلَا يَقُولُ: «أَلَيْسَ كَذِبٌ فِي يَمِينِي؟».
- 21 «أَذْكَرُ هَذِهِ يَا يَعْقُوبُ، يَا إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّكَ أَنْتَ عَبْدِي. قَدْ جَبَلْتَنِي. عَبْدٌ لِي أَنْتَ. يَا إِسْرَائِيلَ لَا تَنْسِيَ مَنِّي.
- 22 قَدْ مَحَوْتُ كَعِيمَ دُنُوبِكَ وَكَسَحَابَةَ خَطَايَاكَ. ارْجِعْ إِلَيَّ لِأَنِّي قَدَيْتُكَ».
- 23 تَرْتَمِي أَيْتُهَا السَّمَاوَاتُ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَعَلَ. اهِتْفِي يَا أَسَافِلَ الْأَرْضِ. أَشْيِدِي أَيْتُهَا الْجِبَالُ تَرْتُمًا، الْوَعْرُ وَكُلُّ شَجَرَةٍ فِيهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَدَى يَعْقُوبَ، وَفِي إِسْرَائِيلَ تَمَجَّدَ.
- 24 هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكَ وَجَابِلُكَ مِنَ الْبَطْنِ: «أَنَا الرَّبُّ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ، نَاشِرُ السَّمَاوَاتِ وَخَدِي، بَاسِطُ الْأَرْضِ. مَنْ مَعِيَ؟
- 25 مُبْطَلٌ آيَاتِ الْمُخَادِعِينَ وَمَحْمَقٌ الْعَرَّافِينَ. مَرْجِعُ الْحُكَمَاءِ إِلَى الْوَرَاءِ، وَمُجَهَّلٌ مَعْرِفَتُهُمْ.
- 26 مُقِيمٌ كَلِمَةَ عِبْدِهِ، وَمَنْمَمٌ رَأْيَ رُسُلِهِ. الْقَائِلُ عَنِ أُورُشَلِيمَ: سَتُعَمَّرُ، وَلَمُدُنَ يَهُودًا: سَتُبْنَيْنُ، وَخَرَبَهَا أَقِيمُ.
- 27 الْقَائِلُ لِلْحُجَّةِ: انْتَشَفِي، وَأَنْهَارِكِ أُجْفَفُ.
- 28 الْقَائِلُ عَنِ كُورَشَ: زَاعِي، فَكُلِّ مَسْرَتِي يُنَمِّمُ. وَيَقُولُ عَنِ أُورُشَلِيمَ: سَتُبْنَى، وَلِلْهَيْكَلِ: سَتُؤَسَّسُ».

اصحاح 45

- 1 هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ لِمَسِيحِهِ، لِكُورَشَ الَّذِي أَمْسَكَتُ بِيَمِينِهِ لِأَدُوسَ أَمَامَهُ أَمَمًا، وَأَحْقَاءَ مُلُوكِ أُمَّلٍ، لِأَفْتَحَ أَمَامَهُ الْمِضْرَاعِينَ، وَالْأَبْوَابَ لَا تُغْلَقُ:
- 2 «أَنَا أَسِيرٌ قُدَامَكَ وَالْهَضَابُ أُمَهَّدُ. أُكْسِرُ مِضْرَاعِي النُّحَاسِ، وَمَعَالِيْقَ الْحَدِيدِ أَقْصِفُ.

سفر اشعيا

- 3 وَأُعْطِيكَ ذَخَائِرَ الظُّلْمَةِ وَكُنُوزَ المَخَايِي، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يَدْعُوكَ بِاسْمِكَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.
- 4 لِأَجْلِ عَبْدِي يَعْقُوبَ، وَإِسْرَائِيلَ مُخْتَارِي، دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ. لَقَبْتُكَ وَأَنْتَ لَسْتَ تَعْرِفُنِي.
- 5 أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ. لَا إِلَهَ سِوَايَ. نَطَقْتُكَ وَأَنْتَ لَمْ تَعْرِفْنِي.
- 6 لِكَيْ يَعْلَمُوا مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ وَمِنْ مَغْرِبِهَا أَنْ لَيْسَ غَيْرِي. أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ.
- 7 مُصَوِّرُ النُّورِ وَخَالِقُ الظُّلْمَةِ، صَانِعُ السَّلَامِ وَخَالِقُ الشَّرِّ. أَنَا الرَّبُّ صَانِعُ كُلِّ هَذِهِ.
- 8 أَقْطِرِي أَيْتُهَا السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقِ، وَلِيُنزَلَ الْجُودُ بَرًّا. لِنُفْتِحِ الأَرْضَ فَيُثْمِرَ الخَلَاصُ، وَلِنُثْبِتَ بَرًّا مَعًا. أَنَا الرَّبُّ فَذْ خَلَقْتُهُ.
- 9 «وَيْلٌ لِمَنْ يُخَاصِمُ جَابِلُهُ. خَزَفٌ بَيْنَ أَخْرَافِ الأَرْضِ. هَلْ يَقُولُ الطَّيْنُ لِجَابِلِهِ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ أَوْ يَقُولُ: عَمَلُكَ لَيْسَ لَهُ يَدَانِ؟
- 10 وَيَلُّ لِلَّذِي يَقُولُ لِأَبِيهِ: مَاذَا تَلِدُ؟ وَلِلْمَرْأَةِ: مَاذَا تَلِدِينَ؟».
- 11 هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ وَجَابِلُهُ: «إِسْأَلُونِي عَنِ الأَيَّاتِ! مِنْ جِهَةِ بَنِيٍّ وَمِنْ جِهَةِ عَمَلِ يَدِي أَوْصُونِي!
- 12 أَنَا صَنَعْتُ الأَرْضَ وَخَلَقْتُ الإِنْسَانَ عَلَيْهَا. يَدَايَ أَنَا نَشَرْنَا السَّمَاوَاتِ، وَكُلَّ جُنْدِهَا أَنَا أَمَرْتُ.
- 13 أَنَا قَدْ أَنَهَضْتُهُ بِالنَّصْرِ، وَكُلَّ طُرُقِهِ أَسَهَّلْتُ. هُوَ بَيْنِي مَدِينَتِي وَيُطَلِّقُ سَبِيحِي، لَا يَثْمَنُ وَلَا يَهْدِيَّةً، قَالَ رَبُّ الجُنُودِ.».
- 14 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «تَعَبُ مِصْرَ وَتِجَارَةُ كُوشَ وَالسَّبْيِيُّونَ ذَوُو القَامَةِ إِلَيْكَ يَغْبُرُونَ وَلكَ يَكُونُونَ. خَلْفَكَ يَمْشُونَ. بِالْقِيُودِ يَمْزُونَ وَلكَ يَسْجُدُونَ. إِلَيْكَ يَتَضَرَّعُونَ قَائِلِينَ: فِيكَ وَحَدِّكَ اللهُ وَلَيْسَ آخَرُ. لَيْسَ إِلَهٌ.».
- 15 حَقًّا أَنْتَ إِلَهٌ مُحْتَجِبٌ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ المُخَلَّصِ.
- 16 قَدْ خَزُوا وَخَجَلُوا كُلُّهُمْ. مَضُوا بِالخَجَلِ جَمِيعًا، الصَّانِعُونَ النَّمَائِيلَ.
- 17 أَمَا إِسْرَائِيلُ فَيُخَلِّصُ بِالرَّبِّ خَلَاصًا أَبَدِيًّا. لَا تَخْزُونَ وَلَا تَخْجَلُونَ إِلَى دُهُورِ الأَبَدِ.
- 18 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «خَالِقُ السَّمَاوَاتِ هُوَ اللهُ. مُصَوِّرُ الأَرْضِ وَصَانِعُهَا. هُوَ قَرَّرَهَا. لَمْ يَخْلُقْهَا بِاطْلًا. لِيَسْكُنَ صَوْرَهَا. أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ.
- 19 لَمْ أَتَكَلَّمْ بِالخَفَاءِ فِي مَكَانٍ مِنَ الأَرْضِ مُظْلِمٍ. لَمْ أَقُلْ لِنَسْلِ يَعْقُوبَ: بِاطْلًا أَطْلُبُونِي. أَنَا الرَّبُّ مُتَكَلِّمٌ بِالصِّدْقِ، مُخْبِرٌ بِالاسْتِقَامَةِ.
- 20 «اجْتَمِعُوا وَهَلُمُّوا تَقَدَّمُوا مَعًا أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنَ الأُمَّمِ. لَا يَعْلَمُ الحَامِلُونَ حَسَبَ صَنَمِهِمْ، وَالمُصَلِّونَ إِلَى إِلَهٍ لَا يُخَلِّصُ.
- 21 أَخْبِرُوا. قَدِّمُوا. وَلِيَتَسَاوَرُوا مَعًا. مَنْ أَعْلَمَ بِهِذِهِ مُنْذُ القَدِيمِ، أَخْبِرَ بِهَا مُنْذُ زَمَانٍ؟ أَلَيْسَ أَنَا الرَّبُّ وَلَا إِلَهٌ آخَرَ غَيْرِي؟ إِلَهٌ بَارٌّ وَمُخَلِّصٌ. لَيْسَ سِوَايَ.
- 22 اَلْتَفَتُوا إِلَيَّ وَاخْلُصُوا يَا جَمِيعَ أَقَاصِي الأَرْضِ، لِأَنِّي أَنَا اللهُ وَلَيْسَ آخَرَ.
- 23 بِدَايَتِي أَقْسَمْتُ، حَرَجَ مِنْ فَمِي الصِّدْقُ كَلِمَةً لَا تَرْجَعُ: إِنَّهُ لِي تَجَثُّو كُلُّ رُكْبَةٍ، يَخْلِفُ كُلُّ لِسَانٍ.
- 24 قَالَ لِي: إِنَّمَا بِالرَّبِّ البِرُّ وَالقُوَّةُ. إِلَيْهِ يَأْتِي، وَيَخْزَى جَمِيعُ المُعْتَاطِينَ عَلَيْهِ.
- 25 بِالرَّبِّ يَنْبَرِّرُ وَيَفْتَحِرُ كُلُّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ.».

- 1 قَدْ جِئْنَا بِبَيْلٍ، انْحَتَى نَبُو. صَارَتْ تَمَائِيلُهُمَا عَلَى الْحَيَوَانَاتِ وَالْبَهَائِمِ. مَحْمُولَاتُكُمْ مُحَمَّلَةٌ جَمَلًا لِلْمُعْيِي.
- 2 قَدْ انْحَنَتْ. جَبَّتْ مَعًا. لَمْ تَقْدِرْ أَنْ تُنَجِّيَ الْجَمَلَ، وَهِيَ نَفْسُهَا قَدْ مَصَتْ فِي السَّبِي.
- 3 «اسْمَعُوا لِي يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ وَكُلَّ بَقِيَّةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، الْمُحْمَلِينَ عَلَيَّ مِنَ الْبَطْنِ، الْمَحْمُولِينَ مِنَ الرَّجْمِ.
- 4 وَإِلَى الشَّيْخُوخَةِ أَنَا هُوَ، وَإِلَى الشَّيْبَةِ أَنَا أَحْمَلُ. قَدْ فَعَلْتُ، وَأَنَا أَرْفَعُ، وَأَنَا أَحْمَلُ وَأُنَجِّي.
- 5 بِمَنْ تُسَبِّهُونَنِي وَتُسَوُّونَنِي وَتُمَثِّلُونَنِي لِنَتَشَابَهَةِ؟
- 6 «الَّذِينَ يُرْغُونَ الذَّهَبَ مِنَ الْكَيْسِ، وَالْفِضَّةَ بِالْمِيزَانِ يَزِنُونَ. يَسْتَأْجِرُونَ صَائِعًا لِيَصْنَعَهَا إِلَهًا، يَخْرُونَ وَيَسْجُدُونَ!
- 7 يَرْفَعُونَهُ عَلَى الْكَتِفِ. يَحْمِلُونَهُ وَيَضْعُونَهُ فِي مَكَانِهِ لِيَقِفَ. مِنْ مَوْضِعِهِ لَا يَبْرَحُ. يَزْعُقُ أَحَدٌ إِلَيْهِ فَلَا يُجِيبُ. مِنْ شِدَّتِهِ لَا يُخْلَصُهُ.
- 8 «أَذْكُرُوا هَذَا وَكُونُوا رَجَالًا. رَدِّدُوهُ فِي قُلُوبِكُمْ أَيُّهَا الْعَصَاةُ.
- 9 اذْكُرُوا الْأَوْلِيَّاتِ مُنْذُ الْقَدِيمِ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرُ. الْإِلَهَ وَلَيْسَ مِثْلِي.
- 10 مُخْبِرٌ مُنْذُ الْبَدْءِ بِالْآخِرِ، وَمُنْذُ الْقَدِيمِ بِمَا لَمْ يُفْعَلْ، قَائِلًا: رَأَيْتُمْ يَقُومُ وَأَفْعَلُ كُلَّ مَسْرَتِي.
- 11 دَاعٍ مِنَ الْمَشْرِقِ الْكَاسِرِ، مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ رَجُلٌ مَشُورَتِي. قَدْ تَكَلَّمْتُ فَأَجْرِيهِ. قَضَيْتُ فَأَفْعَلُهُ.
- 12 «اسْمَعُوا لِي يَا أَشِدَاءَ الْقُلُوبِ الْبَعِيدِينَ عَنِ الْبِرِّ.
- 13 قَدْ قَرَّبْتُ بَرِّي، لَا يَبْعُدُ. وَخَلَاصِي لَا يَتَأَخَّرُ. وَأَجْعَلُ فِي صِهْيُونَ خَلَاصًا، لِإِسْرَائِيلَ جَلَالِي.

- 1 «إِزْرَلِي وَاجْلِسِي عَلَى التَّرَابِ أَيُّهَا الْعَذْرَاءُ ابْنَةُ بَابِلَ. اجْلِسِي عَلَى الْأَرْضِ بِلَا كُرْسِيِّ يَا ابْنَةَ الْكَلْدَانِيِّينَ، لِأَنَّكَ لَا تَعُودِينَ تُدْعِينَ نَاعِمَةً وَمُنْرَفَهَةً.
- 2 خُذِي الرَّحَى وَاطْحَنِي دَقِيقًا. اكْشِفِي نِقَابَكَ. سَمِّرِي الذَّلِيلَ. اكْشِفِي السَّاقَ. اغْبِرِي الْأَنْهَارَ.
- 3 تَتَكَشَّفُ عَوْرَتُكَ وَتَرَى مَعَارِيكَ. آخُذْ نَقْمَةً وَلَا أَصَالِحَ أَحَدًا».
- 4 فَادِينَا رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. فَدُوسِ إِسْرَائِيلَ.
- 5 «اجْلِسِي صَامِتَةً وَادْخُلِي فِي الظَّلَامِ يَا ابْنَةَ الْكَلْدَانِيِّينَ، لِأَنَّكَ لَا تَعُودِينَ تُدْعِينَ سَيِّدَةَ الْمَمَالِكِ.
- 6 «غَضِبْتُ عَلَى شَعْبِي. دَنَسْتُ مِيرَاثِي وَدَفَعْتُهُمْ إِلَى يَدِكَ. لَمْ تَصْنَعِي لَهُمْ رَحْمَةً. عَلَى الشَّيْخِ ثَقَلْتُ نِيرَكَ جَدًّا.
- 7 وَقُلْتُ: إِلَى الْأَبَدِ أَكُونُ سَيِّدَةً! حَتَّى لَمْ تَصْنَعِي هَذِهِ فِي قَلْبِكَ. لَمْ تَذْكُرِي آجْرَتَهَا.
- 8 فَالآنَ اسْمَعِي هَذَا أَيُّهَا الْمُنْتَعِمَةُ الْجَالِسَةُ بِالطَّمَانِينَةِ، الْفَائِلَةُ فِي قَلْبِهَا: أَنَا وَلَيْسَ غَيْرِي. لَا أَفْعُدُ أَرْمَلَةً وَلَا أَعْرِفُ النَّكْلَ.
- 9 فَيَأْتِي عَلَيْكَ هَذَانِ الْإِتْنَانِ بَعْتَةً فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ: النَّكْلُ وَالتَّرْمُلُ. بِالنِّتْمَامِ قَدْ أَتَيْتُ عَلَيْكَ مَعَ كَثْرَةِ سُحُورِكَ، مَعَ وَفُورِ رُقَاكَ جَدًّا.
- 10 وَأَنْتِ اطْمَأْنَنْتِ فِي شَرِّكَ. قُلْتُ: لَيْسَ مِنْ يَرَانِي. جَحْمَتُكَ وَمَعْرِفَتُكَ هُمَا أَفْتِنَاكَ، فَقُلْتُ فِي قَلْبِكَ: أَنَا وَلَيْسَ غَيْرِي.

سفر اشعيا

- 11 فَيَأْتِي عَلَيْكَ سُرٌّ لَا تَعْرِيفِينَ فَجَرَّهُ، وَتَقَعْ عَلَيْكَ مُصِيبَةٌ لَا تَقْدِيرِينَ أَنْ تَصُدِّيَهَا، وَتَأْتِي عَلَيْكَ بَغْتَةً تَهْلِكُهَا لَا تَعْرِيفِينَ بِهَا.
- 12 «قَفِي فِي رُفَاكَ وَفِي كَثْرَةِ سُحُورِكَ الَّتِي فِيهَا تَعْبِتُ مُنْذُ صَبَاكَ، رَبُّمَا يُمَكِّنُكَ أَنْ تَنْفَعِي، رَبُّمَا تُرْعِبِينَ.
- 13 قَدْ ضَعُفْتَ مِنْ كَثْرَةِ مَسُورَاتِكَ. لِيَقِفْ قَاسِمُو السَّمَاءِ الرَّاصِدُونَ النُّجُومَ، الْمَعْرِفُونَ عِنْدَ رُؤُوسِ الشُّهُورِ، وَيُخَلِّصُوكَ مِمَّا يَأْتِي عَلَيْكَ.
- 14 هَا إِنَّهُمْ قَدْ صَارُوا كَالْقَشِّ. أَخْرَقْنَهُمُ النَّارُ. لَا يَنْجُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ يَدِ اللَّهِيِّ. لَيْسَ هُوَ جَمْرًا لِلاِسْتِدْفَاءِ وَلَا نَارًا لِلْجُلُوسِ تَجَاهَهَا.
- 15 هَكَذَا صَارَ لِكَ الَّذِينَ تَعْبِتُ فِيهِمْ. تُجَارِكُ مُنْذُ صَبَاكَ قَدْ شَرَدُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى وَجْهِهِ، وَلَيْسَ مَنْ يُخَلِّصُكَ.

اصحاح 48

- 1 «اسْمَعُوا هَذَا يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، الْمَدْعُوبِينَ بِاسْمِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِيَاهِ يَهُوذَا، الْحَالِفِينَ بِاسْمِ الرَّبِّ، وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ بِالصِّدْقِ وَلَا بِالْحَقِّ!
- 2 فَإِنَّهُمْ يُسَمُّونَ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَيَسْتَدُونَ إِلَى إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.
- 3 بِالْأَوْلِيَّاتِ مُنْذُ زَمَانٍ أَحْبَرْتُ، وَمِنْ فَمِي خَرَجَتْ وَأَنْبَأْتُ بِهَا. بَغْتَةً صَنَعْتُهَا فَأَنْتَ.
- 4 لِمَعْرِفَتِي أَنْتَ قَاسٍ، وَعَضَلٌ مِنْ حَدِيدٍ عُفُكُ، وَجِبْهَتُكَ نُحَاسٌ،
- 5 أَحْبَرْتُكَ مُنْذُ زَمَانٍ. قَبْلَمَا أَنْتَ أَنْبَأْتُكَ، لِئَلَّا تَقُولَ: صَنَمِي قَدْ صَنَعَهَا، وَمُنْحُوتِي وَمَسْبُوكِي أَمَرَ بِهَا.
- 6 قَدْ سَمِعْتَ فَانْظُرْ كُلَّهَا. وَأَنْتُمْ أَلَا تُخْبِرُونَ؟ قَدْ أَنْبَأْتُكَ بِحَدِيثَاتٍ مُنْذُ الْآنَ، وَبِمُخْفِيَّاتٍ لَمْ تَعْرِفَهَا.
- 7 الْآنَ خُلِقْتَ وَلَيْسَ مُنْذُ زَمَانٍ، وَقَبْلَ الْيَوْمِ لَمْ تَسْمَعْ بِهَا، لِئَلَّا تَقُولَ: هَآنَذَا قَدْ عَرَفْتُهَا.
- 8 لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ تَعْرِفْ، وَمُنْذُ زَمَانٍ لَمْ تَنْفَتِحْ أُذُنَكَ، فَإِنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ تَعْدُرُ عَدْرًا، وَمِنْ الْبَطْنِ سُمِّيْتَ عَاصِيًا.
- 9 مِنْ أَجْلِ اسْمِي أُبْطِئُ غَضَبِي، وَمِنْ أَجْلِ فَخْرِي أُمْسِكُ عَنْكَ حَتَّى لَا أَقْطَعَكَ.
- 10 هَآنَذَا قَدْ تَقَيُّنْتُكَ وَلَيْسَ بِفِصَّةٍ. اخْتَرْتُكَ فِي كُورِ الْمَشَقَّةِ.
- 11 مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، مِنْ أَجْلِ نَفْسِي أَفْعَلُ. لِأَنَّهُ كَيْفَ يُدَنِّسُ اسْمِي؟ وَكَرَامَتِي لَا أُعْطِيهَا لِآخَرَ.
- 12 «اسْمَعْ لِي يَا يَعْقُوبُ، وَإِسْرَائِيلُ الَّذِي دَعَوْتُهُ: أَنَا هُوَ. أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ،
- 13 وَيَدِي أَسَسَتْ الْأَرْضَ، وَيَمِينِي نَشَرَتْ السَّمَاوَاتِ. أَنَا أَدْعُوهُمْ فَيَقِفُونَ مَعًا.
- 14 اجْتَمِعُوا كُلُّكُمْ وَاسْمَعُوا. مَنْ مِنْهُمْ أَحْبَرَ بِهِذِهِ؟ قَدْ أَحْبَبَهُ الرَّبُّ. يَصْنَعُ مَسْرَتَهُ بِبَابِلَ، وَيَكُونُ ذِرَاعَهُ عَلَى الْكَلْدَانِيِّينَ.
- 15 أَنَا أَنَا تَكَلَّمْتُ وَدَعَوْتُهُ. أَتَيْتُ بِهِ فَيَنْجِحُ طَرِيفُهُ.
- 16 تَقَدَّمُوا إِلَيَّ. اسْمَعُوا هَذَا: لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنَ الْبَدْءِ فِي الْخَفَاءِ. مُنْذُ وُجُودِهِ أَنَا هُنَاكَ» وَالْآنَ السَّيِّدُ الرَّبُّ أَرْسَلَنِي وَرُوحَهُ.
- 17 هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكَ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ: «أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مُعَلِّمُكَ لِتَنْتَفِعَ، وَأَمَشِيكَ فِي طَرِيقِ تَسْلُوكِ فِيهِ.
- 18 لِيُنَبِّئَكَ أَصْغِيَّتَ لَوْصَايَايَ، فَكَانَ كَنَهْرٍ سَلَامُكَ وَبِرُّكَ كَلَجِجِ الْبَحْرِ.

سفر اشعيا

19 وَكَانَ كَالرَّمْلِ نَسْلُكَ، وَذُرِّيَّةُ أَحْشَانِكَ كَأَحْشَانِهِ. لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يُبَادُ اسْمُهُ مِنْ أَمَامِي.

20 «أُخْرِجُوا مِنْ بَابِلَ، اهْرُبُوا مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. بِصَوْتِ النَّرْتُمِ أَخْبِرُوا. نَادُوا بِهِذَا. شَبِّعُوهُ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. قُولُوا: قَدْ قَدَى الرَّبُّ عَبْدَهُ يَغْفُوبَ.»

21 وَلَمْ يَعْطَشُوا فِي الْفَقَارِ الَّتِي سَيَّرَهُمْ فِيهَا. أُجْرَى لَهُمْ مِنَ الصَّخْرِ مَاءٌ، وَشَقَّ الصَّخْرَ فَفَاصَتْ الْمِيَاهُ.

22 لَا سَلَامَ، قَالَ الرَّبُّ لِأَسْرَارِ.»

اصحاح 49

1 اِسْمَعِي لِي أَيُّهَا الْجَزَائِرُ، وَاصْعَوْا أَيُّهَا الْأُمَمُ مِنْ بَعِيدٍ: الرَّبُّ مِنَ الْبُطْنِ دَعَانِي. مِنْ أَحْشَاءِ أُمِّي ذَكَرَ اسْمِي،

2 وَجَعَلَ فَمِي كَسَيْفٍ حَادٍ. فِي ظِلِّ يَدِهِ خَبَّانِي وَجَعَلَنِي سَهْمًا مَبْرِيًّا. فِي كِنَانَتِهِ أَخْفَانِي.

3 وَقَالَ لِي: «أَنْتَ عَبْدِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي بِهِ أَتَمَجَّدُ.»

4 أَمَا أَنَا قُلْتُ: «عَبْتًا تَعْبْتُ. بَاطِلًا وَفَارِعًا أَفْنَيْتُ قُدْرَتِي. لَكِنَّ حَقِّي عِنْدَ الرَّبِّ، وَعَمَلِي عِنْدَ إِلَهِي.»

5 وَالْآنَ قَالَ الرَّبُّ جَابِلِي مِنَ الْبُطْنِ عَبْدًا لَهُ، لِإِرْجَاعِ يَغْفُوبَ إِلَيْهِ، فَيَنْصَمُ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلُ فَأَتَمَجَّدُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَإِلَهِي يَصِيرُ قُوَّتِي.

6 فَقَالَ: «قَلِيلٌ أَنْ تَكُونَ لِي عَبْدًا لِإِقَامَةِ أَسْبَاطِ يَغْفُوبَ، وَرَدَّ مَحْفُوظِي إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ جَعَلْتُكَ نُورًا لِلْأُمَمِ لِتَكُونَ خَلَاصِي إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.»

7 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ فَادِي إِسْرَائِيلَ، قُدُوسُهُ، لِلْمَهَانَ النَّفْسِ، لِمَكْرُوهِ الْأُمَّةِ، لِعَبْدِ الْمُتَسَلِّطِينَ: «يَنْظُرُ مُلُوكٌ فَيَقُومُونَ. رُؤَسَاءُ فَيَسْجُدُونَ. لِأَجْلِ الرَّبِّ الَّذِي هُوَ أَمِينٌ، وَقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدِ اخْتَارَكَ.»

8 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «فِي وَقْتِ الْقَبُولِ اسْتَجَبْتُكَ، وَفِي يَوْمِ الْخَلَاصِ أَعْنُوكَ. فَأَحْفَظُكَ وَأَجْعَلُكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ، لِإِقَامَةِ الْأَرْضِ، لِتَمْلِكِكَ أَمْلَاكِ الْبَرَارِيِّ،

9 قَائِلًا لِأَسْرَى: اخْرُجُوا. لِلَّذِينَ فِي الظَّلَامِ: اظْهَرُوا. عَلَى الطَّرِيقِ يَزْعُونَ وَفِي كُلِّ الْهَضَابِ مَرَعَاهُمْ.

10 لَا يَجُوعُونَ وَلَا يَعْطَشُونَ، وَلَا يَضْرِبُهُمْ حَرٌّ وَلَا شَمْسٌ، لِأَنَّ الَّذِي يَرْحَمُهُمْ يَهْدِيهِمْ وَإِلَى يَنَابِيعِ الْمِيَاهِ يُورِدُهُمْ.

11 وَأَجْعَلُ كُلَّ جِبَالِي طَرِيقًا، وَمَنَاهَجِي تَرْتَفِعُ.

12 هُوَ لَاءٌ مِنْ بَعِيدٍ يَأْتُونَ، وَهُوَ لَاءٌ مِنَ الشَّمَالِ وَمِنَ الْمَغْرِبِ، وَهُوَ لَاءٌ مِنْ أَرْضِ سِينِيمَ.»

13 تَرْتَمِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ، وَابْتَهَجِي أَيُّهَا الْأَرْضُ. لِتُسَيِّدِ الْجِبَالِ بِالنَّرْتُمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَى شَعْبَهُ، وَعَلَى بَائِسِيهِ بَتَرَحَّمٍ.

14 وَقَالَتْ صِهْيُونُ: «قَدْ تَرَكَنِي الرَّبُّ، وَسَيِّدِي نَسِيَنِي.»

15 «هَلْ تَنْسَى الْمَرْأَةُ رَضِيعَهَا فَلَا تَرْحَمُ ابْنَ بَطْنِهَا؟ حَتَّى هُوَ لَاءٌ يَنْسِينِ، وَأَنَا لَا أَنْسَاكَ.»

16 هُوَذَا عَلَى كَفِّي نَفْسُكَ. أَسْوَارُكَ أَمَامِي دَائِمًا.

17 قَدْ أَسْرَعَ بَنُوكَ. هَادِمُوكَ وَمُخْرِبُوكَ مِنْكَ يَخْرُجُونَ.

18 اِرْفَعِي عَيْنَيْكَ حَوْلَ الْبَيْتِ وَانظُرِي. كُلُّهُمْ قَدِ اجْتَمَعُوا، أَتُوا إِلَيْكَ. حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّكَ تَلْبَسِينَ كُلُّهُمْ كَحُلِيِّ، وَتَنْتَطِّقِينَ بِهِمْ كَعُرُوسٍ.

سفر اشعيا

19 إِنَّ خَزْبِكَ وَبِرَارِيكَ وَأَرْضَ خَرَابِكَ، إِنَّكَ تَكُونِينَ الْآنَ ضَيْقَةً عَلَى السُّكَّانِ، وَيَبْتَاعِدُ مُبْتَلِعُوكَ.

20 يَقُولُ أَيْضًا فِي أُذُنَيْكَ بَنُو تَكْلِكَ: ضَيْقٌ عَلَيَّ الْمَكَانُ. وَسَعِيَ لِي لِأَسْكُنَ.

21 فَتَقُولِينَ فِي قَلْبِكَ: مَنْ وَلَدَ لِي هَؤُلَاءِ وَأَنَا تَكَلَّى، وَعَاقِرٌ مَنْفِيَةٌ وَمَطْرُودَةٌ؟ وَهَؤُلَاءِ مَنْ رَبَّاهُمْ؟ هَآنَذَا كُنْتُ مَنزُوكَةً وَحَدِي. هَؤُلَاءِ أَيْنَ كَانُوا؟»

22 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَا إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى الْأُمَمِ يَدَيَّ وَإِلَى الشُّعُوبِ أَقِيمُ رَأْيِي، فَيَأْتُونَ بِأَوْلَادِكَ فِي الْأَحْضَانِ، وَبَنَاتُكَ عَلَى الْأَكْتَافِ يُحْمَلْنَ.

23 وَيَكُونُ الْمُلُوكُ حَاضِنِيكَ وَسَيِّدَاتُهُمْ مُرْضَعَاتِكَ. بِالْوُجُوهِ إِلَى الْأَرْضِ يَسْجُدُونَ لَكَ، وَيَلْحَسُونَ عُبَارَ رِجْلَيْكَ، فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَا يَخْزَى مُنْظَرُوهُ».

24 هَلْ تُسَلِّبُ مِنَ الْجَبَّارِ غَنِيمَةً؟ وَهَلْ تُفْلِثُ سَبِيَّ الْمُنْصُورِ؟

25 فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «حَتَّى سَبِيَّ الْجَبَّارِ يُسَلِّبُ، وَغَنِيمَةَ الْعَاتِي تَفْلِثُ. وَأَنَا أَخَاصِمُ مَخَاصِمِكَ وَأَخْلَصُ أَوْلَادِكَ،

26 وَأَطْعِمُ ظَالِمِيكَ لَحْمَ أَنْفُسِهِمْ، وَيَسْكُرُونَ بِدَمِهِمْ كَمَا مِنْ سَلَافٍ، فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُخْلِصُكَ، وَقَادِيكَ عَزِيزُ يَعْقُوبَ».

اصحاح 50

1 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَيْنَ كِتَابِ طَلَاقِ أُمَّكُمُ الَّتِي طَلَقْتَهَا، أَوْ مَنْ هُوَ مِنْ عُرْمَائِي الَّذِي بَعَثَهُ إِلَيْكُمْ؟ هُوَذَا مِنْ أَجْلِ آثَامِكُمْ قَدْ بُعِثْتُ، وَمِنْ أَجْلِ ذُنُوبِكُمْ طَلَقْتُ أُمَّكُمْ.

2 لِمَآذَا جِئْتُ وَلَيْسَ إِنْسَانٌ، نَادَيْتُ وَلَيْسَ مُجِيبٌ؟ هَلْ قَصَرْتُ يَدَيَّ عَنِ الْفِدَاءِ؟ وَهَلْ لَيْسَ فِيَّ قُدْرَةٌ لِلْإِنْقَادِ؟ هُوَذَا بِرِجْرَتِي أَنْشَفُ الْبَحْرَ. أَجْعَلُ الْأَنْهَارَ قَفْرًا. يَبْذُرُونَ سَمَكَهَا مِنْ عَدَمِ الْمَاءِ، وَيَمُوتُ بِالْعَطَشِ.

3 أَلَيْسَ السَّمَاوَاتُ ظَلَامًا، وَأَجْعَلُ الْمَسْحَ غَطَاءَهَا».

4 أَعْطَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ لِسَانَ الْمُتَعَلِّمِينَ لِأَعْرِفَ أَنْ أُغِيثَ الْمُعْيِيَ بِكَلِمَةٍ. يُوقِظُ كُلَّ صَبَاحٍ لِي أَذْنَا، لِأَسْمَعَ كَالْمُتَعَلِّمِينَ.

5 السَّيِّدُ الرَّبُّ فَتَحَ لِي أَذْنَا وَأَنَا لَمْ أَعَانِدْ. إِلَى الْوَرَاءِ لَمْ أُرْتَدَّ.

6 بَدَلْتُ ظَهْرِي لِلصَّارِبِينَ، وَخَدَّيَّ لِلنَّاتِقِينَ. وَجْهِي لَمْ أَسْتُرْ عَنِ الْعَارِ وَالْبِصْقِ.

7 وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يُعِينُنِي، لِذَلِكَ لَا أَحْجَلُ. لِذَلِكَ جَعَلْتُ وَجْهِي كَالصَّوَانِ وَعَرَفْتُ أَنِّي لَا أَحْزَى.

8 قَرِيبٌ هُوَ الَّذِي يُبْرِرُنِي. مَنْ يُخَاصِمُنِي؟ لِنْتَوَاقِفْ! مَنْ هُوَ صَاحِبُ دَعْوَى مَعِي؟ لِنَتَقَدَّمْ إِلَيَّ!

9 هُوَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يُعِينُنِي. مَنْ هُوَ الَّذِي يَحْكُمُ عَلَيَّ؟ هُوَذَا كُلُّهُمْ كَالثَّوْبِ يَبْلُوْنَ. يَأْكُلُهُمُ الْعُثُ.

10 مَنْ مِنْكُمْ خَافِئُ الرَّبِّ، سَامِعٌ لِصَوْتِ عِبْدِهِ؟ مَنْ الَّذِي يَسْلُكُ فِي الظُّلُمَاتِ وَلَا نُورَ لَهُ؟ فَلْيَتَّكِلْ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ وَيَسْتَنْدِ إِلَى إِلَهِهِ.

11 يَا هَؤُلَاءِ جَمِيعِكُمْ، الْقَادِحِينَ نَارًا، الْمُتَنَطِّقِينَ بِشَرَارٍ، اسْلُكُوا بِنُورِ نَارِكُمْ وَبِالشَّرَارِ الَّذِي أَوْقَدْتُمُوهُ. مِنْ يَدِي صَارَ لَكُمْ هَذَا. فِي الْوَجَعِ تَضَطَّجِعُونَ.

اصحاح 51

سفر اشعيا

- 1 «اسْمَعُوا لِي أَيُّهَا النَّابِغُونَ الْبِرِّ الطَّالِبُونَ الرَّبَّ: انظُرُوا إِلَى الصَّخْرِ الَّذِي مِنْهُ قُطِعْتُمْ، وَإِلَى نُفْرَةِ الْجَبِّ الَّتِي مِنْهَا حُفِرْتُمْ.
- 2 انظُرُوا إِلَى إِيرَاهِيمَ أَبِيكُمْ، وَإِلَى سَارَةَ الَّتِي وَلَدْتُكُمْ. لِأَنِّي دَعَوْتُهُ وَهُوَ وَاحِدٌ وَبَارَكْتُهُ وَأَكْتَرْتُهُ.
- 3 فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَى صِهْيُونَ. عَزَى كُلَّ خَرِبِهَا، وَبَجَعَلَ بَرِّيَّتَهَا كَعَدْنٍ، وَبَادَيْتَهَا كَجَنَّةِ الرَّبِّ. الْفَرَحُ وَالِابْتِهَاجُ يُوجَدَانِ فِيهَا. الْحَمْدُ وَصَوْتُ التَّرْنَمِ.
- 4 «انصُتُوا إِلَيَّ يَا شَعْبِي، وَيَا أُمَّتِي اصْغِي إِلَيَّ: لِأَنَّ شَرِيعَةً مِنْ عِنْدِي تَخْرُجُ، وَحَقِّي أُبْنِئُهُ نُورًا لِلشُّعُوبِ.
- 5 قَرِيبٌ بَرِّي. قَدْ بَرَزَ خَلَاصِي، وَذَرَاغَايَ يَفْضِيَانِ لِلشُّعُوبِ. إِيَّاي تَرْجُو الْجَزَائِرُ وَتَنْتَظِرُ ذِرَاعِي.
- 6 «ارْفَعُوا إِلَى السَّمَاوَاتِ عُيُونَكُمْ، وَانظُرُوا إِلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ. فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ كَالدُّخَانِ تَصْمَلُ، وَالْأَرْضُ كَالثُّوبِ تَبْلَى، وَسُكَّانُهَا كَالْبُعُوضِ يَمُوتُونَ. أَمَّا خَلَاصِي فَإِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ وَبَرِّي لَا يُنْقَضُ.
- 7 اسْمَعُوا لِي يَا عَارِفِي الْبِرِّ، الشَّعْبَ الَّذِي شَرِيعَتِي فِي قَلْبِهِ: لَا تَخَافُوا مِنْ تَغْيِيرِ النَّاسِ، وَمِنْ شَتَائِمِهِمْ لَا تَرْتَاعُوا،
- 8 لِأَنَّهُ كَالثُّوبِ يَأْكُلُهُمُ الْعُتُّ، وَكَالصُّوفِ يَأْكُلُهُمُ السُّوسُ. أَمَّا بَرِّي فَإِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ، وَخَلَاصِي إِلَيَّ دَوْرُ الْأَدْوَارِ».
- 9 اسْتَبْقِظِي، اسْتَبْقِظِي! الْبَيْسِي قُوَّةٌ يَا ذِرَاعَ الرَّبِّ! اسْتَبْقِظِي كَمَا فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ، كَمَا فِي الْأَدْوَارِ الْقَدِيمَةِ. أَلَسْتَ أَنْتِ الْقَاطِعَةُ رَهَبِ، الطَّاعِنَةُ التَّنِينِ؟
- 10 أَلَسْتَ أَنْتِ هِيَ الْمُنشَفَةُ الْبَحْرِ، مِيَاهَ الْعُمُرِ الْعَظِيمِ، الْجَاعِلَةُ أَعْمَاقَ الْبَحْرِ طَرِيقًا لِعُبُورِ الْمَفْدِيِّينَ؟
- 11 وَمَفْدِيُو الرَّبِّ يَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيُونَ بِالتَّرْنَمِ، وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ فَرَحٌ أَبَدِيٌّ. ابْتِهَاجٌ وَفَرَحٌ يُدْرِكَانِهِمْ. يَهْرُبُ الْحُزْنُ وَالتَّنَهُدُ.
- 12 «أَنَا أَنَا هُوَ مَعْرِيكُمْ. مَنْ أَنْتِ حَتَّى تَخَافِي مِنْ إِنْسَانٍ يَمُوتُ، وَمِنْ ابْنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُجْعَلُ كَالْعُشْبِ؟
- 13 وَتَنْسَى الرَّبَّ صَانِعَكَ، بَاسِطَ السَّمَاوَاتِ وَمُؤَسِّسَ الْأَرْضِ، وَتَفْرَحُ دَائِمًا كُلَّ يَوْمٍ مِنْ غَضَبِ الْمُضَاقِ عِنْدَمَا هَيَّا لِإِلَهَائِكَ. وَأَيْنَ غَضَبِ الْمُضَاقِ؟
- 14 سَرِيعًا يُطْلَقُ الْمُنْحَنِي، وَلَا يَمُوتُ فِي الْجَبِّ وَلَا يُعَدَّمُ خُبْرُهُ.
- 15 وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مُرْعِجُ الْبَحْرِ فَتَعِجُ لَجَجُهُ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.
- 16 وَقَدْ جَعَلْتُ أَقْوَالِي فِي فَمِكَ، وَبِظِلِّ يَدِي سَتَرْتُكَ لِعَرَسِ السَّمَاوَاتِ وَتَأْسِيسِ الْأَرْضِ، وَلِقَوْلٍ لِيصْهْيُونَ: أَنْتِ شَعْبِي».
- 17 إِنْهَضِي، إِنْهَضِي! قَوْمِي يَا أُورُشَلِيمَ الَّتِي شَرِبْتَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ كَأْسَ غَضَبِهِ، نُفَلَّ كَأْسَ التَّرْنُوحِ شَرِبْتَ. مَصَّصْتَ.
- 18 لَيْسَ لَهَا مَنْ يَفُودُهَا مِنْ جَمِيعِ الْبَنِينَ الَّذِينَ وَلَدْتُهُمْ، وَلَيْسَ مَنْ يُمْسِكُ بِبَيْدِهَا مِنْ جَمِيعِ الْبَنِينَ الَّذِينَ رَبَّتُهُمْ.
- 19 إِنْتَانِ هُمَا مَلَأَقِيَاكَ. مَنْ يَرْتِي لَكَ؟ الْخَرَابُ وَالْإِنْسِحَاقُ وَالْجُوعُ وَالسَّيْفُ. بِمَنْ أُعَزِّيكَ؟
- 20 بَنُوكَ قَدْ أَعْيُوا. اضْطَجَعُوا فِي رَأْسِ كُلِّ زُقَاقٍ كَالْوَعْلِ فِي شَبَكَةٍ. الْمَلَاثُونَ مِنْ غَضَبِ الرَّبِّ، مِنْ زَجْرَةِ إِلَهُكَ.
- 21 لِذَلِكَ اسْمَعِي هَذَا أَيُّهَا الْبَائِسَةُ وَالسَّكْرَى وَلَيْسَ بِالْحَمْرِ.
- 22 هَكَذَا قَالَ سَيِّدُكَ الرَّبُّ، وَإِلَهُكَ الَّذِي يُحَاكِمُ لِشَعْبِهِ: «هَآنَذَا قَدْ أَحَدْتُ مِنْ يَدِكَ كَأْسَ التَّرْنُوحِ، نُفَلَّ كَأْسَ غَضَبِي. لَا تَعُودِينَ تَسْرَبِينَهَا فِي مَا بَعْدُ.
- 23 وَأَضَعُهَا فِي يَدِ مُعَذِّبِكَ الَّذِينَ قَالُوا لِنَفْسِكَ: انْحَنِي لِنَعْبُرُ. فَوَضَعْتَ كَالْأَرْضِ ظَهْرَكَ وَكَالزُّقَاقِ لِلْعَابِرِينَ».

- 1 اسْتَيْقِظِي، اسْتَيْقِظِي! الْبَيْسِي عَزَّكَ يَا صِهْيُونُ! الْبَيْسِي ثِيَابَ جَمَالِكَ يَا أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةُ الْمُقَدَّسَةُ، لِأَنَّهُ لَا يَعُودُ يَدْخُلُكَ فِي مَا بَعْدَ أَغْلَافٍ وَلَا نَجِسٍ.
- 2 ائْتِضِي مِنَ الثَّرَابِ. قُومِي اجْلِسِي يَا أُورُشَلِيمَ. انْحَلِّي مِنْ رُبُطِ عُنُقِكَ أَيُّهَا الْمَسْبِيَّةُ ابْنَةُ صِهْيُونِ.
- 3 فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مَجَانًا بُعْثُمْ، وَبِلَا فِضَّةٍ تُفَكُونُ».
- 4 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «إِلَى مِصْرَ نَزَلَ شَعْبِي أَوْ لَا لِيَتَعَرَّبَ هُنَاكَ. ثُمَّ ظَلَمَهُ أَشُورٌ بِلَا سَبَبٍ.
- 5 فَالآنَ مَاذَا لِي هُنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى أَخَذَ شَعْبِي مَجَانًا؟ الْمَتَسَلِّطُونَ عَلَيْهِ يَصِيحُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَدَائِمًا كُلَّ يَوْمٍ اسْمِي يُهَانُ.
- 6 لِذَلِكَ يَعْرِفُ شَعْبِي اسْمِي. لِذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ الْمُتَكَلِّمُ. هَانَذَا».
- 7 مَا أَجْمَلَ عَلَى الْجِبَالِ قَدَمِي الْمُبَشِّرِ، الْمُخْبِرِ بِالسَّلَامِ، الْمُبَشِّرِ بِالْخَيْرِ، الْمُخْبِرِ بِالْخَلَّاصِ، الْقَائِلِ لِصِهْيُونِ: «قَدْ مَلَكَ إِلَهُكَ!».
- 8 صَوْتُ مَرَايِكِ يَرْفَعُونَ صَوْتَهُمْ. يَتَرْتَمُونَ مَعًا، لِأَنَّهُمْ يُبْصِرُونَ عَيْنًا لِعَيْنٍ عِنْدَ رُجُوعِ الرَّبِّ إِلَى صِهْيُونِ.
- 9 أَشِيدِي تَرْتَمِي مَعًا يَا خِزْبَ أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَى شَعْبَهُ. قَدَى أُورُشَلِيمَ.
- 10 قَدْ سَمَرَ الرَّبُّ عَن ذِرَاعِ قُدْسِهِ أَمَامَ عُيُونِ كُلِّ الْأُمَمِ، فَتَرَى كُلَّ أَطْرَافِ الْأَرْضِ خَلَاصَ إِلَهِنَا.
- 11 اِعْتَرِلُوا، اِعْتَرِلُوا. اِخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ. لَا تَمَسُوا نَجَسًا. اِخْرُجُوا مِنْ وَسْطِهَا. تَطَهَّرُوا يَا حَامِلِي آيَةِ الرَّبِّ.
- 12 لِأَنَّكُمْ لَا تَخْرُجُونَ بِالْعَجَلَةِ، وَلَا تَنْدَهَبُونَ هَارِبِينَ. لِأَنَّ الرَّبَّ سَائِرٌ أَمَامَكُمْ، وَإِلَهُ إِسْرَائِيلَ يَجْمَعُ سَاقَتَكُمْ.
- 13 هُوَذَا عَبْدِي يَعْقُلُ، يَنْعَالِي وَيَرْتَقِي وَيَتَسَامَى جِدًّا.
- 14 كَمَا انْدَهَشَ مِنْكَ كَثِيرُونَ. كَانَ مَنْظَرُهُ كَذَا مُفْسِدًا أَكْثَرَ مِنَ الرَّجْلِ، وَصُورَتُهُ أَكْثَرَ مِنْ بَنِي آدَمِ.
- 15 هَكَذَا يَبْضُحُ أَمَّا كَثِيرِينَ. مِنْ أَجْلِهِ يَسُدُّ مَلُوكٌ أَفْوَاهَهُمْ، لِأَنَّهُمْ قَدْ أَبْصَرُوا مَا لَمْ يُخْبَرُوا بِهِ، وَمَا لَمْ يَسْمَعُوهُ فَهَمُّوهُ.

- 1 مَنْ صَدَّقَ خَبْرَنَا، وَلِمَنِ اسْتَعْلَيْتَ ذِرَاعَ الرَّبِّ؟
- 2 نَبَتْ قَدَامَهُ كَفْرٌ وَكَعْرٌ مِنْ أَرْضِ يَابِسَةٍ، لَا صُورَةَ لَهُ وَلَا جَمَالَ فَنَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَلَا مَنْظَرَ فَنَسْتَهِيهُ.
- 3 مُخْتَفَرٌ وَمَخْدُولٌ مِنَ النَّاسِ، رَجُلٌ أَوْجَاعٍ وَمُخْتَبِرُ الْحَزَنِ، وَكَمُسْتَرٍ عَنْهُ وَجُوهُنَا، مُخْتَفَرٌ فَلَمْ نَعْتَدْ بِهِ.
- 4 لَكِنَّ أْحْزَانَنَا حَمَلَهَا، وَأَوْجَاعَنَا تَحَمَّلَهَا. وَنَحْنُ حَسِبْنَاهُ مُصَابًا مَضْرُوبًا مِنَ اللَّهِ وَمَذْلُولًا.
- 5 وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعْاصِينَا، مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبُ سَلَامِنَا عَلَيْهِ، وَبِخْبِرِهِ شُفِينَا.
- 6 كُنَّا كَعَنَمٍ صَلَّلْنَا. مِلْنَا كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا.
- 7 ظَلِمَ أَمَّا هُوَ فَتَدَلَّلَ وَلَمْ يَفْتَحْ فَاةً. كَشَاةٍ نُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ، وَكَنَعَجَةٍ صَامِتَةٍ أَمَامَ جَارِيهَا فَلَمْ يَفْتَحْ فَاةً.
- 8 مِنَ الضُّغْطَةِ وَمِنَ الدَّبْيُونَةِ أَخَذَ. وَفِي جِبْلِهِ مَنْ كَانَ يَطْلُ أَنَّهُ قُطِعَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، أَنَّهُ ضُرِبَ مِنْ أَجْلِ ذَنْبِ شَعْبِي؟

سفر اشعيا

- 9 وَجُوعَ مَعَ الْأَسْرَارِ قَبْرُهُ، وَمَعَ غَنِيِّ عِنْدَ مَوْتِهِ. عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ ظُلْمًا، وَلَمْ يَكُنْ فِي فَمِهِ غِشٌّ.
- 10 أَمَّا الرَّبُّ فَسَرَّ بِأَنْ يَسْحَقَهُ بِالْحَزَنِ. إِنْ جَعَلَ نَفْسَهُ دَبِيحَةً إِنْ يَرَى نَسْلًا تَطُولُ أَيَّامُهُ، وَمَسْرَةَ الرَّبِّ بِيَدِهِ تَنْجَحُ.
- 11 مِنْ تَعَبِ نَفْسِهِ يَرَى وَيَسْبَعُ، وَعَبْدِي الْبَارُّ بِمَعْرِفَتِهِ يُبَرِّرُ كَثِيرِينَ، وَأَثَامُهُمْ هُوَ يَحْمِلُهَا.
- 12 لِذَلِكَ أَقْسِمُ لَهُ بَيْنَ الْأَعْرَاءِ وَمَعَ الْعُظَمَاءِ يَفْسِمُ غَنِيمَةً، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ سَكَبَ لِلْمَوْتِ نَفْسَهُ وَأُحْصِيَ مَعَ أُمَّةٍ، وَهُوَ حَمَلَ خَطِيئَةَ كَثِيرِينَ وَسَفَعَ فِي الْمُدْنِيِّينَ.

اصحاح 54

- 1 «تَرَنَّمِي أَيُّهَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَمْ تَلِدِ. أَشْبِدِي بِالْتَّرَنُّمِ أَيُّهَا الَّتِي لَمْ تَمْخَضِ، لِأَنَّ بَنِي الْمُسْتَوْحِشَةِ أَكْثَرُ مِنْ بَنِي ذَاتِ الْبَعْلِ، قَالَ الرَّبُّ.
- 2 أَوْسِعِي مَكَانَ خَيْمَتِكَ، وَلْتُبْسِطْ شَقَقَ مَسَاكِينِكَ. لَا تُمْسِكِي. أَطِيلِي أَطْنَابَكَ وَشَدِيدِي أَوْتَاكَ،
- 3 لِأَنَّكَ تَمْتَدِّينَ إِلَى الْيَمِينِ وَإِلَى الْيَسَارِ، وَيَبْرُثُ نَسْلُكَ أُمَّمًا، وَيُعْمِرُ مُدُنًا خَرِبَةً.
- 4 لَا تَخَافِي لِأَنَّكَ لَا تَخْزِينَ، وَلَا تَخْجَلِي لِأَنَّكَ لَا تَسْتَحِينِ. فَإِنَّكَ تَتَسَبَّنِ خِزْيَ صَبَاكَ، وَعَارُ تَرْمُوكِ لَا تَذْكُرِيْنَهُ بَعْدُ.
- 5 لِأَنَّ بَعْلَكَ هُوَ صَانِعُكَ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ، وَلِيُكَ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ، إِلَهَ كُلِّ الْأَرْضِ يُدْعَى.
- 6 لِأَنَّهُ كَامِرَةٌ مَهْجُورَةٌ وَمَحْزُونَةٌ الرُّوحِ دَعَاكَ الرَّبُّ، وَكَرَّوَجَةَ الصَّبَا إِذَا رُدَّتْ، قَالَ إِلَهُكَ.
- 7 لَحِيظَةٌ تَرُكُّكَ، وَيَمْرَاحِمٌ عَظِيمَةٌ سَاجِمُوكِ.
- 8 بِفَيْضَانِ الْعَضْبِ حَجَبْتُ وَجْهِي عَنْكَ لِحِظَةً، وَبِإِحْسَانٍ أَبَدِيٍّ أَرْحَمُكَ، قَالَ وَلِيُّكَ الرَّبُّ.
- 9 لِأَنَّهُ كَمِيَاهُ نُوحٍ هَذِهِ لِي. كَمَا خَلَقْتُ أَنْ لَا تُعْبَرُ بَعْدُ مِيَاهُ نُوحٍ عَلَى الْأَرْضِ، هَكَذَا خَلَقْتُ أَنْ لَا أَعْضَبَ عَلَيْكَ وَلَا أَرْجُرِكَ.
- 10 فَإِنَّ الْجِبَالَ تَزُولُ، وَالْأَكَامَ تَنْزَعُزَعُ، أَمَّا إِحْسَانِي فَلَا يَزُولُ عَنْكَ، وَعَهْدُ سَلَامِي لَا يَنْزَعُزَعُ، قَالَ رَاحِمُكَ الرَّبُّ.
- 11 «أَيُّهَا الدَّلِيلَةُ الْمُضْطَرِبَةُ غَيْرِ الْمُتَعَزِّيَّةِ، هَآنَذَا أَبْنِي بِالْأُتْمُدِ حَجَارَتِكَ، وَبِالْيَاقُوتِ الْأَرْزَقِ أُوسِّسُكَ،
- 12 وَأَجْعَلُ شُرْفَكَ يَاقُوتًا، وَأَبْوَابَكَ حِجَارَةً بَهْرَمَانِيَّةً، وَكُلَّ تُحُومِكَ حِجَارَةً كَرِيمَةً
- 13 وَكُلَّ بَنِيكَ تَلَامِيذَ الرَّبِّ، وَسَلَامَ بَنِيكَ كَثِيرًا.
- 14 بِالْبِرِّ تُنْتَبِّينَ بَعِيدَةً عَنِ الظُّلْمِ فَلَا تَخَافِينَ، وَعَنِ الْإِزْتِعَابِ فَلَا يَذُتُو مِنْكَ.
- 15 هَا إِنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ اجْتِمَاعًا لَيْسَ مِنْ عِنْدِي. مِنْ اجْتِمَاعٍ عَلَيْكَ فَالْبَيْتِ يَسْقُطُ.
- 16 هَآنَذَا فَدَ خَلَقْتُ الْحَدَادَ الَّذِي يَنْفُخُ الْفُحْمَ فِي النَّارِ وَيُخْرِجُ آلَةَ لِعَمَلِهِ، وَأَنَا خَلَقْتُ الْمُهْلَكَ لِيُخْرِبَ.
- 17 «كُلُّ آلَةٍ صُوِّرَتْ ضِدَّكَ لَا تَنْجَحُ، وَكُلُّ لِسَانٍ يَقُومُ عَلَيْكَ فِي الْقَضَاءِ تَحْكُمِينَ عَلَيْهِ. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عِبِيدِ الرَّبِّ وَبِرُّهُمْ مِنْ عِنْدِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

- 1 «أَيُّهَا الْعَطَاشُ جَمِيعًا هَلُمُّوا إِلَى الْمِيَاهِ، وَالَّذِي لَيْسَ لَهُ فِصَّةٌ تَعَالَوْا اشْتَرُوا وَكُلُوا. هَلُمُّوا اشْتَرُوا بِلَا فِصَّةٍ وَبِلَا تَمَنِ خَمْرًا وَلَبَنًا.
- 2 لِمَاذَا تَرْتُونَ فِصَّةً لِعَبِيرِ خُبْرٍ، وَتَعْبُكُمُ لِعَبِيرِ شَبْعٍ؟ اسْتَمِعُوا لِي اسْتِمَاعًا وَكُلُوا الطَّيِّبَ، وَلْتَتَلَذَّذْ بِالذَّسَمِ أَنْفُسُكُمْ.
- 3 أَمِيلُوا آذَانَكُمْ وَهَلُمُّوا إِلَيَّ. اسْمِعُوا فَتَحِيًّا أَنْفُسُكُمْ. وَأَقْطَعْ لَكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا، مَرَّاحِمَ دَاوُدَ الصَّادِقَةَ.
- 4 هُوَذَا قَدْ جَعَلْتُهُ سَارِعًا لِلشُّعُوبِ، رَئِيسًا وَمُوصِيًّا لِلشُّعُوبِ.
- 5 هَا أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُهَا تَدْعُوهَا، وَأُمَّةٌ لَمْ تَعْرِفْكَ تَرْكُضُ إِلَيْكَ، مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ قَدْ مَجَّدَكَ».
- 6 أَطْلُبُوا الرَّبَّ مَا دَامَ يُوجَدُ. ادْعُوهُ وَهُوَ قَرِيبٌ.
- 7 لِيُنْزِكِ الشَّرِيرُ طَرِيقَهُ، وَرَجُلٌ الْإِيمِ أَفْكَارَهُ، وَلِيَنْتَبِثَ إِلَى الرَّبِّ فَيَرْحَمَهُ، وَإِلَى إِلَهِنَا لِأَنَّهُ يُكْثِرُ الْغُفْرَانَ.
- 8 «لَأَنَّ أَفْكَارِي لَيْسَتْ أَفْكَارُكُمْ، وَلَا طُرُقُكُمْ طُرُقِي، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 9 لِأَنَّهُ كَمَا عَلَتِ السَّمَاوَاتُ عَنِ الْأَرْضِ، هَكَذَا عَلَتْ طُرُقِي عَنِ طُرُقِكُمْ وَأَفْكَارِي عَنِ أَفْكَارِكُمْ.
- 10 لِأَنَّهُ كَمَا يَنْزِلُ الْمَطَرُ وَالتَّلْجُ مِنَ السَّمَاءِ وَلَا يَزِجَعَانِ إِلَى هُنَاكَ، بَلْ يُرْوِيَانِ الْأَرْضَ وَيَجْعَلَانِيهَا تِلْدًا وَتُثْبِتُ وَتُعْطِي زَرْعًا لِلزَّرَاعِ وَخُبْزًا لِلْأَكْلِ،
- 11 هَكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فَمِي. لَا تَرْجِعْ إِلَيَّ فَارِغَةً، بَلْ تَعْمَلْ مَا سِرَرْتُ بِهِ وَتَنْجَحْ فِي مَا أَرْسَلْتُهَا لَهُ.
- 12 لِأَنَّكُمْ بَفَرَحٍ تَخْرُجُونَ وَبِسَلَامٍ تُخَضَّرُونَ. الْجِبَالُ وَالْأَكَامُ تُشِيدُ أَمَامَكُمْ تَرْتُمًا، وَكُلُّ شَجَرِ الْحَقْلِ تُصَفَّقُ بِالْأَيْدِي.
- 13 عَوْضًا عَنِ الشُّوكِ يَنْبُتُ سَرْوٌ، وَعَوْضًا عَنِ الْقَرِيسِ يَطْلُعُ آسٌ. وَيَكُونُ لِلرَّبِّ اسْمًا، عَلَامَةً أَبَدِيَّةً لَا تَنْقَطِعُ».

- 1 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «احْفَظُوا الْحَقَّ وَأَجْرُوا الْعَدْلَ. لِأَنَّهُ قَرِيبٌ مَجِيءٌ خَلَاصِي وَاسْتِعْلَانٌ بَرِّي.
- 2 طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَعْمَلُ هَذَا، وَلِابْنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَتَمَسَّكُ بِهِ، الْحَافِظُ السَّبْتِ لِيَلَّا يَنْجَسَهُ، وَالْحَافِظُ يَدَهُ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ شَرٍّ».
- 3 فَلَا يَتَكَلَّمُ ابْنُ الْغَرِيبِ الَّذِي اقْتَرَنَ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «إِفْرَازًا أَفْرَازِي الرَّبَّ مِنْ شَعْبِهِ». وَلَا يَقُولُ الْخَصِيُّ: «هَا أَنَا شَجَرَةٌ يَابِسَةٌ».
- 4 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِلْخَصِيَّانِ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ سُبُوتِي، وَيَخْتَارُونَ مَا يَسْرُنِي، وَيَتَمَسَّكُونَ بَعَهْدِي:
- 5 «إِنِّي أُعْطِيهِمْ فِي بَيْتِي وَفِي أَسْوَارِي نُصْبًا وَاسْمًا أَفْضَلَ مِنَ الْبُنْيَانِ وَالنَّبَاتِ. أُعْطِيهِمْ اسْمًا أَبَدِيًّا لَا يَنْقَطِعُ.
- 6 وَأَبْنَاءُ الْغَرِيبِ الَّذِينَ يَقْتَرِنُونَ بِالرَّبِّ لِيَخْدُمُوهُ وَلِيَجْبُوا اسْمَ الرَّبِّ لِيَكُونُوا لَهُ عِبِيدًا، كُلُّ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ السَّبْتَ لِيَلَّا يَنْجَسُوهُ، وَيَتَمَسَّكُونَ بَعَهْدِي،
- 7 آتِي بِهِمْ إِلَى جَبَلِ قُدْسِي، وَأَفْرَحُهُمْ فِي بَيْتِ صِلَاتِي، وَتَكُونُ مُحْرَقَاتُهُمْ وَذَبَائِحُهُمْ مَقْبُولَةً عَلَيَّ مَذْبُوحِي، لِأَنَّ بَيْتِي بَيْتُ الصَّلَاةِ يُدْعَى لِكُلِّ الشُّعُوبِ».
- 8 يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ جَامِعٌ مَنْفِيِّي إِسْرَائِيلَ: «أَجْمَعُ بَعْدُ إِلَيْهِ، إِلَى مَجْمُوعِيهِ».
- 9 يَا جَمِيعَ وُحُوشِ الْبَرِّ تَعَالَى لِلْأَكْلِ. يَا جَمِيعَ الْوُحُوشِ الَّتِي فِي الْوَعْرِ.

سفر اشعيا

- 10 مَرِاقِبُوهُ عُمِي كُلهُمْ. لَا يَعْرِفُونَ. كُلهُمْ كِلَابٌ بَكُمْ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْبَحَ. خَالِمُونَ مُضْطَجِعُونَ، مُجْبُونَ النَّوْمِ.
- 11 وَالْكِالِبُ شَرِهَةٌ لَا تَعْرِفُ الشَّبَعَ. وَهْمُ رُعَاةٌ لَا يَعْرِفُونَ الْفَهْمَ. اتَّقَفُوا جَمِيعًا إِلَى طُرُقِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الرِّيحِ عَنِ أَقْصَى.
- 12 «هَلُمُّوا اخُذُوا خَمْرًا وَلِنَسْتَفِّئْ مُسْكِرًا، وَيَكُونُ الْعُدُّ كَهَذَا الْيَوْمِ عَظِيمًا بَلْ أُرِيدُ جِدًّا».

اصحاح 57

- 1 بَادَ الصِّدِّيقُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ. وَرِجَالُ الْإِحْسَانِ يُضْمُونَ، وَلَيْسَ مَنْ يَفْطِنُ بِأَنَّهُ مِنْ وَجْهِ الشَّرِّ يُضْمُ الصِّدِّيقُ.
- 2 يَدْخُلُ السَّلَامَ. يَسْتَرِيحُونَ فِي مَضَاجِعِهِمْ. السَّالِكُ بِالِاسْتِقَامَةِ.
- 3 «أَمَا أَنْتُمْ فَتَقَدَّمُوا إِلَى هُنَا يَا بَنِي السَّاجِرَةِ، نَسَلُ الْفَاسِقِ وَالزَّانِيَةِ.
- 4 بِمَنْ تَسْخَرُونَ، وَعَلَى مَنْ تَفْعَرُونَ الْفَمَ وَتَذَلَعُونَ اللِّسَانَ؟ أَمَا أَنْتُمْ أَوْلَادُ الْمُعْصِيَةِ، نَسَلُ الْكَذِبِ؟
- 5 الْمُتَوَقِّدُونَ إِلَى الْأَصْنَامِ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَصْرَاءَ، الْقَاتِلُونَ الْأَوْلَادَ فِي الْأَوْدِيَةِ تَحْتَ شُقُوقِ الْمَعَاقِلِ.
- 6 فِي جِبَارَةِ الْوَادِي الْمُلْسِ نَصِيبِكِ. تِلْكَ هِيَ فُرْعَتُكَ. لِتِلْكَ سَكَبْتَ سَكْبًا وَسَعَدْتَ تَقْدِمَةً. أَعَنْ هَذِهِ أَنْعَزَى؟
- 7 عَلَى جَبَلِ عَالٍ وَمُرْتَفِعٍ وَصَعْتَ مَضْجَعِكَ، وَإِلَى هُنَاكَ صَعَدْتَ لِتُدْبِجِي دَبِجَةً.
- 8 وَرَاءَ الْبَابِ وَالْقَائِمَةِ وَصَعْتَ تَذَكَرَكَ، لِأَنَّكَ لِعِغْرِي كَشَفْتَ وَصَعَدْتَ. أَوْسَعْتَ مَضْجَعِكَ وَقَطَعْتَ لِنَفْسِكَ عَهْدًا مَعَهُمْ. أَحْبَبْتَ مَضْجَعَهُمْ. نَظَرْتَ فُرْصَةً.
- 9 وَسِرْتَ إِلَى الْمَلِكِ بِالذُّهْنِ، وَأَكْثَرْتَ أَطْيَابِكَ، وَأَرْسَلْتَ رُسُلَكَ إِلَى بُعْدٍ وَنَزَلْتَ حَتَّى إِلَى الْهَآوِيَةِ.
- 10 بِطُولِ أَسْفَارِكَ أَعْيَيْتِ، وَلَمْ تَقُولِي: يَبْسُتْ. شَهْوَتِكَ وَجَدْتَ، لِذَلِكَ لَمْ تَضْعُفِي.
- 11 وَمِمَّنْ حَشِيَّتِ وَخَفَتْ حَتَّى حُنْتِ، وَإِيَّايَ لَمْ تَنْكُرِي، وَلَا وَصَعْتَ فِي قَلْبِكَ؟ أَمَا أَنَا سَاكِتٌ، وَذَلِكَ مُنْذُ الْقَدِيمِ، فَإِيَّايَ لَمْ تَخَافِي.
- 12 أَنَا أُخْبِرُ بِبِرِّكَ وَبِأَعْمَالِكَ فَلَا تُفِيدُكَ.
- 13 إِذْ تَصْرُحِينَ فَلْيُنْفِذْكَ جُمُوعُكَ. وَلَكِنَّ الرِّيحَ تَحْمِلُهُمْ كُلهُمْ. تَأْخُذُهُمْ نَفْحَةٌ. أَمَا الْمُتَوَكِّلُ عَلَيَّ فَيَمْلِكُ الْأَرْضَ وَيَرِثُ جَبَلَ قُدْسِي».
- 14 وَيَقُولُ: «أَعْدُوا، أَعْدُوا. هَيُّوا الطَّرِيقَ. ارْفَعُوا الْمَغْتَرَّةَ مِنْ طَرِيقِ شَعْبِي».
- 15 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الْعَلِيُّ الْمُرْتَفِعُ، سَاكِنُ الْأَبَدِ، الْقُدُّوسُ اسْمُهُ: «فِي الْمَوْضِعِ الْمُرْتَفِعِ الْمُقَدَّسِ أَسْكُنُ، وَمَعَ الْمُنْسَجِقِ وَالْمُتَوَاضِعِ الرُّوحِ، لِأَحْيِي رُوحَ الْمُتَوَاضِعِينَ، وَلِأَحْيِي قَلْبَ الْمُنْسَجِقِينَ.
- 16 لِأَنِّي لَا أُخَاصِمُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا أَعْضِبُ إِلَى الدَّهْرِ. لِأَنَّ الرُّوحَ يُغْشَى عَلَيْهَا أَمَامِي، وَالنَّسَمَاتُ الَّتِي صَنَعْتُهَا.
- 17 مِنْ أَجْلِ إِيَّامِ مَكْسِيهِ عَضِبْتُ وَصَرَبْتُ. اسْتَتَرْتُ وَعَضِبْتُ، فَذَهَبَ عَاصِبًا فِي طَرِيقِ قَلْبِهِ.
- 18 رَأَيْتُ طُرْفَهُ وَسَأَسْفِيهِ وَأَقُودَهُ، وَأَرَدْتُ تَغْزِيَاتٍ لَهُ وَلِنَاجِيهِ
- 19 خَالِقًا نَمَرَ الشَّفَقَيْنِ. سَلَامٌ سَلَامٌ لِلْبَعِيدِ وَاللَّقَرِيبِ، قَالَ الرَّبُّ، وَسَأَسْفِيهِ.

سفر اشعيا

20 أَمَا الْأَشْرَارُ فَكَالْبَحْرِ الْمُضْطَرِبِ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَهْدَأَ، وَتَقْذِفُ مِيَاهُهُ حَمَاءً وَطِينًا.

21 لَيْسَ سَلَامٌ، قَالَ إِلَهِي، لِلْأَشْرَارِ.

اصحاح 58

1 «نَادِ بِصَوْتِ عَالٍ. لَا تُمَسِكْ. اِرْفَعْ صَوْتَكَ كَبُوقٍ وَأَخْبِرْ شَعْبِي بِتَعَدِّيهِمْ، وَبَيِّنْ يَعْقُوبَ بِخَطَايَاهُمْ.

2 وَإِيَّايَ يَطْلُبُونَ يَوْمًا قِيَوْمًا، وَيُسْرُونَ بِمَعْرِفَةِ طُرُقِي كَأَمَّةٍ عَمِلَتْ بَرًّا، وَلَمْ تَتْرِكْ قِضَاءَ إِلَهِيهَا. يَسْأَلُونَنِي عَنْ أَحْكَامِ الْبِرِّ. يُسْرُونَ بِالنَّقْرُبِ إِلَى اللَّهِ.

3 يَقُولُونَ: لِمَإذَا صُمْنَا وَلَمْ تَنْظُرْ، ذَلَّلْنَا أَنْفُسَنَا وَلَمْ تَلْجُظْ؟ هَا إِنَّا فِي يَوْمِ صَوْمِكُمْ نُوجِدُونَ مَسْرَةً، وَكُلُّ أَسْعَالِكُمْ تُسَخَّرُونَ.

4 هَا إِنَّا لِلْخُصُومَةِ وَالنِّزَاعِ تَصُومُونَ، وَلِنَضْرِبُوا بِلُكْمَةِ الشَّرِّ. لَسْتُمْ تَصُومُونَ كَمَا الْيَوْمَ لِتَسْمِيعِ صَوْتِكُمْ فِي الْعَلَاءِ.

5 أَمِثْلُ هَذَا يَكُونُ صَوْمٌ أَخْتَارُهُ؟ يَوْمًا يُدَلِّلُ الْإِنْسَانَ فِيهِ نَفْسَهُ، يُخْنِي كَالْأَسَلَةِ رَأْسَهُ، وَيَفْرُشُ تَحْتَهُ مِسْحًا وَرَمَادًا. هَلْ تُسَمِّي هَذَا صَوْمًا وَيَوْمًا مَقْبُولًا لِلرَّبِّ؟

6 أَلَيْسَ هَذَا صَوْمًا أَخْتَارُهُ: حَلُّ قُبُودِ الشَّرِّ. فَكَّ عَقْدِ النَّيْرِ، وَإِطْلَاقِ الْمُسْخُوفِينَ أَحْرَارًا، وَقَطْعِ كُلِّ نَيْرٍ.

7 أَلَيْسَ أَنْ تَكْسِرَ لِلْجَائِعِ خُبْزَكَ، وَأَنْ تُدْخَلَ الْمَسَاكِينَ النَّائِهِينَ إِلَى بَيْتِكَ؟ إِذَا رَأَيْتَ عُرْيَانًا أَنْ تَكْسُوهُ، وَأَنْ لَا تَتَعَاضَى عَنْ لَحْمِكَ.

8 «حِينَئِذٍ يَنْفَجِرُ مِثْلَ الصُّبْحِ نُورُكَ، وَتَنْبُتُ صِحَّتُكَ سَرِيعًا، وَيَسِيرُ بِرُكِّ أَمَامِكَ، وَمَجْدُ الرَّبِّ يَجْمَعُ سَاقَتَكَ.

9 حِينَئِذٍ تَدْعُو فَيَجِيبُ الرَّبُّ. تَسْتَعِيبُ فَيَقُولُ: هَآنَذَا. إِنْ نَزَعْتَ مِنْ وَسْطِكَ النَّيْرَ وَالْإِيمَاءَ بِالْأَصْبُعِ وَكَلَامَ الْإِثْمِ

10 وَأَنْفَقْتَ نَفْسَكَ لِلْجَائِعِ، وَأَشْبَعْتَ النَّفْسَ الدَّلِيلَةَ، يُسْرِقُ فِي الظُّلْمَةِ نُورُكَ، وَيَكُونُ ظِلَامُكَ الدَّامِسُ مِثْلَ الظُّهْرِ.

11 وَيَقُودُكَ الرَّبُّ عَلَى الدَّوَامِ، وَيُسْبِعُ فِي الْجُدُوبِ نَفْسَكَ، وَيَنْشِطُ عِظَامَكَ فَتَصِيرُ كَجَنَّةٍ رِيًّا وَكَنْعِ مِيَاهٍ لَا تَنْقَطِعُ مِيَاهُهَا.

12 وَمِنْكَ تُبْنَى الْجَزْبُ الْقَدِيمَةُ. تُقِيمُ أَسَاسَاتِ دَوْرٍ فَدَوْرٍ، فَيَسْمُونُكَ: مُرَمِّمِ الثُّغْرَةِ، مُرْجِعِ الْمَسَالِكِ لِلسُّكْنَى.

13 «إِنْ رَدَدْتَ عَنِ السَّبْتِ رِجْلَكَ، عَنْ عَمَلِ مَسْرَتِكَ يَوْمَ قُدْسِي، وَدَعَوْتَ السَّبْتَ لَذَّةً، وَمَقَدَّسَ الرَّبِّ مُكْرَمًا، وَأَكْرَمْتَهُ عَنْ عَمَلِ طُرُقِكَ وَعَنْ إِجَادِ مَسْرَتِكَ وَالتَّكَلُّمِ بِكَلَامِكَ،

14 فَإِنَّكَ حِينَئِذٍ تَتَلَدَّدُ بِالرَّبِّ، وَأُرَكِّبُكَ عَلَى مُرْتَفَعَاتِ الْأَرْضِ، وَأُطْعِمُكَ مِيرَاثَ يَعْقُوبَ أَبِيكَ، لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ.»

اصحاح 59

1 هَا إِنْ يَدَ الرَّبِّ لَمْ تَقْصُرْ عَنْ أَنْ تُخَلِّصَ، وَلَمْ تَنْقُلْ أُذُنُهُ عَنْ أَنْ تَسْمَعَ.

2 بَلْ أَنَامُكُمْ صَارَتْ فَاصِلَةً بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِلَهِكُمْ، وَخَطَايَاكُمْ سَتَرَتْ وَجْهَهُ عَنْكُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعَ.

3 لِأَنَّ أَيْدِيَكُمْ قَدْ تَنَجَّسَتْ بِالدَّمِ، وَأَصَابِعُكُمْ بِالْإِثْمِ. شِفَاهُكُمْ تَكَلَّمَتْ بِالْكَذِبِ، وَلِسَانُكُمْ يَلْهَجُ بِالشَّرِّ.

4 لَيْسَ مَنْ يَدْعُو بِالْعَدْلِ، وَلَيْسَ مَنْ يُحَاكِمُ بِالْحَقِّ. يَتَّكِلُونَ عَلَى الْبَاطِلِ، وَيَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ. قَدْ حَبَلُوا بِتَعَبٍ، وَوَلَدُوا إِثْمًا.

سفر اشعيا

- 5 فَفَسُوا بِيَضِّ أَفْعَى، وَنَسَجُوا خُيُوطَ الْعَنْكَبُوتِ. الْأَكْلُ مِنْ بَيْضِهِمْ يَمُوتُ، وَالَّتِي تُكْسَرُ تُخْرِجُ أَفْعَى.
- 6 خُيُوطُهُمْ لَا تَصِيرُ ثَوْبًا، وَلَا يَكْتَسُونَ بِأَعْمَالِهِمْ. أَعْمَالُهُمْ أَعْمَالُ إِيْمٍ، وَفَعَلُ الظُّلْمِ فِي أَيْدِيهِمْ.
- 7 أَرْجُلُهُمْ إِلَى الشَّرِّ تَجْرِي، وَتُسْرِعُ إِلَى سَفْكِ الدَّمِ الرَّكِيِّ. أَفْكَارُهُمْ أَفْكَارُ إِيْمٍ. فِي طُرُقِهِمْ اغْتِصَابٌ وَسَحْقٌ.
- 8 طَرِيقُ السَّلَامِ لَمْ يَعْرِفُوهُ، وَلَيْسَ فِي مَسَالِكِهِمْ عَدْلٌ. جَعَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ سُبُلًا مُعْوجَةً. كُلُّ مَنْ يَسِيرُ فِيهَا لَا يَعْرِفُ سَلَامًا.
- 9 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ابْتَعَدَ الْحَقُّ عَنَّا، وَلَمْ يُدْرِكْنَا الْعَدْلُ. نَنْتَظِرُ نُورًا فَإِذَا ظِلَامٌ. ضِيَاءٌ فَنَسِيرُ فِي ظِلَامٍ دَامِسٍ.
- 10 نَتَلَمَّسُ الْحَائِطَ كَعُمِيٍّ، وَكَالَّذِي بَلَأَ أَعْيُنٍ نَنْجَسُ. قَدْ عَثَرْنَا فِي الظُّهْرِ كَمَا فِي الْعَتَمَةِ، فِي الصَّبَابِ كَمَوْتَى.
- 11 نَزَارُ كُلُّنَا كَذِبَةً، وَكَحَمَامٍ هَذَرًا نَهْدُرُ. نَنْتَظِرُ عَدْلًا وَلَيْسَ هُوَ، وَخَلَاصًا فَيَبْتَعِدُ عَنَّا.
- 12 لِأَنَّ مَعْصِيَانَا كَثُرَتْ أَمَامَكَ، وَخَطَايَانَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا، لِأَنَّ مَعْصِيَانَا مَعَنَا، وَأَنَامَنَا نَعْرِفُهَا.
- 13 تَعَدَّيْنَا وَكَذَبْنَا عَلَى الرَّبِّ، وَجَدْنَا مِنْ وَرَاءِ الْإِهْنَاءِ. تَكَلَّمْنَا بِالظُّلْمِ وَالْمَعْصِيَةِ. حِينَمَا وَلَهَجْنَا مِنَ الْقَلْبِ بِكَلِمِ الْكَذِبِ.
- 14 وَقَدْ اِزْتَدَّ الْحَقُّ إِلَى الْوَرَاءِ، وَالْعَدْلُ يَقِفُ بَعِيدًا. لِأَنَّ الصِّدْقَ سَقَطَ فِي الشَّرْعِ، وَالِاسْتِقَامَةَ لَا تَسْتَطِيعُ الدُّخُولَ.
- 15 وَصَارَ الصِّدْقُ مَعْدُومًا، وَالْحَائِذُ عَنِ الشَّرِّ يُسَلَبُ. فَرَأَى الرَّبُّ وَسَاءَ فِي عَيْنَيْهِ أَنَّهُ لَيْسَ عَدْلٌ.
- 16 فَرَأَى أَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ، وَتَحَيَّرَ مِنْ أَنَّهُ لَيْسَ شَفِيعٌ. فَخَلَصَتْ ذِرَاعُهُ لِنَفْسِهِ، وَبِرُّهُ هُوَ عَضْدُهُ.
- 17 فَلَيْسَ الْبِرُّ كِذْرِعٍ، وَخُودَةٌ الْخَلَّاصِ عَلَى رَأْسِهِ. وَلَيْسَ ثِيَابُ الْاِنتِقَامِ كَلِيَّاسٍ، وَاكْتَسَى بِالْغَيْرَةِ كِرْدَاءً.
- 18 حَسَبَ الْأَعْمَالِ هَكَذَا يُجَازِي مُبْغِضِيهِ سَخَطًا، وَأَعْدَاءَهُ عِقَابًا. جَزَاءُ يُجَازِي الْجَزَائِرَ.
- 19 فَيَخَافُونَ مِنَ الْمَغْرِبِ اسْمَ الرَّبِّ، وَمِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ مَجْدَهُ. عِنْدَمَا يَأْتِي الْعَدُوُّ كَنَهْرٍ فَتَفْخَعُ الرَّبِّ تَدْفَعُهُ.
- 20 «وَيَأْتِي الْفَادِي إِلَى صِهْيُونَ وَإِلَى التَّائِبِينَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ فِي يَغْفُوبٍ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 21 أَمَا أَنَا فَهَذَا عَهْدِي مَعَهُمْ، قَالَ الرَّبُّ: رُوحِي الَّذِي عَلَيْنِكَ، وَكَلَامِي الَّذِي وَضَعْتُهُ فِي فَمِكَ لَا يَزُولُ مِنْ فَمِكَ، وَلَا مِنْ فَمِ نَسْلِكَ، وَلَا مِنْ فَمِ نَسْلِكَ، قَالَ الرَّبُّ، مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

اصحاح 60

- 1 «قُومِي اسْتَبِيرِي لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ نُورُكَ، وَمَجْدُ الرَّبِّ أَشْرَقَ عَلَيْنِكَ.
- 2 لِأَنَّهُ هِيَ الظُّلْمَةُ تُعْطِي الْأَرْضَ وَالظَّلَامُ الدَّامِسُ الْأُمَّمَ. أَمَا عَلَيْنِكَ فَيُشْرِقُ الرَّبُّ، وَمَجْدُهُ عَلَيْنِكَ يَرَى.
- 3 فَتَسِيرُ الْأُمَّمُ فِي نُورِكَ، وَالْمُلُوكُ فِي ضِيَاءِ إِشْرَاقِكَ.
- 4 «ارْفَعِي عَيْنَيْكَ حَوْلَ الْبَيْتِ وَانظُرِي. قَدْ اجْتَمَعُوا كُلُّهُمْ. جَاءُوا إِلَيْكَ. يَأْتِي بَنُوكَ مِنْ بَعِيدٍ وَتُحْمَلُ بَنَاتُكَ عَلَى الْأَيْدِي.
- 5 حِينِيذٍ تَنْظُرِينَ وَتُسِيرِينَ وَتُحْفِقُ قَلْبُكَ وَتَبْسُعُ، لِأَنَّهُ تَتَحَوَّلُ إِلَيْكَ نُرُوءُ الْبَحْرِ، وَيَأْتِي إِلَيْكَ غَنَى الْأُمَّمِ.
- 6 تُعْطِيكَ كَثْرَةُ الْجَمَالِ، بُكَرَانُ مِذْيَانَ وَعِيفَةُ كُلِّهَا تَأْتِي مِنْ شَبَا. تَحْمَلُ دَهَبًا وَلُبَانًا، وَتُبَشِّرُ بِتَسَابِيحِ الرَّبِّ.

سفر اشعيا

7 كُلُّ غَمِّ قِيدَارٍ تَجْتَمِعُ إِلَيْكَ. كِبَاشُ نَبَايُوتٍ تَخْدُمُكَ. تَصْعَدُ مَقْبُولَةٌ عَلَيَّ مَذْبُجِي، وَأَزِينُ نَيْتَ جَمَالِي.

8 مَنْ هُوَ لَاءِ الطَّائِرُونَ كَسَحَابٍ وَكَالْحَمَامِ إِلَى بُيُوتِهَا؟

9 إِنَّ الْجَزَائِرَ تَنْتَظِرُنِي، وَسُفُنُ تَرْشِيشَ فِي الْأَوَّلِ، لِئَاتِي بِبَنِيكَ مِنْ بَعِيدٍ وَفِصَّتُهُمْ وَدَهَبُهُمْ مَعَهُمْ، لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَدْ مَجَّدَكَ.

10 «وَبَنُو الْغَرِيبِ يَبْنُونَ أَسْوَارَكَ، وَمَلُوكُهُمْ يَخْدُمُونَكَ لِأَنِّي بَعْضِي صَرَبْتُكَ، وَبِرِضْوَانِي رَحِمْتُكَ.

11 وَتَنْفَتِحُ أَبْوَابُكَ دَائِمًا. نَهَارًا وَلَيْلًا لَا تُغْلَقُ. لِيُؤْتِيَ إِلَيْكَ بَغْنَى الْأُمَمِ، وَتَقَادَ مَلُوكُهُمْ.

12 لِأَنَّ الْأُمَّةَ وَالْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تَخْدُمُكَ تَبِيدُ، وَخَرَابًا تُحْرَبُ الْأُمَمُ.

13 مَجْدُ لُبْنَانَ إِلَيْكَ يَأْتِي. السَّرْوُ وَالسَّنْدِيَانُ وَالشَّرْبِيُّونَ مَعًا لِزِينَةِ مَكَانٍ مَقْدِسِي، وَأَمَجْدُ مَوْضِعِ رِجْلِي.

14 «وَبَنُو الَّذِينَ قَهَرُوكَ يَسِيرُونَ إِلَيْكَ خَاضِعِينَ، وَكُلُّ الَّذِينَ أَهَانُوكَ يَسْجُدُونَ لَدَى بَاطِنِ قَدَمَيْكَ، وَيَدْعُونَكَ: مَدِينَةَ الرَّبِّ، «صِهْيُونَ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ».

15 عَوَضًا عَنْ كَوْنِكَ مَهْجُورَةً وَمُبْعَضَةً بِلَا عَابِرٍ بِكَ، أَجْعَلُكَ فَخْرًا أَبَدِيًّا فَارِحَ دَوْرٍ فَدَوْرٍ.

16 وَتَرْضَعِينَ لَبَنَ الْأُمَمِ، وَتَرْضَعِينَ ثُدْيَ مَلُوكٍ، وَتَعْرِفِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُخْلِصُكَ وَوَلِيُّكَ عَزِيزُ يَعْقُوبَ.

17 عَوَضًا عَنِ النُّحَاسِ آتِي بِالذَّهَبِ، وَعَوَضًا عَنِ الْحَدِيدِ آتِي بِالْفِضَّةِ، وَعَوَضًا عَنِ الْخَسْبِ بِالنُّحَاسِ، وَعَوَضًا عَنِ الْحِجَارَةِ بِالْحَدِيدِ، وَأَجْعَلُ وَكَلَاءَكَ سَلَامًا وَوَلَاتِكَ بَرًّا.

18 «لَا يُسْمَعُ بَعْدَ ظُلْمٍ فِي أَرْضِكَ، وَلَا خَرَابٌ أَوْ سَخَقٌ فِي تُحُومِكَ، بَلْ تُسَمِّنُ أَسْوَارَكَ: خَالِصًا وَأَبْوَابَكَ: تَسْبِيحًا.

19 لَا تَكُونُ لَكَ بَعْدَ الشَّمْسِ نُورًا فِي النَّهَارِ، وَلَا الْقَمَرُ يُبِيرُ لَكَ مُضِيئًا، بَلِ الرَّبُّ يَكُونُ لَكَ نُورًا أَبَدِيًّا وَالْهِكْ زِينَتَكَ.

20 لَا تَغِيبُ بَعْدَ شَمْسِكَ، وَقَمَرِكَ لَا يَنْقُصُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ لَكَ نُورًا أَبَدِيًّا، وَتُكْمَلُ أَيَّامُ نَوْجِكَ.

21 وَشَعْبُكَ كُلُّهُمْ أَبْرَارٌ. إِلَى الْأَبَدِ يَرْتُونَ الْأَرْضَ، عُصْنُ عَرْسِي عَمَلٌ يَدِّي لِأَتَمَجِّدَ.

22 الصَّغِيرُ يَصِيرُ أَلْفًا وَالْحَقِيرُ أُمَّةً قَوِيَّةً. أَنَا الرَّبُّ فِي وَقْتِهِ أُسْرِعُ بِهِ».

اصحاح 61

1 رُوحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي لِأَعِصِبَ مُنْكَسِرِي الْقَلْبِ، لِأُنَادِيَ لِلْمَسْبِيئِينَ بِالْعِثْقِ، وَلِلْمَأْسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ.

2 لِأُنَادِيَ بِسَنَةِ مَقْبُولَةٍ لِلرَّبِّ، وَبِيَوْمِ انْتِقَامٍ لِإِلَهِنَا. لِأَعَزِّي كُلَّ النَّائِحِينَ.

3 لِأَجْعَلَ لِنَاجِي صِهْيُونَ، لِأُعْطِيَهُمْ جَمَالَ عَوَضًا عَنِ الرَّمَادِ، وَذُهْنَ فَارِحَ عَوَضًا عَنِ النَّوْحِ، وَرِدَاءَ تَسْبِيحٍ عَوَضًا عَنِ الرُّوحِ الْبَائِسَةِ، فَيَذْعُونَ أَشْجَارَ الْبَرِّ، عَرَسَ الرَّبِّ لِلنَّمَجِيدِ.

4 وَيَبْنُونَ الْخَرْبَ الْقَدِيمَةَ يُقِيمُونَ الْمُوحِشَاتِ الْأَوَّلَ، وَيُجَدِّدُونَ الْمُنْدَ الْخَرِبَةَ، مُوحِشَاتِ دَوْرٍ فَدَوْرٍ.

5 وَيَقِفُ الْأَجَانِبُ وَيَزْعُونَ عَنَمَكُمْ، وَيَكُونُ بَنُو الْغَرِيبِ حَرَائِكُمْ وَكَرَامِيكُمْ.

6 أَمَّا أَنْتُمْ فَتَذْعُونَ كَهَنَةَ الرَّبِّ، تُسَمِّنُونَ خُدَامَ إِلَهِنَا. تَأْكُلُونَ ثَرْوَةَ الْأُمَمِ، وَعَلَى مَجْدِهِمْ تَتَأَمَّرُونَ.

سفر اشعيا

- 7 عَوْضًا عَنْ خِزْيِكُمْ ضَعْفَانٍ، وَعَوْضًا عَنِ الْخَجَلِ يَبْتَهَجُونَ بِنَصِيحِهِمْ. لِذَلِكَ يَرْتُونَ فِي أَرْضِهِمْ ضَعْفَيْنِ. بِهَجَّةٍ أَبَدِيَّةٍ تَكُونُ لَهُمْ.
- 8 «لَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُحِبُّ الْعَدْلِ، مُبْغِضُ الْمُخْتَلِسِ بِالظُّلْمِ. وَأَجْعَلُ أُجْرَتَهُمْ أَمِينَةً، وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا.
- 9 وَيُعْرِفُ بَيْنَ الْأُمَمِ نَسْلَهُمْ، وَدُرِّيَّتُهُمْ فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ. كُلُّ الَّذِينَ يَرَوْنَهُمْ يَعْرِفُونَهُمْ أَنَّهُمْ نَسْلُ بَارَكَةَ الرَّبِّ».
- 10 فَرَحًا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ. تَبْتَهَجُ نَفْسِي بِالْهَيْ، لِأَنَّهُ قَدْ أَلْبَسَنِي ثِيَابَ الْخَلَاصِ. كَسَانِي رِداءَ الْبِرِّ، مِثْلَ عَرِيسٍ يَنْزِيئُ بِعِمَامَةٍ، وَمِثْلَ عَرُوسٍ تَنْزِيئُ بِخُلْيَئِهَا.
- 11 لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْأَرْضَ تُخْرِجُ نَبَاتَهَا، وَكَمَا أَنَّ الْجَنَّةَ تُنْبِتُ مَرْزُوعَاتَهَا، هَكَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يُنْبِتُ بِرًّا وَتَسْبِيحًا أَمَامَ كُلِّ الْأُمَمِ.

اصحاح 62

- 1 مِنْ أَجْلِ صِهْيُونَ لَا أَسْكُتُ، وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ لَا أَهْدَأُ، حَتَّى يَخْرُجَ بِرُّهَا كَصَبَاءٍ وَخَلَاصُهَا كَمَصْبَاحٍ يَبْقَى.
- 2 فَتَرَى الْأُمَمَ بِرِّكَ، وَكُلَّ الْمُلُوكِ مَجْدِكَ، وَتُسَمِّينَ بِاسْمِ جَدِيدٍ يُعِينُهُ فَمَ الرَّبِّ.
- 3 وَتَكُونِينَ إِكْلِيلَ جَمَالِ بَيْدِ الرَّبِّ، وَتَاجًا مَلَكِيًّا بِكَفِّ الْإِهْكَ.
- 4 لَا يُقَالُ بَعْدَ لِكَ: «مَهْجُورَةٌ»، وَلَا يُقَالُ بَعْدَ لِأَرْضِكَ: «مُوحَشَةٌ»، بَلْ تُدْعَيْنِ: «حَفْصِيَّةً»، وَأَرْضُكَ تُدْعَى: «بُعُولَةٌ». لِأَنَّ الرَّبَّ يُسِرُّ بِكَ، وَأَرْضُكَ تُصِيرُ ذَاتَ بَعْلٍ.
- 5 لِأَنَّهُ كَمَا يَنْزَوُجُ الشَّابُّ عَذْرَاءً، يَنْزَوُجُكَ بَنُوكِ. وَكَفَّرَ حِ الْعَرِيسِ بِالْعَرُوسِ يَفْرَحُ بِكَ الْإِهْكَ.
- 6 عَلَى أَسْوَارِكَ يَا أُورُشَلِيمَ أَقْمَتِ حُرَّاسًا لَا يَسْكُنُونَ كُلَّ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ عَلَى الدَّوَامِ. يَا ذَاكِرِي الرَّبَّ لَا تَسْكُنُوا،
- 7 وَلَا تَدْعُوهُ يَسْكُتُ، حَتَّى يَنْبِتَ وَيَجْعَلَ أُورُشَلِيمَ تَسْبِيحَةً فِي الْأَرْضِ.
- 8 حَلَفَ الرَّبُّ بِيَمِينِهِ وَبِذِرَاعِ عِزَّتِهِ قَائِلًا: «إِنِّي لَا أَدْفَعُ بَعْدَ فَمَحِكَ مَآكِلًا لِأَعْدَائِكَ، وَلَا يَشْرَبُ بَنُو الْعُرْبَاءِ خَمْرَكَ الَّتِي تَعَبْتُ فِيهَا.
- 9 بَلْ يَأْكُلُهُ الَّذِينَ جَنَوْهُ وَيَسْبَحُونَ الرَّبَّ، وَيَشْرَبُهُ جَامِعُوهُ فِي دِيَارِ قُدْسِي».
- 10 أَعْبُرُوا، اعبُرُوا بِالْأَبْوَابِ، هَيُّوا طَرِيقَ الشُّعْبِ. اعبُدُوا، اعبُدُوا السَّبِيلَ، نَفُوهُ مِنَ الْحَجَارَةِ، ارفَعُوا الرِّايَةَ لِلشُّعْبِ.
- 11 هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ أَخْبَرَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ، قُولُوا لِابْنَةِ صِهْيُونَ: «هُوَذَا مُخَلِّصُكَ آتٍ. هَا أُجْرَتُهُ مَعَهُ وَجَزَاؤُهُ أَمَامَهُ».
- 12 وَيُسَمُّونَهُمْ: «شُعْبًا مَقْدَسًا»، «مَقْدِيي الرَّبِّ». وَأَنْتِ تُسَمِّينَ: «المَطْلُوبَةَ»، «المَدِينَةَ غَيْرَ المَهْجُورَةَ».

اصحاح 63

- 1 مَنْ ذَا الِاتِي مِنْ أَدُومَ، بِثِيَابِ خُمْرٍ مِنْ بَصْرَةَ؟ هَذَا الْبَهِيُّ بِمَلَابِسِهِ، الْمُنْعَظَمُ بِكَثْرَةِ قُوَّتِهِ. «أَنَا الْمُتَكَلِّمُ بِالْبِرِّ، الْعَظِيمُ لِلْخَلَاصِ».
- 2 مَا بَالُ لِيَابِكَ مُحَمَّرٌ، وَثِيَابُكَ كَدَائِسِ المِعْصَرَةِ؟

سفر اشعيا

- 3 «فَدَسْتُ الْمُعْصِرَةَ وَحَدِي، وَمِنَ الشُّعُوبِ لَمْ يَكُنْ مَعِيَ أَحَدٌ. فَدَسْتُهُمْ بِعَضِي، وَوَطَّئْتُهُمْ بِعَيْطِي. فَرَشَّ عَصِيرُهُمْ عَلَيَّ ثِيَابِي، فَطَخْتُ كُلَّ مَلَابِسِي.
- 4 لِأَنَّ يَوْمَ النِّقْمَةِ فِي قَلْبِي، وَسَنَةَ مَقْدِي قَدْ أَتَتْ.
- 5 فَتَطَرْتُ وَلَمْ يَكُنْ مُعِينٌ، وَتَحَيَّرْتُ إِذْ لَمْ يَكُنْ عَايِدٌ، فَخَلَّصْتُ لِي ذِرَاعِي، وَعَظَيْتِي عَضَدِي.
- 6 فَدَسْتُ شُعُوبًا بِعَضِي وَأَسْكُرْتُهُمْ بِعَيْطِي، وَأَجْرَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ عَصِيرَهُمْ».
- 7 إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَذْكَرُ، تَسَابِيحِ الرَّبِّ، حَسَبَ كُلِّ مَا كَفَأْنَا بِهِ الرَّبُّ، وَالْخَيْرِ الْعَظِيمِ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَفَأَهُمْ بِهِ حَسَبَ مَرَامِهِ، وَحَسَبَ كَثْرَةِ إِحْسَانَاتِهِ.
- 8 وَقَدْ قَالَ حَقًّا: «إِنَّهُمْ سَعِي، بَنُونَ لَا يَخُونُونَ». فَصَارَ لَهُمْ مَخْلَصًا.
- 9 فِي كُلِّ ضَيْقِهِمْ تَصَابِقٌ، وَمَلَاكٌ حَضَرْتَهُ خَلَّصَهُمْ. بِمَحَبَّتِهِ وَرَأْفَتِهِ هُوَ فَكَّهُمْ وَرَفَعَهُمْ وَحَمَلَهُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ.
- 10 وَلِكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا وَأَحْزَنُوا رُوحَ قُدْسِهِ، فَتَحَوَّلَ لَهُمْ عَدُوًّا، وَهُوَ حَارِبَهُمْ.
- 11 ثُمَّ ذَكَرَ الْأَيَّامَ الْقَدِيمَةَ، مُوسَى وَسَعْيَهُ: «أَيْنَ الَّذِي أَصْعَدَهُمْ مِنَ الْبَحْرِ مَعَ رَاعِي غَنَمِهِ؟ أَيْنَ الَّذِي جَعَلَ فِي وَسْطِهِمْ رُوحَ قُدْسِهِ،
- 12 الَّذِي سَيَّرَ لِيَمِينِ مُوسَى ذِرَاعَ مَجْدِهِ، الَّذِي شَقَّ الْمِيَاهَ قُدَّامَهُمْ لِيَصْنَعَ لِنَفْسِهِ اسْمًا أَبَدِيًّا،
- 13 الَّذِي سَيَّرَهُمْ فِي اللَّجَجِ، كَفَرَسٍ فِي الْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يَعْزُرُوا؟
- 14 كَبِهَانِهِمْ تَنْزِلُ إِلَى وَطَاءٍ، رُوحَ الرَّبِّ أَرَّاحَهُمْ». هَكَذَا قُدَّتْ شَعْبَكَ لِتَصْنَعَ لِنَفْسِكَ اسْمَ مَجْدٍ.
- 15 تَطَّلَعَ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَانظُرْ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِكَ وَمَجْدِكَ: أَيْنَ غَيْرُوكَ وَجَبْرُوتُكَ؟ زَفِيرُ أَحْسَانِكَ وَمَرَامُكَ نَحْوِي امْتَنَعْتُ.
- 16 فَإِنَّكَ أَنْتَ أَبُوْنَا وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْنَا إِبْرَاهِيمُ، وَإِنْ لَمْ يَدْرِنَا إِسْرَائِيلُ. أَنْتَ يَا رَبُّ أَبُوْنَا، وَلِيْنَا مِنْذُ الْأَبَدِ اسْمُكَ.
- 17 لِمَاذَا أَضَلَلْنَا يَا رَبُّ عَنْ طُرُقِكَ، فَسَيِّتَ قُلُوبَنَا عَنْ مَخَافَتِكَ؟ ارْجِعْ مِنْ أَجْلِ عِبِيدِكَ، أَسْبَاطِ مِيرَاتِكَ.
- 18 إِلَى قَلِيلٍ امْتَلَأَتْ شَعْبُ قُدْسِكَ. مُضَايِقُونَا دَاسُوا مَقْدِسَكَ.
- 19 قَدْ كُنَّا مِنْذُ زَمَانٍ كَالَّذِينَ لَمْ تَحْكَمْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُدْعَ عَلَيْهِمْ بِاسْمِكَ.

اصحاح 64

- 1 لَيْتَكَ تَشُقُّ السَّمَاوَاتِ وَتَنْزِلُ! مِنْ حَضْرَتِكَ تَنْزِلُ الْجِبَالُ.
- 2 كَمَا تُشْعِلُ النَّارَ الْهَشِيمَ، وَتَجْعَلُ النَّارَ الْمِيَاهَ تَغْلِي، لِتُعَرِّفَ أَغْدَاءَكَ اسْمَكَ، لِتَرْتَعِدَ الْأُمَّمَ مِنْ حَضْرَتِكَ.
- 3 جِبِينَ صَنَعْتَ مَخَافَةً لَمْ تَنْتَظِرْهَا، نَزَلْتَ، تَرْتَلِبُ الْجِبَالَ مِنْ حَضْرَتِكَ.
- 4 وَمِنْذُ الْأَزَلِّ لَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَصْعَوْا. لَمْ تَرَ عَيْنٌ إِلَهًا غَيْرَكَ يَصْنَعُ لِمَنْ يَنْتَظِرُهُ.
- 5 تُتَلَقَى الْفَرَحَ الصَّانِعِ الْبِرِّ. الَّذِينَ يَذْكُرُونَكَ فِي طُرُقِكَ. هَا أَنْتَ سَخَطْتَ إِذْ أَخْطَأْنَا. هِيَ إِلَى الْأَبَدِ فَتَخْلُصُ.

سفر اشعيا

- 6 وَقَدْ صِرْنَا كُلُّنَا كَنَجَسٍ، وَكَتُوبِ عِدَّةٍ كُلِّ أَعْمَالٍ بِرِّنَا، وَقَدْ ذُبَلْنَا كَوَرْقَةٍ، وَأَثَامُنَا كَرِيحٍ تَحْمَلُنَا.
7 وَلَيْسَ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِكَ أَوْ يَنْتَبِهَ لِيَتَمَسَكَ بِكَ، لِأَنَّكَ حَجَبْتَ وَجْهَكَ عَنَّا، وَأَذَبْتَنَا بِسَبَبِ آثَامِنَا.
8 وَالآنَ يَا رَبُّ أَنْتَ أَبُوْنَا. نَحْنُ الطَّيِّبُ وَأَنْتَ جَابِلُنَا، وَكُلُّنَا عَمَلٌ يَدِيكَ.
9 لَا نَسْخَطُ كُلَّ السَّخَطِ يَا رَبُّ، وَلَا نَذْكَرُ الْإِثْمَ إِلَى الْأَبَدِ. هَا انظُرْ. شَغَبَكَ كُلُّنَا.
10 مُدُنٌ قُدْسِيكَ صَارَتْ بَرِّيَّةً. صِهْيُونُ صَارَتْ بَرِّيَّةً، وَأُورُشَلِيمُ مَوْحَشَةٌ.
11 بَيْتٌ قُدْسِنَا وَجَمَالِنَا حَيْثُ سَبَّحَكَ آبَاؤُنَا، قَدْ صَارَ حَرِيقُ نَارٍ، وَكُلُّ مُسْتَهْيَاتِنَا صَارَتْ خَرَابًا.
12 الْأَجَلُ هَذِهِ تَتَجَلَّدُ يَا رَبُّ؟ أَسْنَكْتُ وَتُذَلُّنَا كُلَّ الدَّلِّ؟

اصحاح 65

- 1 «أَصْغَيْتُ إِلَى الَّذِينَ لَمْ يَسْأَلُوا. وَجِدْتُ مِنَ الَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُونِي. قُلْتُ: هَانَدَا، هَانَدَا. لَأُمَّةٍ لَمْ تُسَمَّ بِاسْمِي.
2 بَسَطْتُ يَدِي طُولَ النَّهَارِ إِلَى شَعْبٍ مُتَمَرِّدٍ سَائِرٍ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحٍ وَرَاءَ أَفْكَارِهِ.
3 شَعْبٌ يُغَيِّبُنِي بِوَجْهِهِ. دَائِمًا يَدْبُحُ فِي الْجَنَاتِ، وَيَبْخُرُ عَلَى الْأَجْرِ.
4 يَجْلِسُ فِي الْقُبُورِ، وَيَبِيْتُ فِي الْمَدَافِنِ. يَأْكُلُ لَحْمَ الْخَنزِيرِ، وَفِي آيَاتِهِ مَرَقٌ لُحُومٍ نَجِسَةٍ.
5 يَقُولُ: قَفْ عِنْدَكَ. لَا تَدُنْ مِنِّي لِأَنِّي أَقْدَسُ مِنْكَ. هُوَ لَاءِ دُخَانٍ فِي أَنْفِي، نَارٌ مُتَّقِدَةٌ كُلَّ النَّهَارِ.
6 هَا قَدْ كُتِبَ أَمَامِي. لَا أَسْكُتُ بَلْ أُجَارِي. أُجَارِي فِي حَضَنِهِمْ،
7 آثَامَكُمْ وَأَثَامَ آبَائِكُمْ مَعًا قَالَ الرَّبُّ، الَّذِينَ بَحَرُوا عَلَى الْجِبَالِ، وَعَازَرُونِي عَلَى الْآكَامِ، فَأَكِيلُ عَمَلَهُمْ الْأَوَّلَ فِي حَضَنِهِمْ».
8 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «كَمَا أَنَّ السَّلَافَ يُوْجِدُ فِي الْعُنُقُودِ، فَيَقُولُ قَائِلٌ: لَا تَهْلِكُهُ لِأَنَّ فِيهِ بَرَكَهٌ. هَكَذَا أَعْمَلُ لِأَجْلِ عِبِيدِي حَتَّى لَا أَهْلِكَ الْكُلَّ.
9 بَلْ أُخْرِجُ مِنْ يَغْفُوبٍ نَسْلًا وَمِنْ يَهُودَا وَإِرْنَا لِحِبَالِي، فَيَرِثُهَا مُخْتَارِي، وَتَسْكُنُ عِبِيدِي هُنَاكَ.
10 فَيَكُونُ شَارُونُ مَرَعَى غَنَمٍ، وَوَادِي عُحُورٍ مَرِيضٍ بَقَرٍ، لِشَعْبِي الَّذِينَ طَلَبُونِي.
11 «أَمَّا أَنْتُمْ الَّذِينَ تَرَكُوا الرَّبَّ وَتَسُوا جَبَلَ قُدْسِي، وَرَثَبُوا لِلسَّعْدِ الْأَكْبَرِ مَائِدَةً، وَمَلَأُوا لِلسَّعْدِ الْأَصْغَرِ خَمْرًا مَمْرُوجَةً،
12 فَإِنِّي أُعَيِّبُكُمْ لِلسَّيْفِ، وَتَجْتَنُونَ كُلُّكُمْ لِلدَّبْحِ، لِأَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ تُجِيبُوا، تَكَلَّمْتُ فَلَمْ تَسْمَعُوا، بَلْ عَمَلْتُمُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي، وَاخْتَرْتُمْ مَا لَمْ أُسِرَّ بِهِ.
13 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هُوَذَا عِبِيدِي يَأْكُلُونَ وَأَنْتُمْ تَجُوعُونَ. هُوَذَا عِبِيدِي يَشْرَبُونَ وَأَنْتُمْ تَعْطَشُونَ. هُوَذَا عِبِيدِي يَفْرَحُونَ وَأَنْتُمْ تَحْزَنُونَ.
14 هُوَذَا عِبِيدِي يَبْتَزِمُونَ مِنْ طَيِّبَةِ الْقَلْبِ وَأَنْتُمْ تَصْرُحُونَ مِنْ كَاتِبَةِ الْقَلْبِ، وَمِنْ انْكَسَارِ الرُّوحِ تُولُولُونَ.
15 وَتُخْلِفُونَ اسْمَكُمْ لِعَنَّةٍ لِمُخْتَارِي، فَيَمِيئُكَ السَّيِّدُ الرَّبُّ وَيُسَمِّي عبيده اسْمًا آخَرَ.
16 فَالَّذِي يَبْتَزِكُ فِي الْأَرْضِ يَبْتَزِكُ بِإِلَهِ الْحَقِّ، وَالَّذِي يَخْلِفُ فِي الْأَرْضِ يَخْلِفُ بِإِلَهِ الْحَقِّ، لِأَنَّ الضِّيقاتِ الْأُولَى قَدْ نُسِبَتْ، وَلِأَنَّهَا اسْتَنْتَرَتْ عَنْ عَيْنِي».

سفر اشعيا

- 17 «لَأَنِّي هَانَذَا خَالِقُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةٍ وَأَرْضًا جَدِيدَةً، فَلَا تُذَكِّرُ الْأُولَى وَلَا تَخْطُرُ عَلَى بَالٍ.
- 18 بَلْ أَفْرَحُوا وَابْتَهَجُوا إِلَى الْأَبَدِ فِي مَا أَنَا خَالِقٌ، لَأَنِّي هَانَذَا خَالِقُ أُورُشَلِيمَ بِهَجَّةٍ وَشَعْبَهَا فَرَحًا.
- 19 فَأَبْتَهَجُ بِأُورُشَلِيمَ وَأَفْرَحُ بِشَعْبِي، وَلَا يُسْمَعُ بَعْدُ فِيهَا صَوْتُ بُكَاءٍ وَلَا صَوْتُ صُرَاخٍ.
- 20 لَا يَكُونُ بَعْدُ هُنَاكَ طِفْلٌ أَيَّامٍ، وَلَا شَيْخٌ لَمْ يُكْمَلْ أَيَّامَهُ. لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَمُوتُ ابْنٌ مِئَةَ سَنَةٍ، وَالْخَاطِيءُ يُلْعَنُ ابْنٌ مِئَةَ سَنَةٍ.
- 21 وَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَيَسْكُنُونَ فِيهَا، وَيَعْرِسُونَ كُرُومًا وَيَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا.
- 22 لَا يَبْنُونَ وَآخِرٌ يَسْكُنُ، وَلَا يَعْرِسُونَ وَآخِرٌ يَأْكُلُ. لِأَنَّهُ كَأَيَّامِ شَجَرَةِ آيَّامِ شَعْبِي، وَيَسْتَعْمَلُ مُخْتَارِي عَمَلِ أَيْدِيهِمْ.
- 23 لَا يَتَعَبُونَ بَاطِلًا وَلَا يَلِدُونَ لِلرُّعْبِ، لِأَنَّهُمْ نَسَلُ مُبَارَكِي الرَّبِّ، وَدُرِّيَّتُهُمْ مَعَهُمْ.
- 24 وَيَكُونُ أَنِّي قَبْلَمَا يَدْعُونَ أَنَا أُجِيبُ، وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بَعْدُ أَنَا أَسْمَعُ.
- 25 الذَّنْبُ وَالْحَمَلُ يَزْعِيَانِ مَعًا، وَالْأَسَدُ يَأْكُلُ التَّنِّينَ كَالْبَقَرِ. أَمَّا الْحَيَّةُ فَالْتَّرَابُ طَعَامُهَا. لَا يُؤَدُّونَ وَلَا يُهْلِكُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُدْسِي، قَالَ الرَّبُّ.»

اصحاح 66

- 1 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «السَّمَاوَاتُ كُرْسِيِّي، وَالْأَرْضُ مَوْطِي قَدَمِي. أَيْنَ الْبَيْتُ الَّذِي تَبْنُونَ لِي؟ وَأَيْنَ مَكَانُ رَاحَتِي؟
- 2 وَكُلُّ هَذِهِ صَنَعْتُهَا يَدِي، فَكَانَتْ كُلُّ هَذِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَإِلَى هَذَا أَنْظُرُ: إِلَى الْمَسْكِينِ وَالْمُنْسَقِ الرُّوحِ وَالْمُرْتَعِدِ مِنْ كَلَامِي.
- 3 مَنْ يَذْبَحُ تَوْرًا فَهُوَ قَاتِلُ إِنْسَانٍ. مَنْ يَذْبَحُ شَاةً فَهُوَ نَاجِرُ كَلْبٍ. مَنْ يُصْعِدُ تَقْدِمَةً يُصْعِدُ دَمَ خنزِيرٍ. مَنْ أَحْرَقَ لُبَانًا فَهُوَ مُبَارِكٌ وَتَنَّا. بَلْ هُمْ اخْتَارُوا طُرْقَهُمْ، وَبِمَكْرَهَاتِهِمْ سَرَّتْ أَنْفُسُهُمْ.
- 4 فَأَنَا أَيْضًا اخْتَارُ مَصَائِبَهُمْ، وَمَخَافَتُهُمْ أَجْلِيهَا عَلَيْهِمْ. مِنْ أَجْلِ أَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ يَكُنْ مُجِيبًا. تَكَلَّمْتُ فَلَمْ يَسْمَعُوا. بَلْ عَمِلُوا الْقَبِيحَ فِي عَيْنِي، وَاخْتَارُوا مَا لَمْ أَسْرَبْ بِهِ.»
- 5 اِسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْمُرْتَعِدُونَ مِنْ كَلَامِهِ: «قَالَ إِخْوَتُكُمْ الَّذِينَ أَبْعَضُوكُمْ وَطَرَدُوكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي: لِيَتَمَجَّدَ الرَّبُّ. فَيُظْهِرُ لِفِرْحَتِكُمْ، وَأَمَّا هُمْ فَيُخْزَوْنَ.
- 6 صَوْتُ ضَجِيحٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، صَوْتُ مِنَ الْهَيْكَلِ، صَوْتُ الرَّبِّ مُجَازِيًا أَعْدَاءَهُ.
- 7 قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَهَا الطَّلُقُ وَلَدَتْ. قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهَا الْمَخَاضُ وَلَدَتْ ذَكَرًا.
- 8 مَنْ سَمِعَ مِثْلَ هَذَا؟ مَنْ رَأَى مِثْلَ هَذِهِ؟ هَلْ تَمَخَّضُ بِلَادًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، أَوْ تُولَدُ أُمَّةٌ دَفْعَةً وَاحِدَةً؟ فَقَدْ مَخَّضَتْ صِهْيُونُ، بَلْ وَلَدَتْ بَنِيهَا!
- 9 هَلْ أَنَا أَمْخَضُ وَلَا أُولَدُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَوْ أَنَا الْمَوْلَدُ هَلْ أُعْلِقُ الرَّجْمَ، قَالَ الْإِلَهِي؟
- 10 أَفْرَحُوا مَعَ أُورُشَلِيمَ وَابْتَهَجُوا مَعَهَا، يَا جَمِيعَ مُحِبِّيهَا. أَفْرَحُوا مَعَهَا فَرَحًا، يَا جَمِيعَ النَّائِحِينَ عَلَيْهَا،
- 11 لِكَيْ تَرْضَعُوا وَتَشَبِعُوا مِنْ تَدْيِ تَعْرِيَاتِهَا، لِكَيْ تَعَصِرُوا وَتَتَلَذَّذُوا مِنْ دَرَّةٍ مَجْدَهَا.»
- 12 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَانَذَا أُدِيرُ عَلَيْهَا سَلَامًا كَثِيرًا، وَمَجْدَ الْأُمَمِ كَسِيلِ جَارِفٍ، فَتَرْضَعُونَ، وَعَلَى الْأَيْدِي تَحْمَلُونَ وَعَلَى الرُّكْبَتَيْنِ تُدَلَّلُونَ.
- 13 كَأِنْسَانٍ تُعْزِيهِ أُمُّهُ هَكَذَا أُعْزِيكُمْ أَنَا، وَفِي أُورُشَلِيمَ تُعْرَوْنَ.

سفر اشعيا

- 14 فَذَرُونِ وَتَفَرَّحُوا فُلُوبِكُمْ، وَتَزْهُوْا عِظَامَكُمْ كَالْعُشْبِ، وَتُعْرِفُوا يَدَ الرَّبِّ عِنْدَ عِبِيدِهِ، وَبِحَقِّقِ عَلَى أَعْدَائِهِ.
- 15 لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ بِالنَّارِ يَأْتِي، وَمَرَكَبَاتُهُ كَزَوْبَعَةٍ لِيَرُدَّ بِحُمُومٍ عَضْبَهُ، وَزَجْرَهُ بِلَهَيْبِ نَارٍ.
- 16 لِأَنَّ الرَّبَّ بِالنَّارِ يُعَاقِبُ وَبِسَيْفِهِ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، وَيَكْثُرُ قَتْلَى الرَّبِّ.
- 17 الَّذِينَ يُفَدِّسُونَ وَيُطَهَّرُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي الْجَنَاتِ وَرَاءَ وَاحِدٍ فِي الْوَسْطِ، أَكْلِينَ لَحْمَ الْخَنْزِيرِ وَالرَّجَسَ وَالْجُرْدَ، يَفْتَنُونَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 18 وَأَنَا أَجَازِي أَعْمَالَهُمْ وَأَفْكَارَهُمْ. حَدَثَ لَجْمَعِ كُلِّ الْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ، فَيَأْتُونَ وَيَرَوْنَ مَجْدِي.
- 19 وَأَجْعَلُ فِيهِمْ آيَةً، وَأُرْسِلُ مِنْهُمْ نَاجِينَ إِلَى الْأُمَمِ، إِلَى تَرْشِيشَ وَقَوْلَ لُودِ النَّازِعِينَ فِي الْقَوْسِ، إِلَى تُوْبَالَ وَيَاوَانَ، إِلَى الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ خَبْرِي وَلَا رَأَتْ مَجْدِي، فَيُخْبِرُونَ بِمَجْدِي بَيْنَ الْأُمَمِ.
- 20 وَيُحْضِرُونَ كُلَّ إِخْوَانِكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ، تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ، عَلَى حَيْلٍ وَبِمَرَكَبَاتٍ وَبِهَوَادِجٍ وَبِعَالٍ وَهُجْنٍ إِلَى جَبَلِ قُدْسِي أُورُشَلِيمَ، قَالَ الرَّبُّ، كَمَا يُحْضِرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَقْدِمَةً فِي إِنَاءٍ طَاهِرٍ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.
- 21 وَاتَّخِذُوا أَيْضًا مِنْهُمْ كَهَنَةً وَلَاوِيِّينَ، قَالَ الرَّبُّ.
- 22 لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ السَّمَاوَاتِ الْجَدِيدَةَ وَالْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي أَنَا صَانِعٌ تَنْبُتُ أَمَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، هَكَذَا يَنْبُتُ نَسْلُكُمْ وَاسْمُكُمْ.
- 23 وَيَكُونُ مِنْ هِلَالٍ إِلَى هِلَالٍ وَمِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ، أَنَّ كُلَّ ذِي جَسَدٍ يَأْتِي لِيَسْجُدَ أَمَامِي، قَالَ الرَّبُّ.
- 24 وَيَخْرُجُونَ وَيَرَوْنَ جُنُثَ النَّاسِ الَّذِينَ عَصَوْا عَلَيَّ، لِأَنَّ دُودَهُمْ لَا يَمُوتُ وَنَارُهُمْ لَا تُطْفَأُ، وَيَكُونُونَ رَدَالَةً لِكُلِّ ذِي جَسَدٍ.»